جمال الخط الفارسي
البشلي
دراسة فنية تحليلية تعليمية
للخطاط الفنان
أحمد عبد الفتاح البشلي
دار الطلائع

جمال الخط الفارسي

البشلي

دراسة فنية تحليلية تعليمية

للخطاط الفنان
أحمد عبد الفتاح البشلي

٦٥

دار الطلائع
للنشر والتوزيع والتصدير

دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير

٥٩ شارع عبد الحكيم الرفاعي ناصية امتداد مكرم عبيد وسمير فرحات مدينة نصر -
القاهرة - ت : ٢٧٤٤٦٤٢ - ٦٣٨٩٣٧٢(٢٠٢) فاكس : ٦٣٨٠٤٨٣(٢٠٢)

Dar El-Talae For Publishing , Distributing and Exporting
59 Abdel Hakim El Refae St. Nasr City - Cairo
Tel : (202) 2744642 - 6389372 Fax : (202)6380483

رقم الإيداع : ٢٠٠١ / ٩٢٩٠
الترقيم الدولى : 977-277-252-3
تصميم الغلاف : إبراهيم محمد إبراهيم

★ تطلب جميع مطبوعاتنا بالمملكة العربية السعودية
من وكيلنا الوحيد : مكتبة الدار البيضاء للطبع والنشر والتوزيع
تليفون : ٤٣٥٩٠٦٦ - ٤٣٤٠٣٥٠ فاكس : ٤٣٥٥٧٠١

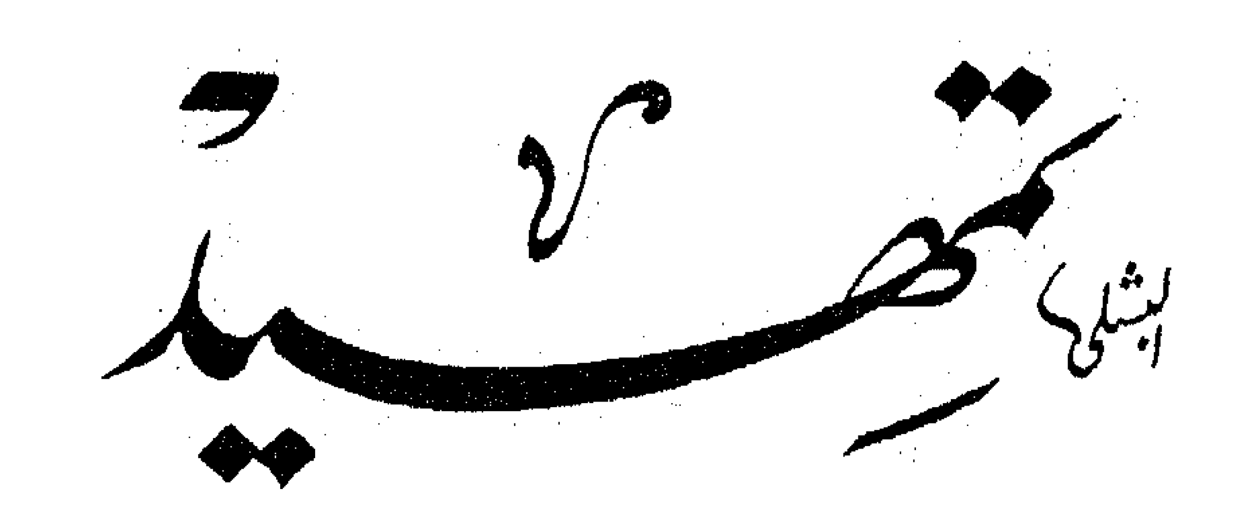
تم الطبع بمطابع ابن سينا بالقاهرة تليفون : ٣٢٠٩٧٢٨

الإهداء

إلى شريكة حياتي ، وزميلة كفاحي ، وسيدة بيتي وأم أولادي ، زوجتي الموقرة المهندسة آمال محمد عفيفي التي من الله علي بها . فكانت عونًا لي في تنفيذ هذا الكتاب توجيهًا ونقدًا وإعدادًا وتهيئة الجو الملائم.

أدعو الله أن يكلأها بعين رعايته وفضله ..

إنه سميع عليم



تمهيد





تعانى المكتبة العربية نقصا شديدا فى الكتب والمراجع التى تتناول الخط العربى بالدراسة والتحليل ، ويندر أن يوجد كتاب يتناول أحد أنواع الخطوط بدراسة تفصيلية كاملة من جميع الأوجه.

لهذا راودتنى فكرة عمل كتاب عن كل نوع من أنواع الخط العربى أوضح فيه النواحى الجمالية ، ومميزات الحروف وقدرتها على عمل تكوينات متنوعة ، وكيفية عمل تكوينات خطية داخل أشكال هندسية وزخرفية .

لذلك أصدرت كتابى الأول «جمال الخط العربى ـ دراسة تحليلة فنية تعليمية» تناولت فيه الخط الثلث كأساس لموضوعات الكتاب حيث تناولت فيه جانبا معينا من جماليات الخط العربى وهو التراكيب الخطية الثلثية وعلاقتها بما تحتويه من معنى .

وها أنا أقدم كتابى الثانى فى الخط الفارسى فقط حيث تناولت فيه النقاط الآتية :

* أوضحت بالناحية النظرية نشأة الخط الفارسى وطرق كتابته وأنواعه ومميزاته وكيفية تعلمه .
* أفردت بابا كاملا لكتابة بعض أشكال البسملة بالخط الفارسى.
* تم اختيار ثمانى لوحات من الكتاب وتلوينها وطبعها على ورق كوشيه فاخر .

توكلت على الله

البشاكي

* أفردت بابا تعليميًا لشرح حروف الخط الفارسى بالمقاييس مع توضيح الأوضاع المختلفة لكل حرف من حيث موقعه فى الكلمة وعلاقته بالحروف الأخرى ، وكذلك أوجه التشابه التى تجمع مجموعة من الحروف مع بعضها والمشتركة فى جزء معين والمشتقة من بعضها والتى لها نفس درجة الميل .

* البدء فى الموضوع الرئيسى من الكتاب وهو اللوحات الفنية بالخط الفارسى وتم تنفيذها على أساس الصفات الجمالية الموجودة فى حروف الخط الفارسى إذا استخدمت برؤية فنية ماهرة . وقد قسمت تلك اللوحات على أساس الصفات التالية :

١- لوحات تعتمد على استخدام الامتدادات "الكشايد" مع بعضها فى أوضاع معينة .

٢- لوحات تعتمد على استخدام الكشيدة كأساس للتجميل عليها .

٣- لوحات تعتمد على استخدام حروف ممتدة فى أوضاع جمالية "متقابلة أو متتالية" .

٤- لوحات تعتمد على استخدام الكشيدة فى حسن التوزيع بين الكتلة والفراغ .

٥- لوحات تعتمد على استخدام الياء الراجعة كعنصر جمالى .

٦- لوحات تعتمد على استخدام الياء الراجعة مع حرف آخر ممتد .

٧- لوحات تعتمد على استخدام الأجسام المتشابهة لبعض الحروف كعنصر جمالي .

٨- لوحات تعتمد على التكوينات الخطية الفارسية .

* أفردت باباً لكتابة الشعر بالخط الفارسي لتميز الشعر بأبياته المتناسقة ، ونهاياته المتشابهة ومقاطعه المختلفة .. ، ومعانيه الجليلة خاصة التي ترتبط بالدين الإسلامي والسنة النبوية وما ترمى إليه من النصح والتوجيه والإرشاد . كذلك لتميز الشعر فى المدح النبوى الشريف .

ووضحت فى هذا الباب أمثلة لطرق كتابة الشعر بهذا الخط الجميل .

* أفردت باباً عن كتابة الحِكم والأمثال بالخط الفارسى ؛ نظراً لتميز الحِكم بالإيجاز ، والدقة ، وسلامة الفكرة ، وجمال الصيغة .

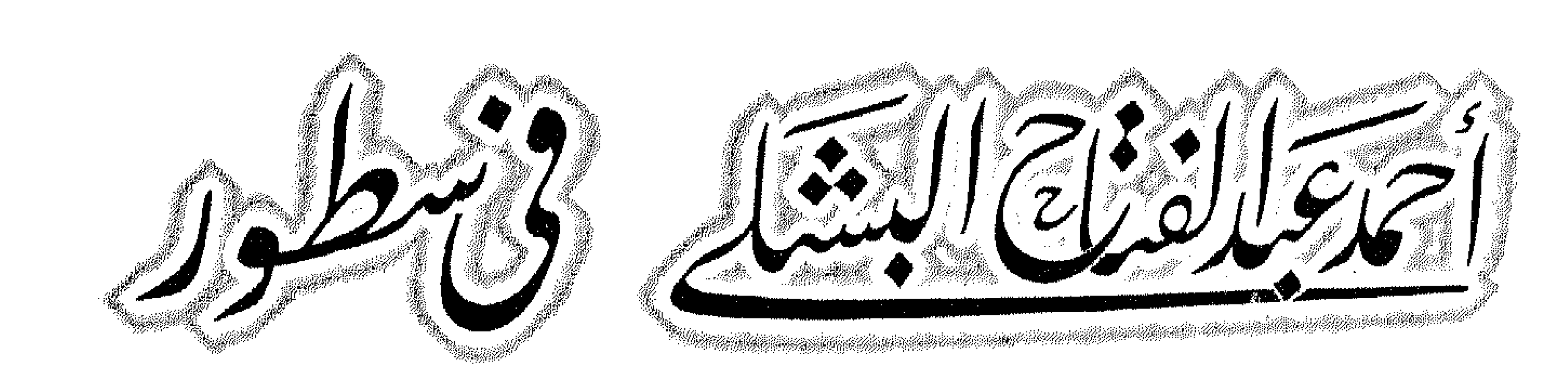
وكذلك لتميز الأمثال بالنصح ، والإرشاد ، والتوجيه ، واستخلاص تجارب الآخرين ، وعدم الوقوع فيما وقعوا فيه من أخطاء .

كل هذا جعلنى أختار بعض الحكم والأمثال المناسبة من حيث قوة معناها ومدى تأثيرها ومناسبتها لحروف الخط الفارسى وأصيغها فى قالب فنى جميل .

هذا ، وإن أى توفيق فى تأليف هذا الكتاب فهو من عند الله تعالى وأى تقصير فهو من عند نفسى . كما أرجو من الله أن يتقبل هذا العمل ابتغاء مرضاته وأن يغفر لى ولوالدى ولأساتذتى ولأسرتى. وأدعو الله أن يوفق الآخرين فى تناول مادة الخط العربى بالتحليل والشرح والكشف عن جوانبه المختلفة .

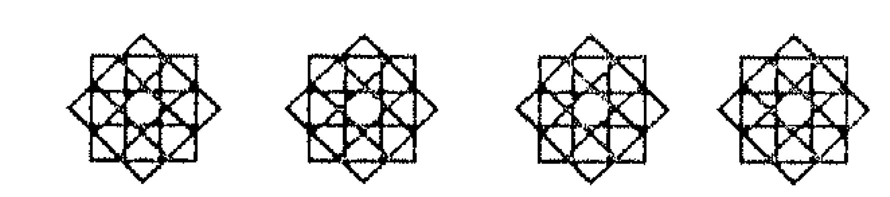
وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

المؤلف
أحمد عبد الفتاح البشلي
١١ شارع الثلاثيني. عمرانية غربية. جيزة
تليفون : ٥٦١٢٣٩٣



الاسم الكامل: أحمد عبد الفتاح عبد المجيد البشلى .

الميـــــلاد: ١٤ يناير ١٩٥٢م بمحافظة الجيزة .



▢ المؤهـلات والأعمـال :

- بكالوريوس زراعة القاهرة « شعبة صناعات غذائية» بتقدير جيد جداً عام ١٩٧٦م .
- دبلوم مدارس تحسين الخطوط من مدرسة تحسين الخطوط بالجيزة عام ١٩٧٦م .
- دبلوم التخصص فى الخط والتذهيب عام ١٩٧٨م من مدرسة الخطوط بباب الشعرية .
- عضو الجمعية العامة للخط العربى منذ إنشائها .
- مشرف فنى «للخطوط» بجامعة القاهرة منذ عام ١٩٧٧ م وحتى الآن بالدرجة الأولى التخصصية .
- شارك فى مسابقة أوائل خريجى مدرسة الخطوط للتعيين كمدرسين للخط العربى عام ١٩٧٩م واجتاز هذه المسابقة ستة أشخاص كان المؤلف أحدهم ، وتم تعيينهم كمدرسين للخط العربى بمدارس الخطوط بالقاهرة والجيزة منذ ذلك التاريخ .

والمدرسون الستة هم : عبد الله عثمان ، حسين أمين عجاج ، عبد السلام حسن ، صلاح الدين عبد العليم ، أوس محمد السنوسى ، أحمد عبد الفتاح البشلى (المؤلف) .

وكانت لجنة التحكيم تتكون من الأساتذة / محمد عبد القادر ـ محمود الشحات ـ صلاح العقاد ـ عبد الرحمن سالم .

☐ الأعمال الخطية :

حبه للخط والزخرفة جعله متقنًا ومجيدا لهذا الفن وممارسته فى جميع أشكاله ، فأجاده بتنفيذه بالبوية ، سواء على الخشب أو غيره ، ثم عمل لوحات على النحاس وتفريغها بالمنشار الأركت ، ثم عشق الزخرفة والخطوط الكوفية ، فكان يعمل فى الصاغة (محلات الذهب) مصممًا لعمل الحليات الذهبية الكتابية ، فعمل منها أنواعًا عديدة يمكن عمل كتاب عنها ، ثم اتجه بعد ذلك لكتابة المساجد ، هذا بالإضافة للعمل الذى يحبه وهو تدريس جميع أنواع الخطوط بمدارس تحسين الخطوط بالجيزة منذ تعيينه عام ١٩٧٩ م حتى الآن ، ومدرسة تحسين الخطوط بباب اللوق من عام ١٩٨١ م حتى الآن .

☐ من أهم أعماله :

ـ الكتابة والزخرفة والإشراف على تنفيذ الخطوط بمسجد الفتح بميدان رمسيس لمدة ثمانى سنوات بأنواع الخطوط الثلاثة : الثلث والكوفى والفارسى .

ـ كتابة الخطوط الكوفية لمسجد الدولة الكبير بالكويت .

ـ كتابة وتنفيذ الخطوط لمسجد الدكتور عبد العزيز الشريف بالمهندسين بمصر عام ١٩٨٤ م .

ـ كتابة مجمع الإمام على بن أبى طالب « كرم الله وجه » الإسلامى بالسودان (منطقة خرطوم ثلاثة) .

ـ عمل مدرسًا للخط العربى والزخرفة الإسلامية بالمعهد الملكى الثانوى الصناعى بالرياض بالسعودية (من ١٩٨٦حتى عام ١٩٩٦) .

ـ أقام معرضاً للخط العربى ضمن المعرض الجماعى للخطاطين المصريين فى الرياض بالسعودية (عام ١٩٨٥) .

ـ شارك فى معرض الخط العربى الأول لعام ٢٠٠٠ الذى أقامته وزارة الثقافة بقصر الفنون بالأوبرا فى الفترة من٢٠/٧ حتى١٠ / ٨ / ٢٠٠٠ م .

ـ أقام معرضاً للخط العربى بقاعة الفنون التشكيلية بالأوبرا فى نوفمبر ٢٠٠٠م .

ـ ألف كتابه الأول فى الخط العربى (جمال الخط العربى ـ دراسة تحليلية فنية تعليمية) فى ديسمبر ١٩٩٨ م .

❑ **أساتذته :** (مرتبون حسب الترتيب الزمنى للدراسة على أيديهم) :

الأستاذ/ أحمد عبد الحميد أغا ـ الأستاذ/ عبد الرزاق محمد سالم ـ الأستاذ/ محمد حسن أبو الخير ـ الأستاذ/ محمد أحمد عبد العال ـ الأستاذ/ صلاح الدين العقاد ـ الأستاذ/ محمد محمود الشحات ـ الأستاذ/ محمد عبد القادر عبد الله ـ الأستاذ/ محمد على المكاوى ـ الأستاذ/ سيد إبراهيم .

وهناك الكثيرون الذين تعلم على كتاباتهم فقط مثل : الشيخ عبد العزيز الرفاعى ـ محمد حسنى ـ نجيب هـواوينى ـ سيـد عبـد القوى ـ عماد الحسنى ـ وكثير من الكتابات الإيرانية .

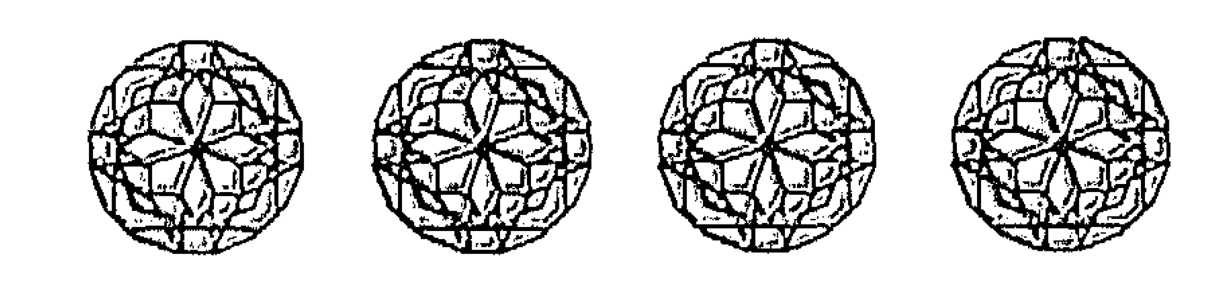
□ نشأته وتعلمه للخط :

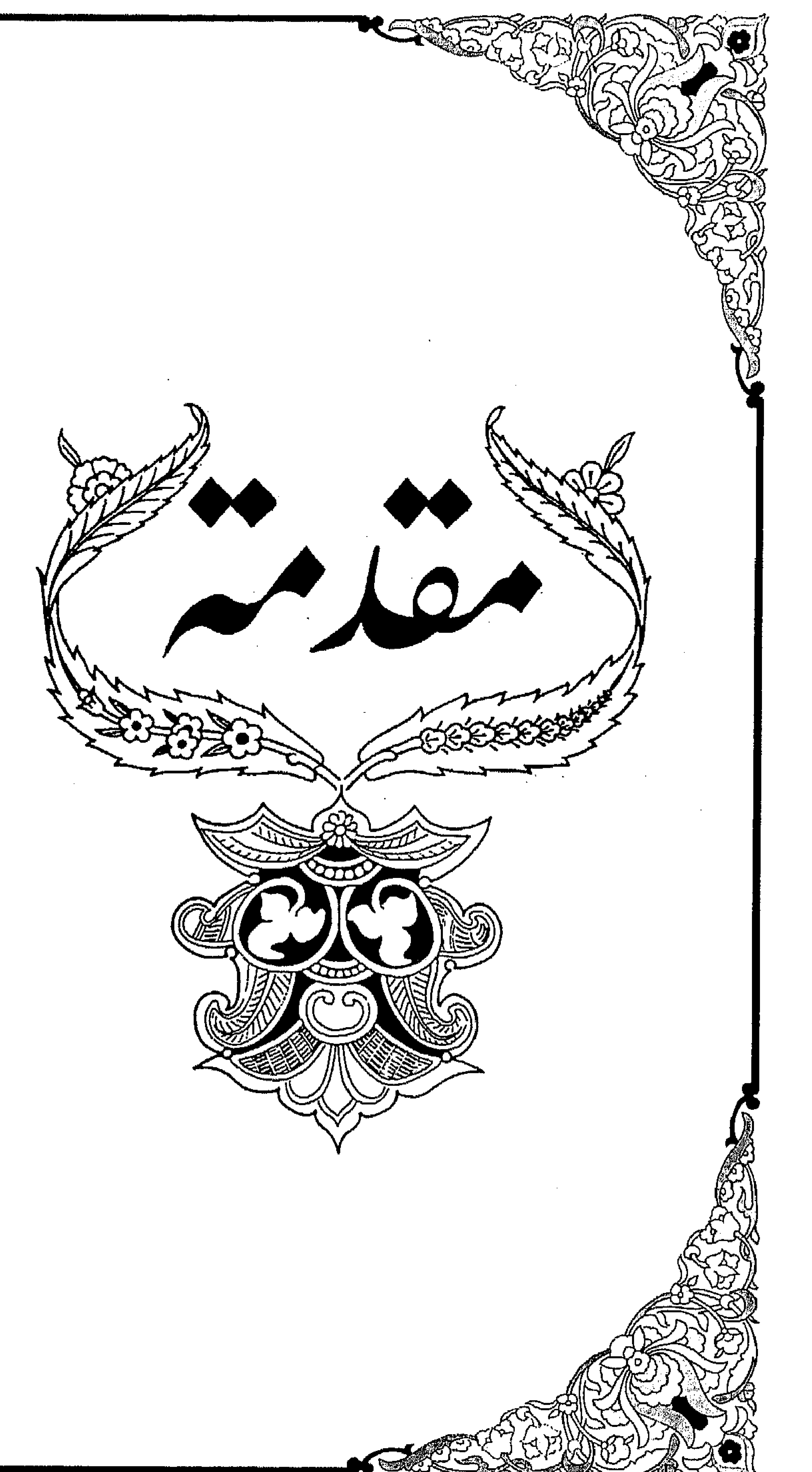
كان لنشأته وسط أسرة فنية دور كبير لتعلمه وحبه للخط . إذ كان والده متخصصًا فى أعمال النقش والزخرفة وكان يصحبه معه ليساعده فى أعماله فيرى الأعمال الفنية وتنفيذ الخطوط العربية المختلفة مما جعله يتعلق ويتذوق الخط.

كما أن أخاه الأكبر المهندس/ محمد عبد الفتاح البشلي ـ موجه عام الزخرفة بوزارة التربية والتعليم والحاصل علي دبلوم الخطوط العربية عام ١٩٧٢م ـ له أثر كبير فى تعلقه وحبه للخط العربى حيث كان يشاهده وهو يقوم بتنفيذ الكتابات الخطية والزخرفة الإسلامية والوسائل الإيضاحية بالألوان الزيتية على الخامات المختلفة .

أما السبب المباشر فى التحاقه بمعهد الخطوط العربية فهو وجود معهد الخطوط العربية فى نفس المدرسة الثانوية (المدرسة السعيدية) حيث كان يدرس دراسته الثانوية ، فكان يرى دروس الخط المسائية ما زالت موجودة على نفس السبورات حتى الصباح ، فتمنى الجمع بين دراسة الخط مع دراسته الثانوية ولكن لم يوفق لذلك .

فانتظر حتى انهى دراسته الثانوية عام ١٩٧٢م والتحق بكلية زراعة القاهرة وفى نفس الوقت التحق بمعهد الخطوط بالسعيدية الثانوية ، وحصل على البكالوريوس ، ودبلوم الخط العربى فى آن واحد عام ١٩٧٦م .





التزم المسلمون فى عهد النبى ﷺ بكتابة الوحى ، وشجعهم النبى ﷺ على ذلك .

وكان من أثر ذلك حفظ كتاب الله وبقاؤه خالداً إلى يوم الدين .

وجاء اهتمام المسلمين بالكتابة لأنهم رأوا فيها خلود المعانى ، واستمرار الأفكار ، فالخط عندهم يدل على اللفظ ، واللفظ يدل على المعنى .

ونشأ عن ذلك ، وجود الخط العربى فى صوره المتعددة ، وإبداعاته الموحية ، وجماله الذى لا ينكر .

ومع مرور الأيام وتعاقب الأعوام ظهر الخط العربى فناً راقياً له مقاييسه وموازينه وقواعده ، وبنى عليه الفنان المسلم واقعية الشكل الخارجى والتزم التحرر فى تناوله الفنى للأشكال ، وأصبح العمل الفنى قائماً على التجريد التصورى الذى لا سكون فيه وصار حركة خلاقة متدفقة مبدعة .

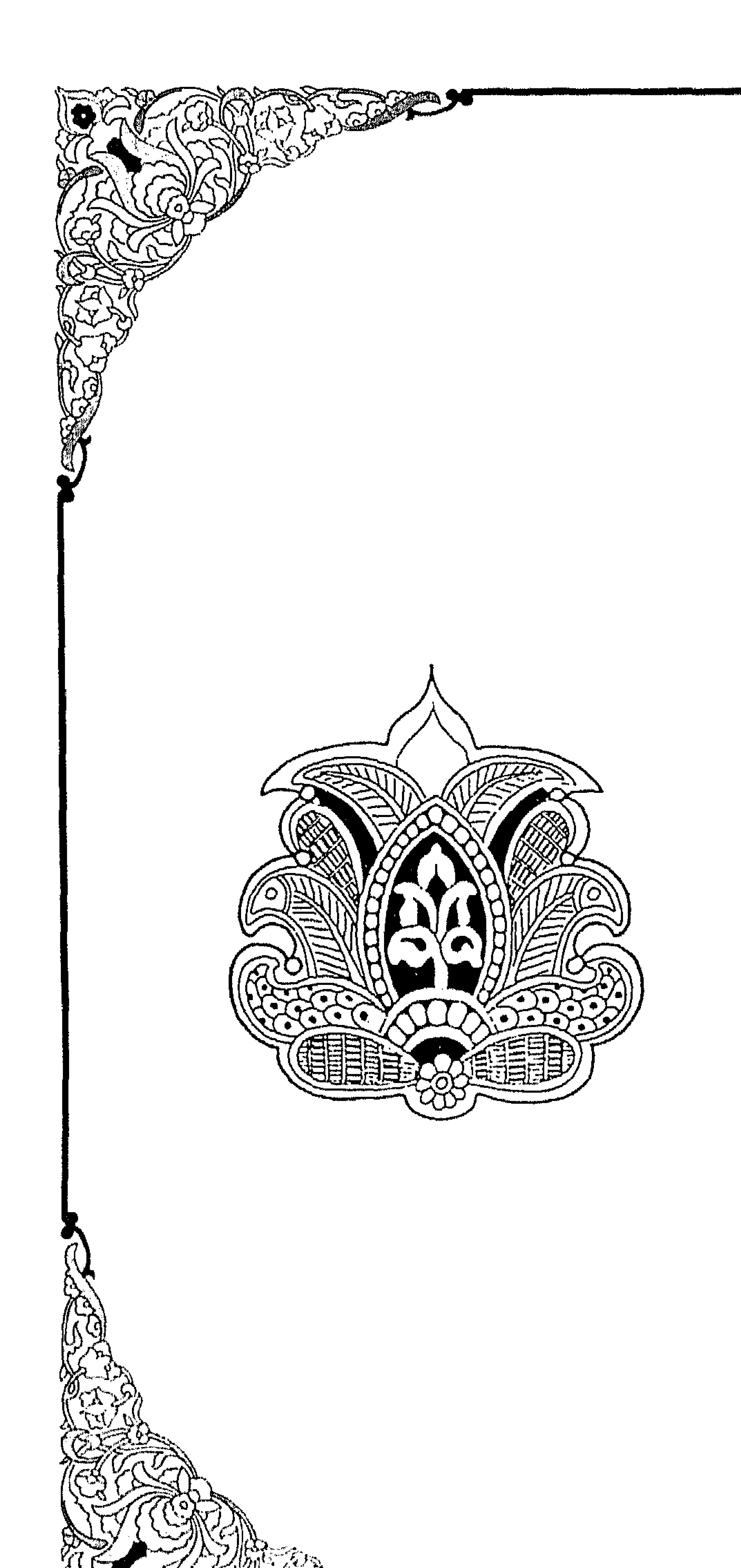
وهكذا ، ومن أعماق هذا المفهوم الباطنى ارتفع الخط العربى إلى مستوى الكلمة المنطوقة...

فالحرفُ سرُّ الخواطرِ وحيهُ والحرفُ فنٌّ فى الكتابةِ ينطقُ

واستمر تجويد الخط العربى لدرجة أنه ربط بين الشعور الإنسانى والموضوع الخارجى، أى بين الذات والحروف ، وكوّن اتحاداً وثيقاً بين الباطن كجوهر والشكل كمعنى .

ولا شك أن أول تجويد للخط العربى ظهر بفضل كتابة (مصحف الإمام) الذى أمر الخليفة الثالث ـ عثمان بن عفان ـ رضى الله عنه بجمعه على أكمل صيغة عربية وهى (لهجة قريش) وأُرسلت هذه المصاحف الستة إلى مختلف الأمصار ، وبذلك شاع خط المصحف وكتبت به كافة بلاد الخلافة الإسلامية .

ومما تجدر الإشارة إليه أن كتابة المصحف كاملا فضلا على أنه عمل شاق مُجهِد ، وإنتاج رفيع المنزلة ، فإنه يعطى الكاتب مقدرة على تطويع قلمه ، وهندسة كتابته ، وضبط أشكاله .



وجاءت المرحلة الثانية لتحسين الخط العربى فى العصر الأموى ، وذلك بفضل نقل صناعة الورق من أطراف الصين والشام وتطويرها.

وفى هذه المرحلة استطاع الخطاط الأموى أن ينتقل من الخط اليابس (المبسوط) إلى الخط المقور (اللين) ، ثم جاءت المرحلة الثالثة لتطوير الخط العربى فى العصر العباسى على أيدى الخطاطين الأفذاذ مثل ابن مقلة ، وابن البواب ، وياقوت المستعصمى .

وانتهى العصر العباسى بكارثة على المسلمين بسبب هجمات المغول بقيادة السفاح (هولاكو) فاحترقت كتب العلم التى كانت بها سائر العلوم والفنون . وعليه انتقل الثقل الحضارى من الشرق إلى الغرب عندما انتقل إلى مصر بعد موقعة (عين

جالوت) حيث انتصر المسلمون بقيادة قطز على جيوش المغول واستمرت مراحل تجويد الخط العربى فى مصر المملوكية ثم الفاطمية إلى يومنا هذا .

وأما فيما يختص بالخط الفارسى الذى نحن بصدده ، فإننا نلاحظ أنه لم يتناول أحد من الشعوب الإسلامية الخطوط العربية المجودة مثل ما تناولها الفرس ، لقد أصبح الحرف والقلم ويد الإنسان تعنى خفقات فى الإيقاع الجميل داخل النفس المبدعة ، إيقاع له رنين وجدان وله وميض إلهام ، طرح باطنى لعبقرية يد إنسان شرقى خلقها الله ولها حساسية غيبية أمسكت بالقلم لتجعل من الحروف العربية صدى مسموعًا للجمال والجلال من خلال أعمال كبار الخطاطين الفرس . لقد ظهرت مدرسة جديدة بالغة الأهمية غيرت مفاهيم التجويد والتحسين وجعلت للحروف مذاقًا فنيًا له صورة بصرية موضوعية ، وله صورة سمعية تتردد خفقاتها داخل الحروف وفى ذات المجود المبدع وبالتالى داخل نفس المتذوق .

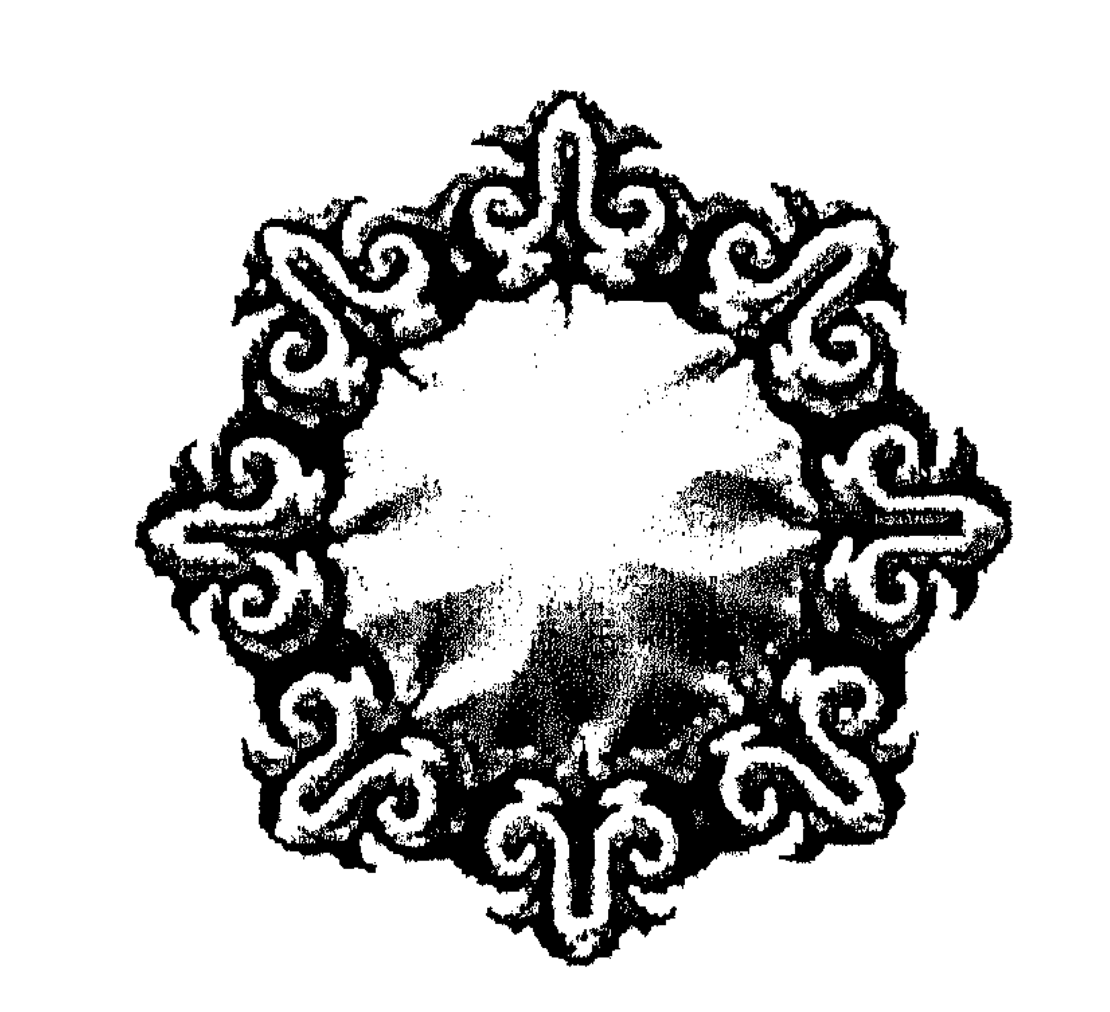


كانت البداية حين طرح المجود الفارسى أنماط الشكل التقليدى بتتبع أسلوب ابن مقلة وابن البواب وأخذ نفسه بتصور للحروف مختلف ، وبمعادلة جديدة مصدرها إحساس الخطاط بنفسه وبقيمته وما يمكن أن يبدعه وما يكتشفه ويتعرف عليه من علاقات بين الشكل الخارجى للحروف والذات الإنسانية ، حينئذ انبثق مذاق رفيع جعل من الحروف العربية وقواعدها الخطية ومعتمدة على الفروق الدقيقة لنسب

الحروف وما تحمله من مضمون روحى فكانت هذه البداية لظهور خط التعليق (الذى يعرف بالخط الفارسى) فى القرن السابع الهجرى .

ثم جاء الخطاط الفارسى العظيم (مير على تبريزى) الذى جعل خط التعليق أكثر رشاقة من الخطوط اللينة الأخرى بإدخال خط النسخ عليه فجعله يحتفظ بصفات خط النسخ الرزين إلى جانب صفات خط التعليق الرشيق .

وكان بكل مدينة من مدن فارس الإسلامية كبار خطاطيها ، وكان التنافس بين المدن المختلفة يشكل فى ذاته مدارس لتجويد الخطوط العربية قائمة ، ولكل منها مميزاتها التى تجعلها فى موضع الشهرة عن غيرها من المدن الأخرى .



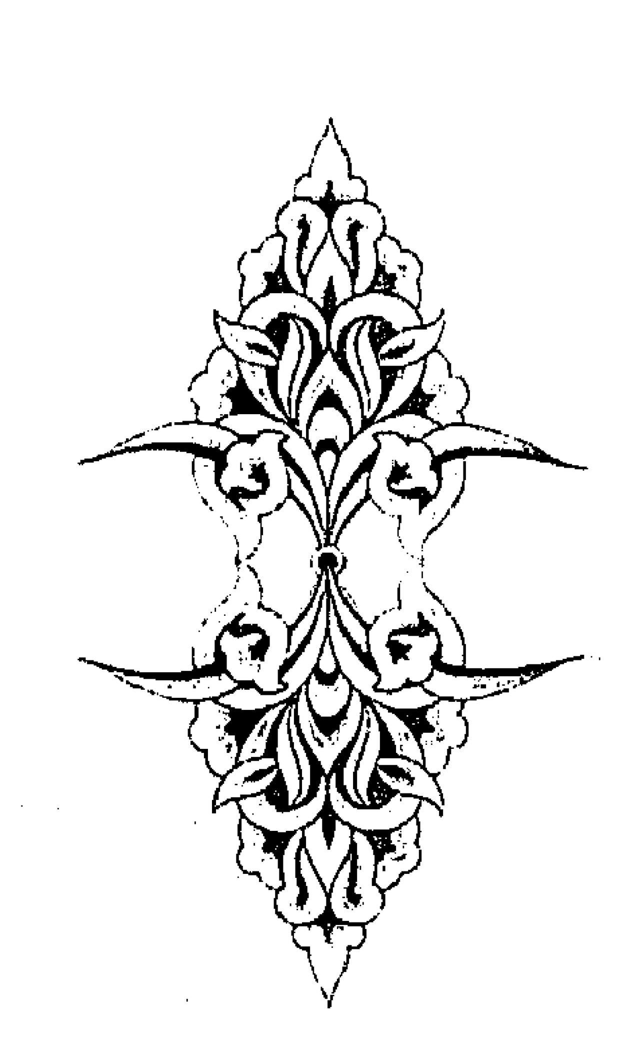
فقد كانت لمدينة أصفهان شهرتها التى نالتها من نبوغ الخطاط الأستاذ (مير عماد الحسنى) الذى توفى سنة ١٠٢٤هـ ـ ١٦١٥م ، وعماد الحسنى هو أفضل من كتب خط (النستعليق) وله مجموعة من المرقعات كتبها سنة ١٠٠٨هـ ١٥٩٩م ، وهى الآن من مقتنيات متحف طوب قابو باستانبول .

ويلاحظ أن بعض الخطاطين الأتراك افتتنوا بخط التعليق الفارسى فقاموا بتقليده ومنهم الخطاط محمد أسعد اليسارى ومن بعده ابنه يسارى زاده مصطفى عزت .

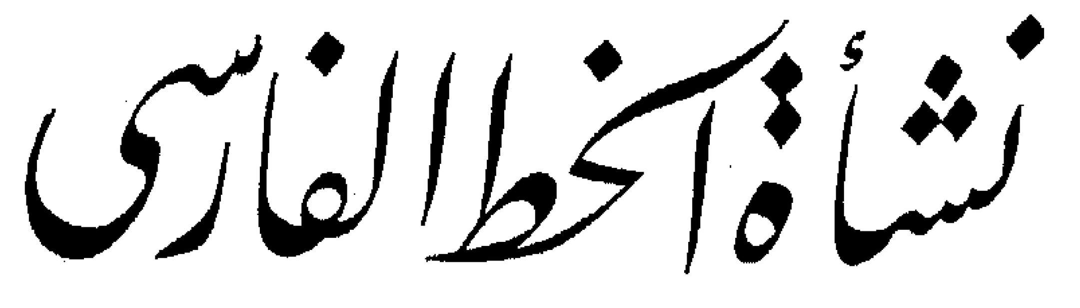
ثم قام الخطاطون الأتراك بإدخال تعديلات على خط التعليق الفارسى فأصبح لديهم ما يسمى بخط التعليق التركى .

مع الخط الفارسى وقصته

البشلى



ونعيش فى السطور التالية مع الخط الفارسى نحكى ونذكر ألوانه، فالخط الفارسى خط جميل للغاية حيث يمتاز بالانسيابية والمرونة الشديدة نظراً لليونة استداراته ، كما يمتاز بضآلة خطوطه القائمة وامتلاء مداته الأفقية ، فهو أشبه بموسيقى الأحلام أو اهتزاز فروع الأشجار ، حيث تتنوع حروفه من الرفيع إلى المشبع ثم العكس مع طول الامتدادات الرشيقة بين حروفه فنجد اللوحة الفارسية كأنها نغم يتراقص بخفة شديدة مع حركات سريعة تشد أنظار العاشقين المحبين للحركات المتناسقة والمدات المنسجمة فوق السطر وأعلاه فى سمو وشمم حتى ضرب المثل فى روعته فقيل عنه (فارسى سكَرَ سْت) ومعناه : الفارسى حلو كالسكر .



أصل هذا الخط هو خط التوقيع الإيرانى الذى أدخل عليه التحسينات بعد دخول الإسلام لفارس (إيران) ثم طعم بخط النسخ وتكون خط جديد هو نسخ تعليق أو نستعليق .

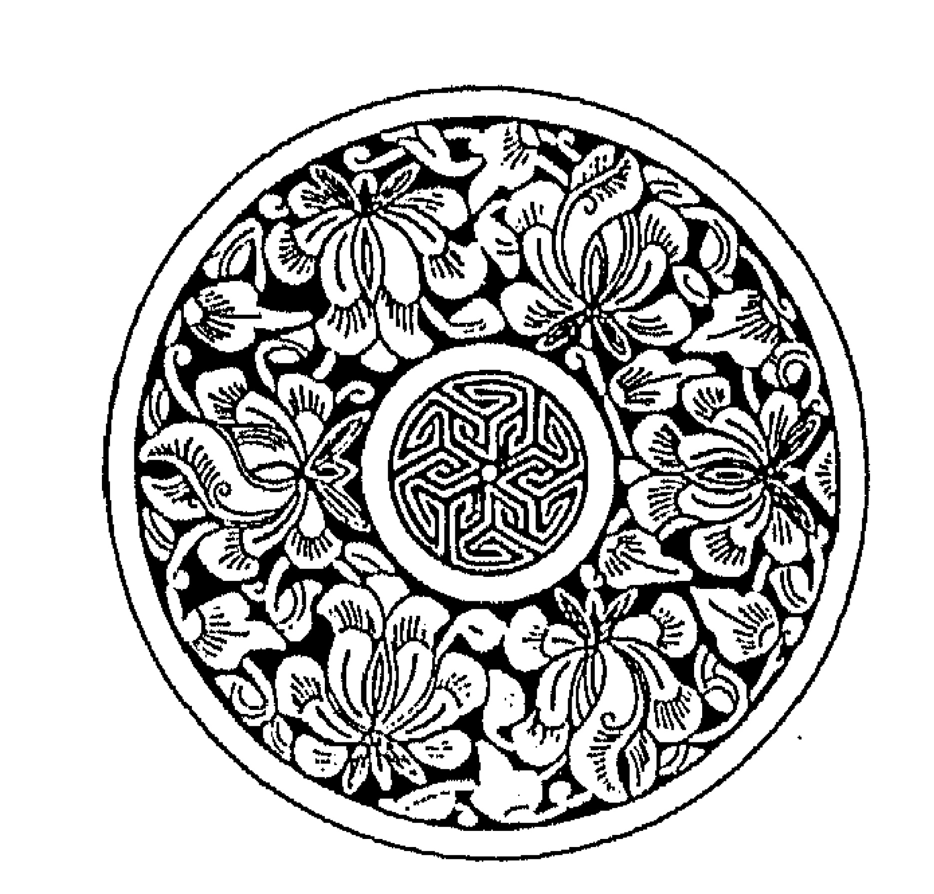
وما زالت الكلمات الثلاث تطلق على الخط الفارسى فى البلاد المختلفة .

فيسمى (خط التعليق) فى بلاد تركيا ـ العراق ـ الشام .

ويسمى (نستعليق) فى بلاد باكستان ـ أفغانستان ـ الهند .

ويسمى (فارسى) فى بلاد مصر ـ السودان ـ ليبيا ، وباقى البلاد العربية .

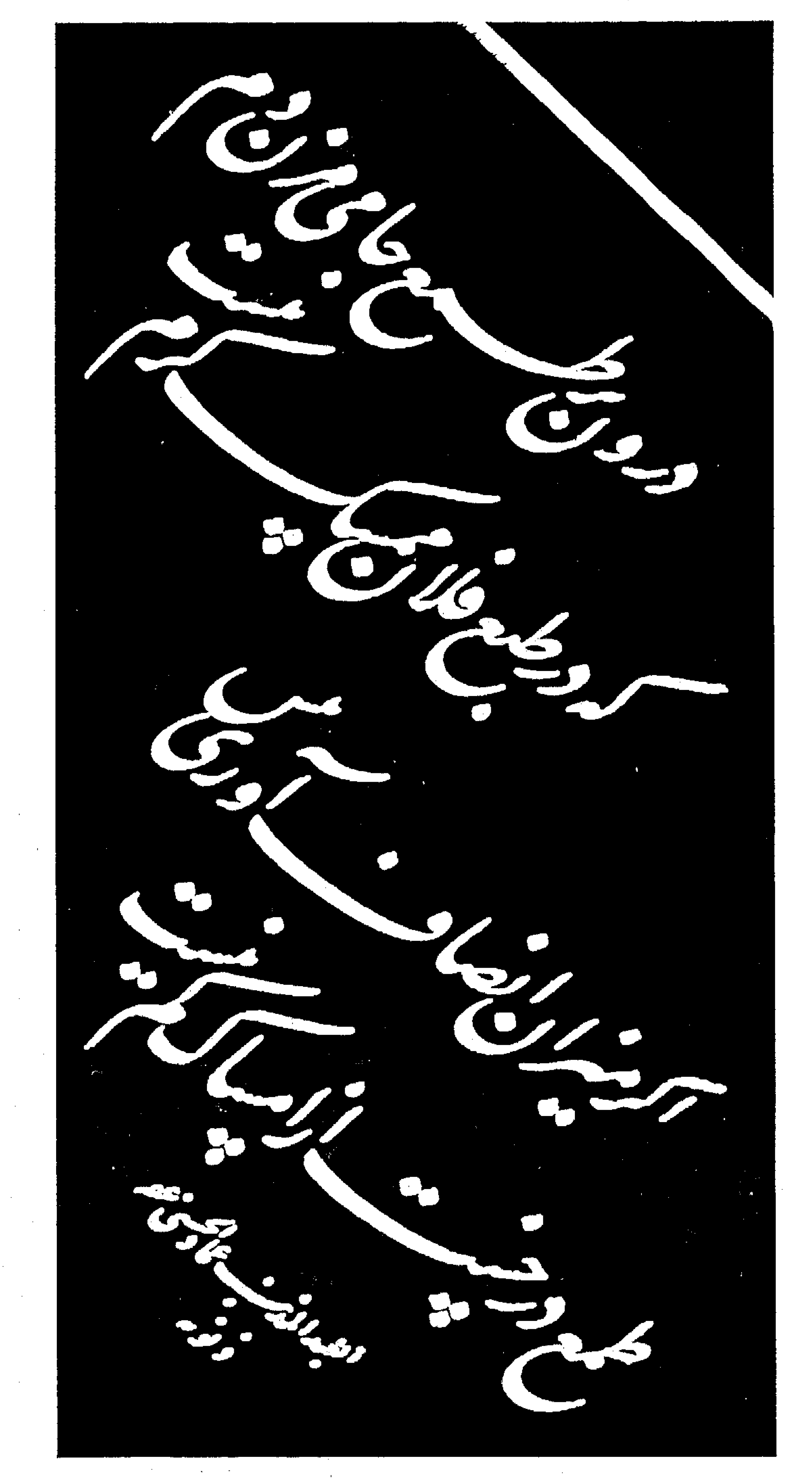
تعلم الخط الفارسى



إن دراسة وتعلم الخط الفارسى تحتاج إلى المتابعة المستمرة أمام وتحت يد مدرس عاشق لهذا الخط ، خبير بأسراره ، عليم بمدراسه وأساليبه ، كما يحتاج إلى طالب صبور على التدريب المستمر ، ويملك من الموهبة والحس المرهف الشيء الكثير ، ولا سيما لو كان يجيد الرسم نظراً لأن أغلب حروف الخط الفارسى ترسم بسن القلم .

تعدد طرق كتابة الخط الفارسى

ينقسم الخط الفارسى من حيث شكله ومميزات حروفه (السمك، الميل ، الرشاقة، ...) وطريقة كتابته إلى أربعة أشكال هى :





• **الكتابة الإيرانيـة :**

تمتاز الكتابة الإيرانية برشاقة عالية جدا حيث حروفها المنتصبة الرقيقة والمائلة لليمين بشكل مميز وكأسها العميقة التى تأخذ الشكل البيضى كما أن اتصالات حروفها رفيعة جدا والفرق بين رفيع القلم وقطته كبير جدا كما تمتاز بكثرة استخدام المدات (الكشايد) بين حروفها .

ومن الخطاطين البارعين فى الكتابة الإيرانية : مير على ، عماد الحسنى وآخرون

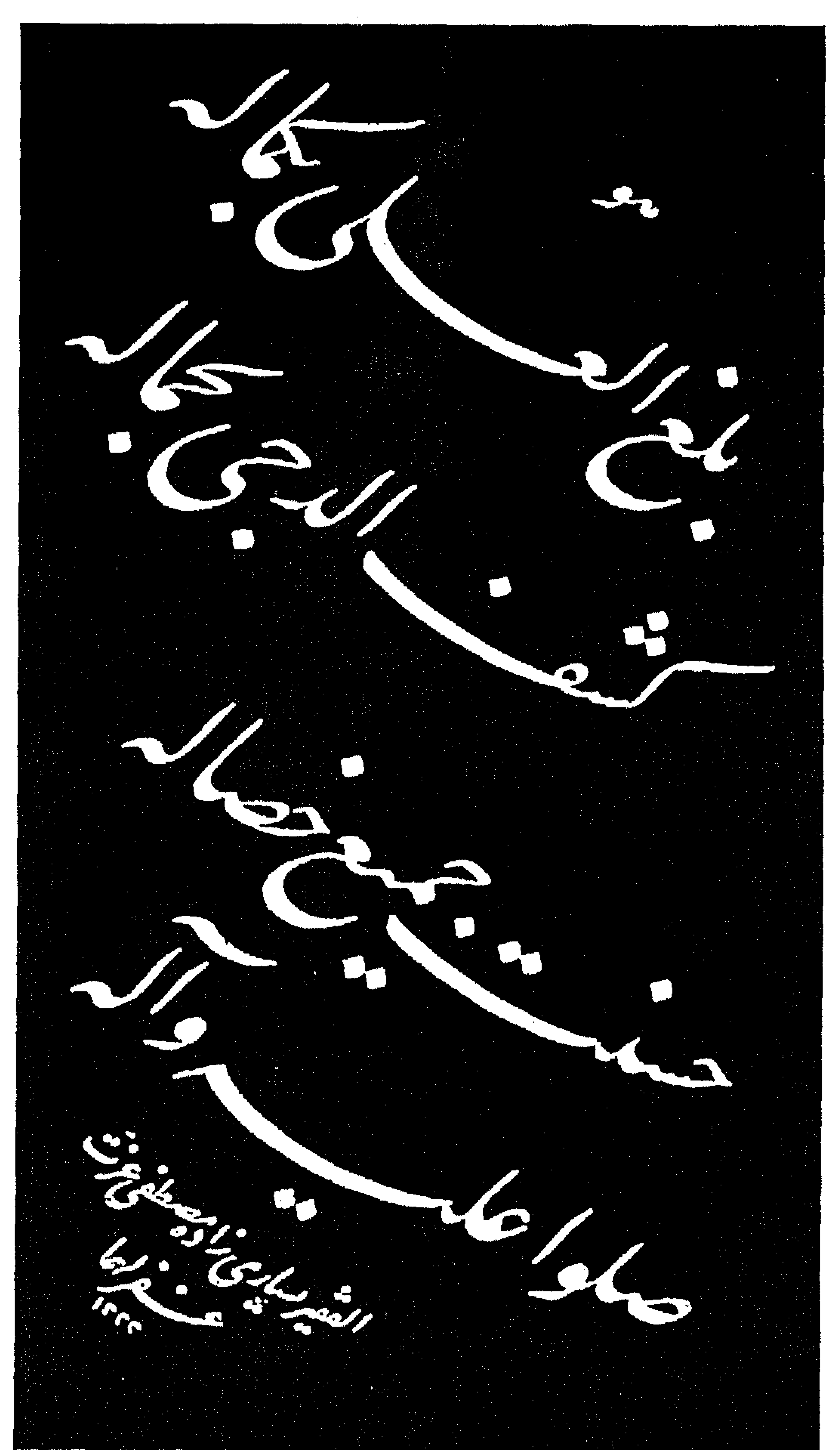
• الكتابة التركية :

وهى أقل رشاقة من الكتابة الإيرانية. حيث قام الخطاطون الأتراك بإدخال بعض التعديلات عليها لتتناسب والتنفيذ بالحجر أو الرخام على أوجه المساجد وداخلها والمتاحف والشوارع .. إلخ فزادت (تخانات) الحروف وأصبحت الرأسية منها أكثر اعتدالا واستدارت الكاسات بعد أن كانت بيضية ، وأصبح حرف الميم أقرب فى شكله من نظيره فى خط الرقعة .

ومن الخطاطين البارعين فى هذا النوع من الخطوط :

محمد أسعد اليسارى

وابنه يسارى زاده وآخرون .



• الكتابة العربية (ومنها الطريقة المصرية) :

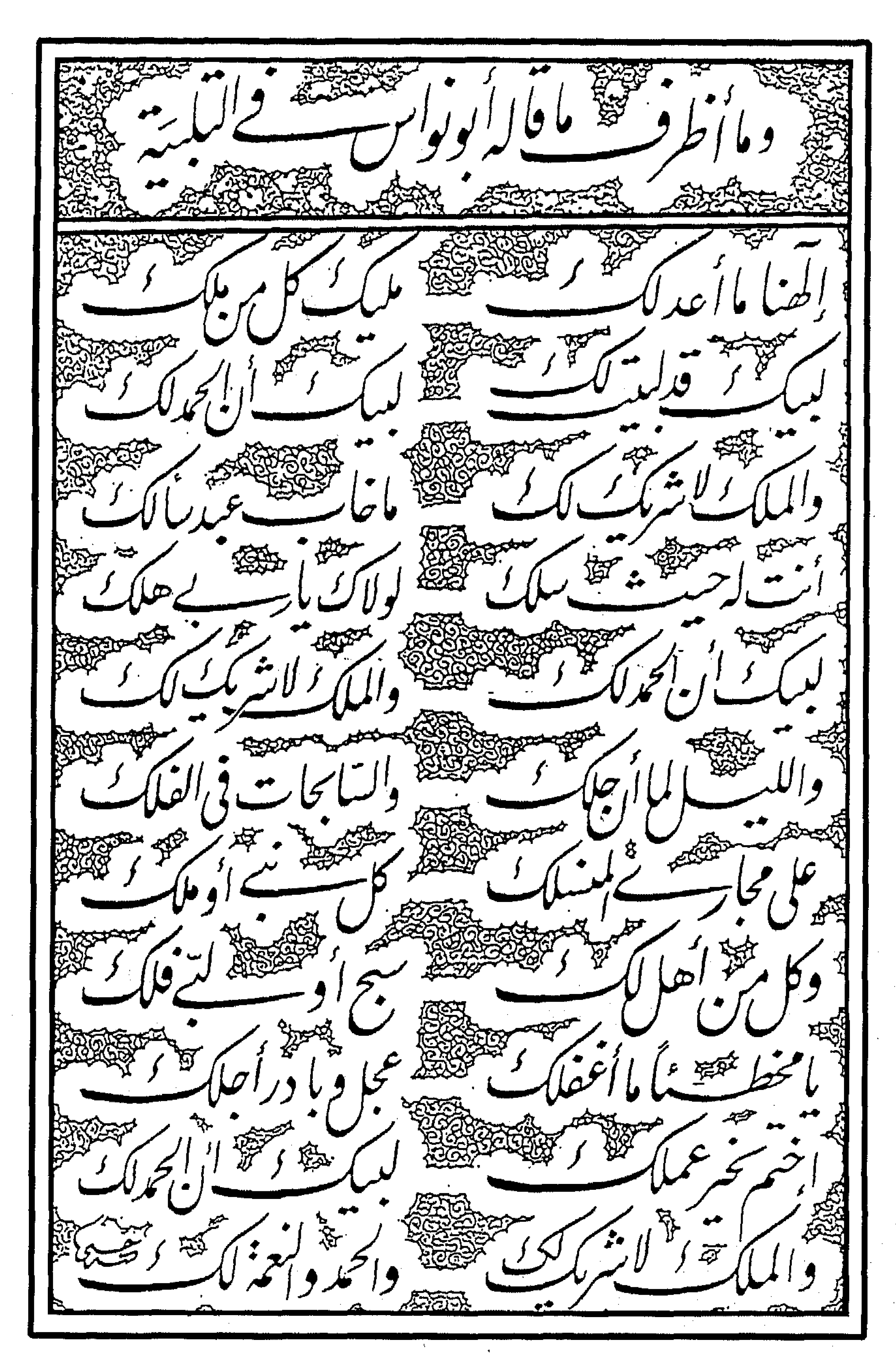
وهى أقرب لكتابة الخط الفارسى الإيرانى مع تعديلات طفيفة حيث تميز الخط فيها باعتدال بين رفيع القلم وعرض قطته وتقليل الميل الشديد فى الحروف الرأسية وتقليل عمق الكاسات .

ومن البــارعين فى هذا النوع من الخط مَنْ لا يسع المجال لحصرهم مثل :

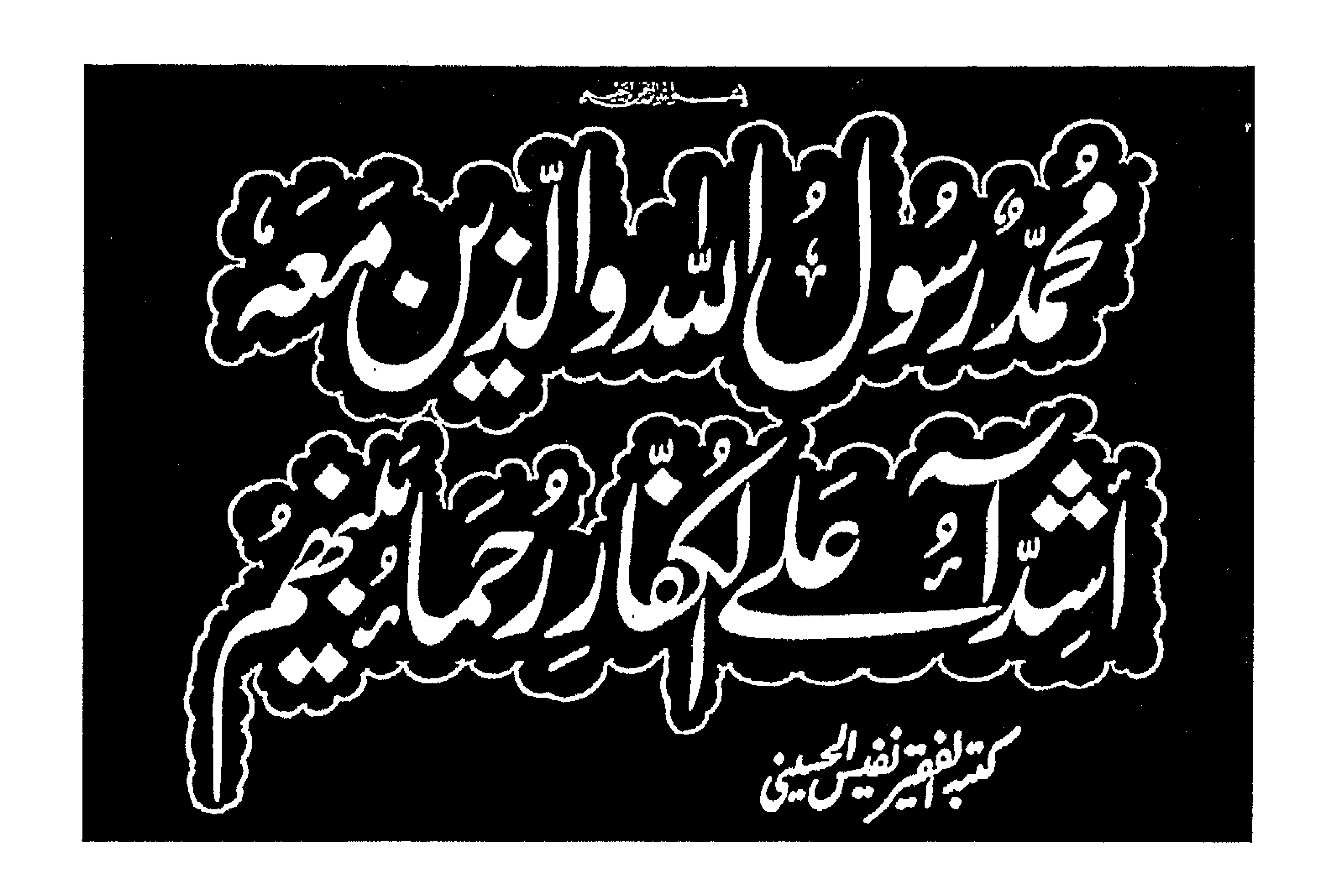
(أ . نجيب بك هواوينى ـ أ. محمد حسنى الدمشقى ـ أ.محمد سيد عبد القوى) وآخرون كثيرون .

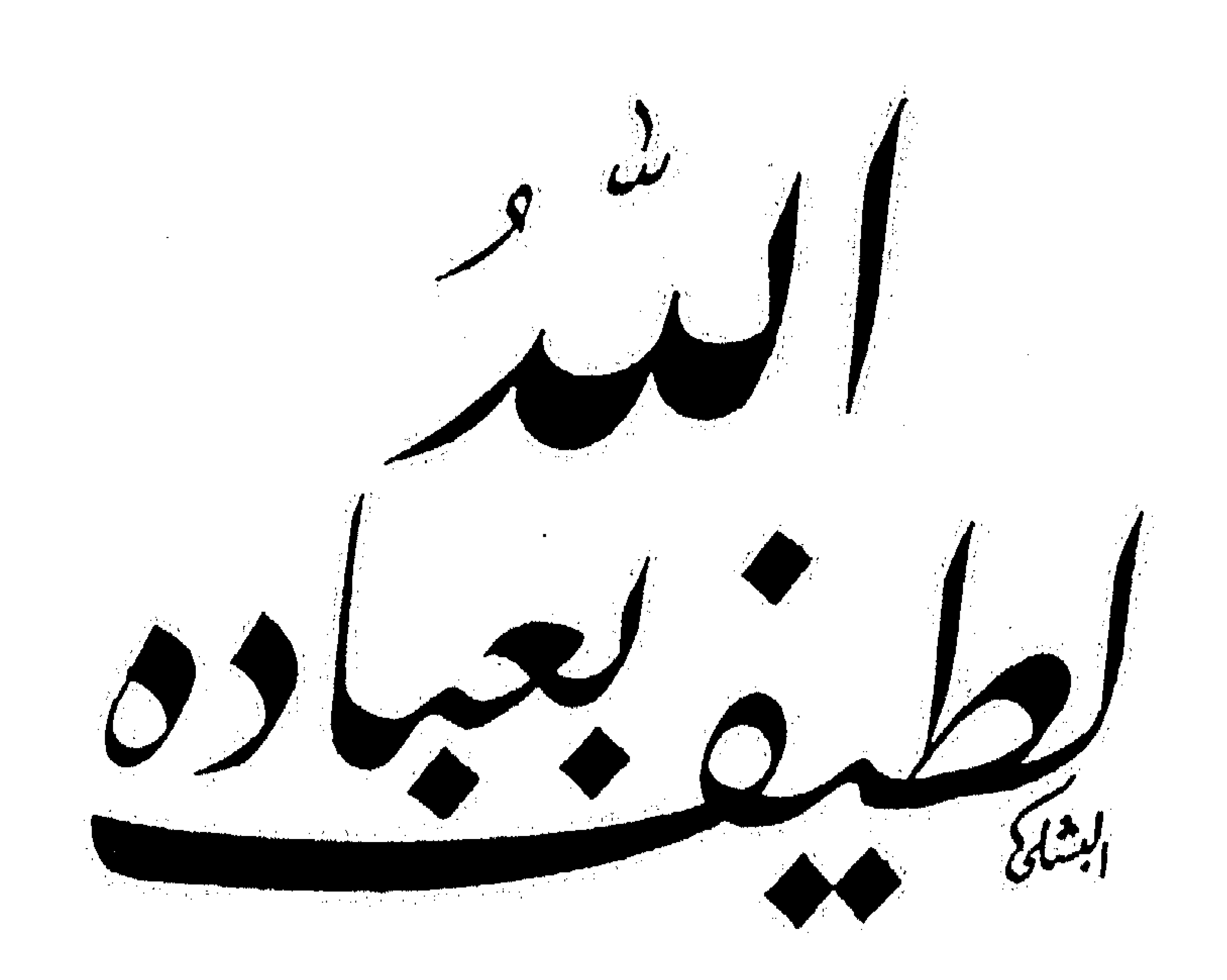


لوحة فارسي للخطاط محمد سيد عبدالقوي



لوحة فارسي للخطاط محمد حسنى الدمشقى





• الكتابة الهندية :

من مميزاتها اعتدال رفيع القلم وقطته وأصبحت الحروف الرأسية أقل ميلاً ، والكتابة شبه جالسة على السطر حيث إن نسبة نزول الكاسات عن السطر قليلة مع زيادة عمقها .

ومن البارعين فى هذا النوع: يوسف السديرى ، نفيس الحسينى .

أنواع الخط الفارسى [1] .

نظراً لقابلية هذا الخط للتطوير والتجديد ، فقد قام البارعون فيه، فى إيران خاصة وبقية الأقطار الإسلامية عامة، بابتكار أنواع أو فروع أخرى له .

ومن أمثلة تلك الأنواع :

١ . خط فارسى عادى :

وهو الذى نتناوله فى معظم صفحات هذا الكتاب .

---

(١) ناجي زين الدين المصرف - مصور الخط العربي - ص ٣٣٧ .

٢. خط جلى تعليق :

وله نفس شكل وقواعد الخط الفارسى العادى ، ولكن بسمك أكبر ، كما هو الحال فى جلى الثلث . ويستخدم هذا النوع فى كتابة اللوحات الكبيرة والمساجد .

٣. خط انجه (أى دقيق) تعليق :

وهو نفس الخط الفارسى العادى ، ولكن بسمك دقيق ، ويستخدم فى كتابة المخطوطات ، وكل ما يتطلب مساحة قليلة فى الكتابة .

٤. خط شكسته (أى مكسور) تعليق :

ويتميز هذا الخط بالدقة ، وصعوبة التنفيذ ، ويحتاج لمهارة معينة.

٥. خط شكسته آميز (أى شبيه) :

وهو خليط من حروف التعليق ، وحروف الشكسته .

لوحة أنجه تعليق للخطاط التركى محمد خلوصى

لوحة لخط شكسته تعليق للخطاط العراقى عبدالحسين الركابى



يمتاز الخط الفارسى عن غيره من الخطوط بأن له أساليب خاصة فى كتابته ، نذكر منها الآتى :

١. الكتابة المرسلة على السطر :

وهى الكتابة التى يراعى فيها نزول بعض الحروف نزول جزئى أو طفيف عن السطر ، وحروف اخرى تمس او تعلوا السطر . وتمتاز هذه الكتابة بكثرة الإمتدادات سواء بين الحروف أو فى أجسام الحروف الممتدة (ب ـ ف ـ ك ـ الياء الراجعة)

٢. الكتابة المتداخلة :

وتمتاز بتقريب المسافات بين الحروف وذلك بتداخل الحروف وتراكبها مع بعضها فتعطى كتل خطية جميلة .

٣. الكتابة المحصورة بين سطرين :

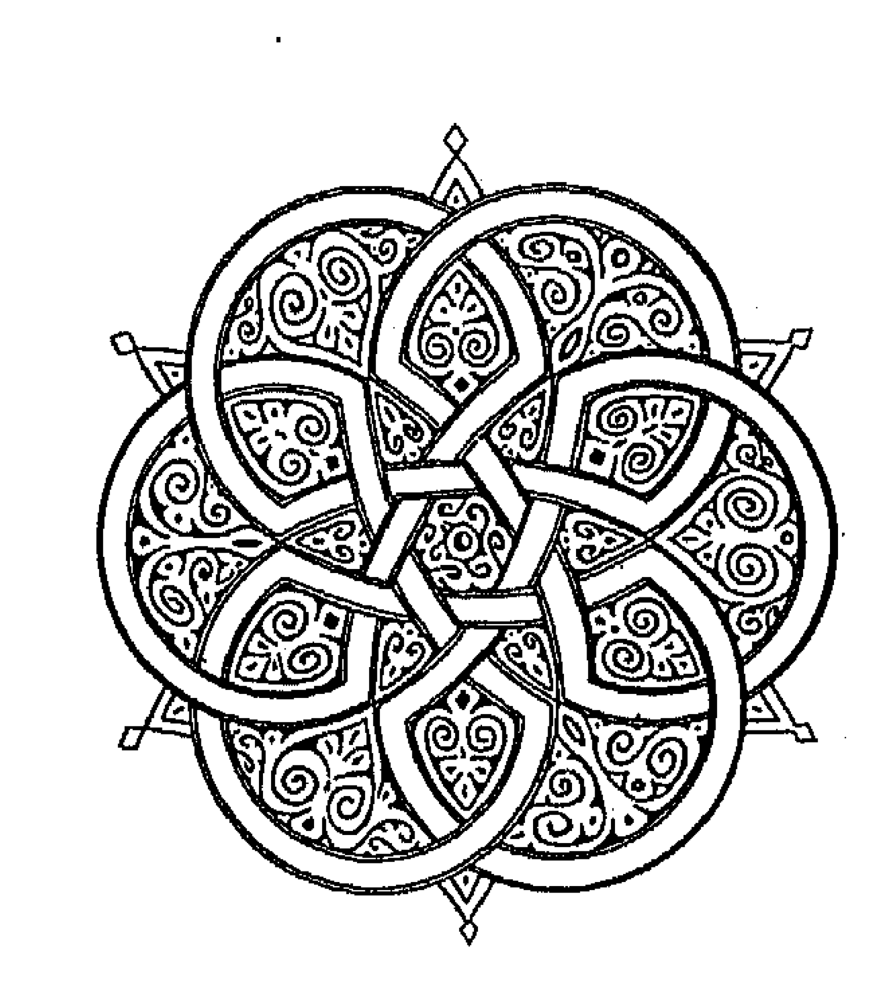
وهى مثل السابقة مع عدم نزول الحروف عن السطر فنحصل على كتلة خطية محصورة بين خطين وهميين .

٤. الكتابة المركبة : وهى الكتابة التى حدودها يكون شكل هندسى أو زخرفى .

٥. الكتابة المائلة : وهى التى تكتب على سطور مائلة ومتوازية كما هو الحال فى أبيات الشعر .

٦. الكتابة داخل السحابة : حيث يتم الكتابة داخل سحابة وتوزع السحابة فى الصفحة مما يزيدها جمالاً وتركيزاً .





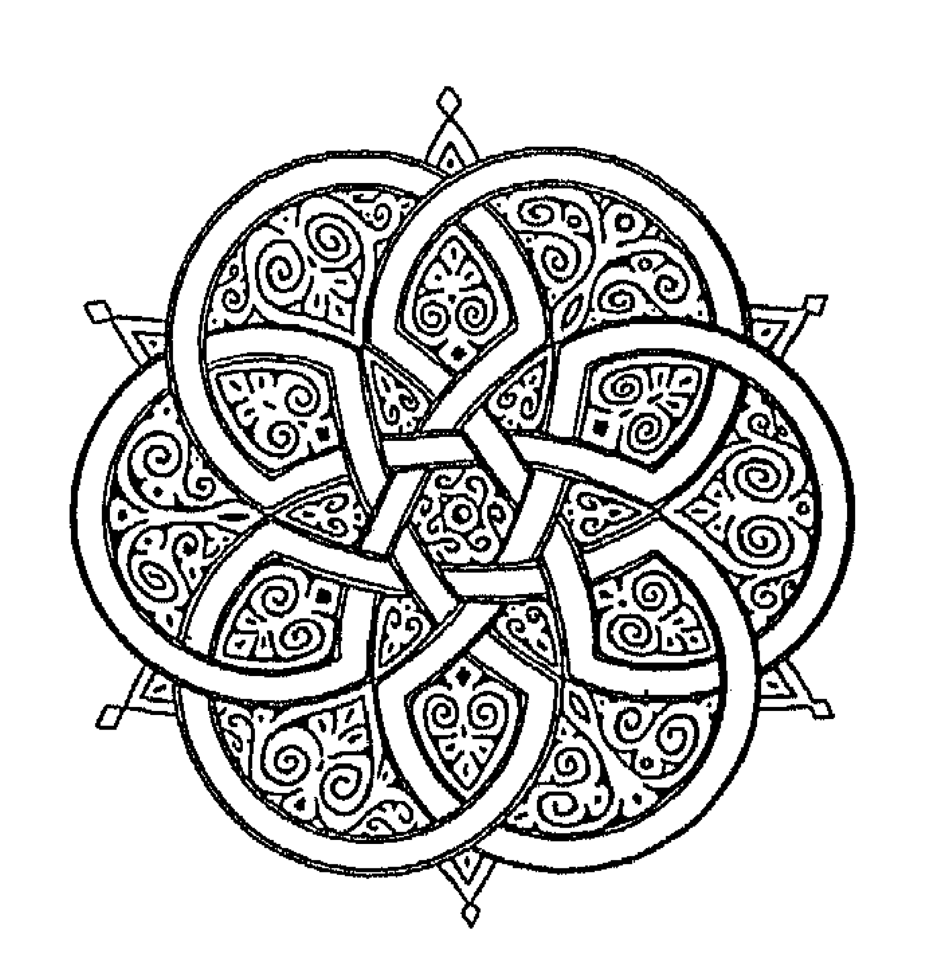
- لا يستخدم لهذا الخط أى علامات إعرابية (فتحة ، كسرة ، شده ، ضمة ، سكون) ولا إشارات تزينية ، لهذا فهو يشبه فى ذلك خط الرقعة والخط الديوانى، إلا الضبط اليسير الذى يدفع اللبس عن المعنى المراد .
- يمتاز هذا الخط بكثرة استخدام سن القلم فى رسم بعض أجزائه ، فيتم تبديل وضع القلم عند الكتابة بحيث يختلف سمكه من جزء إلى آخر فى الحرف الواحد . لذا فإن الخطاط يحتاج إلى مهارة فائقة فى كتابة هذا النوع من الخط لأن بعض الحروف لا تكتب إلا بثلث عرض القلم ، مثل : (السين ـ الراء ـ الهاء المبتدئة «وجه الهر» ـ رأس الصاد / منقار الحاء) .
- تمتاز حروفه الرأسية بالإمالة لليمين ، وكذلك كاساته تأخذ نفس الميل مع المحافظة على شكلها البيضى .
- يمتاز هذا الخط بأن بعض حروفه يمكن أن تكتب ممتدة مثل (الباء ـ الفاء ـ الكاف ـ السين ـ الياء الراجعة) ، كما أن بعض الاتصالات بين حروفه تقبل صفة الاستطالة ، أى عمل كشيدة .

وهذه الصفة (الاستطالة بين الحروف أو لنفس الحروف) تتيح للخطاط عمل تناغمات ، وأشكال كثيرة عند تنفيذ اللوحات بالخط الفارسى ، ومن أمثلة ذلك :

* جعل هذه الامتدادات فوق بعضها فى الأسطر المتتالية . أو وضعها بحيث تكوّن شكلاً جمالياً .

* جعل هذه الامتدادات على مسافات معينة فى السطر الواحد ، وفق ما يقتضيه الجمال .

* استخدام صفة تشابه الحروف الممتدة فى تراصها فوق بعضها لإضفاء لمسة جمالية ،كما هو الحال فى استخدام الياء الراجعة مع الباء أو الكاف أو الفاء الممتدة .



- قطة القلم فى الخط الفارسى تميل عن المستوى الأفقى بنسبة ١ :٤ .
- ويلاحظ أن الخط الفارسى يشترك مع الخطوط الأخرى فى :

* اعتبار النقطة المرسومة بالقلم الذى تكتب به حروف ذلك الخط هى الأساس لهندسة سائر حروفه .

* إمساك القلم واتجاه سيره مثل أنواع الخطوط الأخرى .


البسملة
بالخط الفارسي
البَشلِي



تعتبر البسملة مجالاً رحباً للخطاطين يتفننون فى كتابتها بأشكال مختلفة وتكوينات متنوعة بأنواع الخطوط المختلفة .

ويرجع اهتمام الخطاطين بكتابة البسملة إلى فضائلها العديدة ، والتبرك بها ، ووجود لفظ الجلالة من مكوناتها كما أن أغلب الأعمال المباحة كالأكل والشرب .. إلخ لابد أن تبدأ بالبسملة .

ويمكن عمل أشكال عديدة ومختلفة من البسملة وحدها ،حتى أن بعض الخطاطين أقام معرضاً كاملاً فى أشكال البسملة .

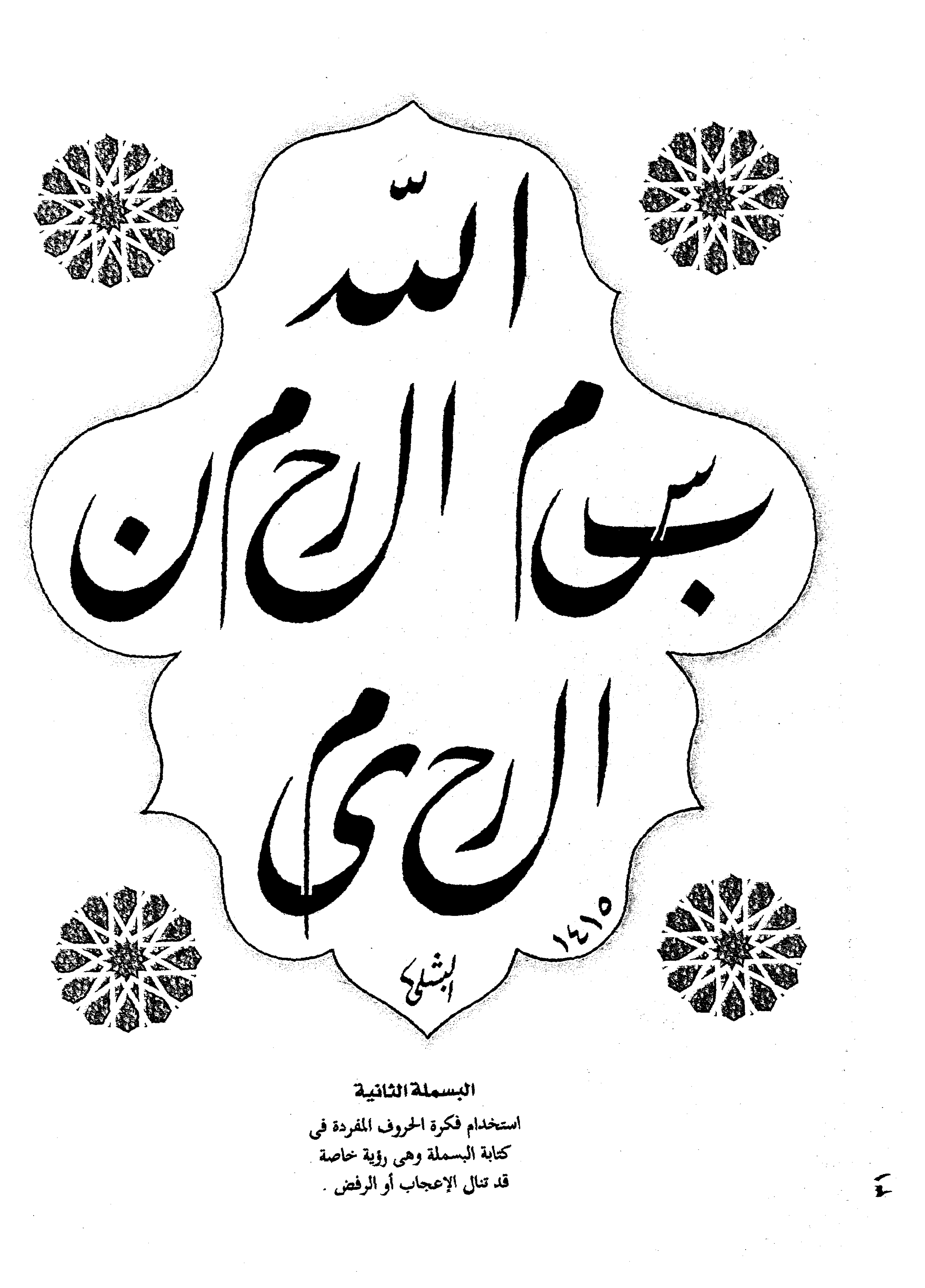
واستطاع أغلب الخطاطين عمل تكوينات جديدة للبسملة نسبت لهم كما اعتاد بعض الخطاطين تقليد بسملات لرواد هذا الفن الجميل .

وقد قمت بكتابة أكثر من عشرة تكوينات للبسملة بالخط الفارسى فى هذا الكتاب استخدمت فيها صفة امتداد السين ، وصفة الاستطالة بين الحروف وإعادة توزيع مواضع الكلمات الأربع لتكوين تلك الأشكال ، فكانت كالآتى :



البسملة الأولى

استخدام صفة الامتداد فى (بسم) وتحميل عليها باقى الكلمات الثلاث بطريقة فنية .



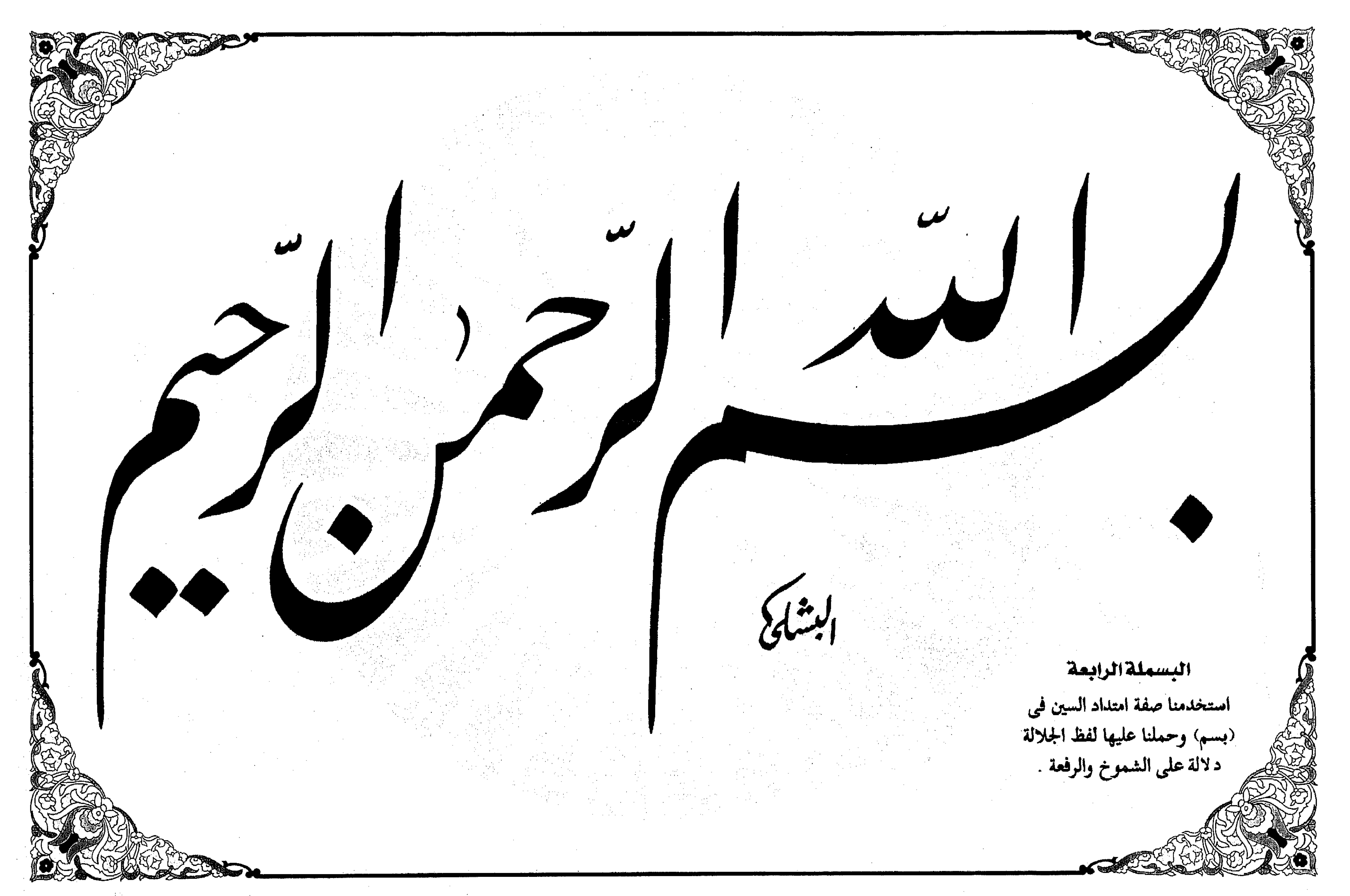
البسملة الثانية

استخدام فكرة الحروف المفردة فى
كتابة البسملة وهى رؤية خاصة
قد تنال الإعجاب أو الرفض .



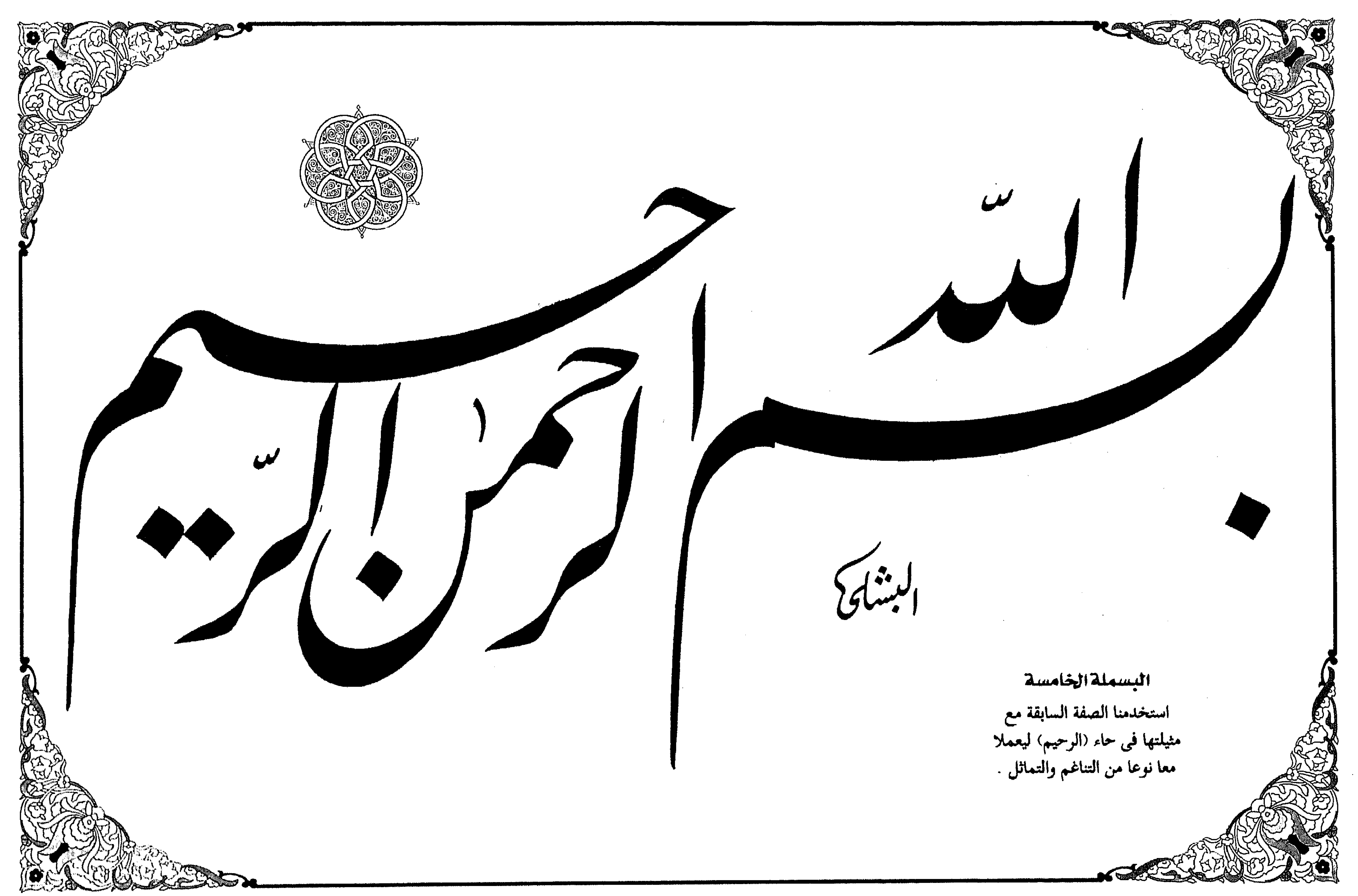
البسملة الثالثة

استخدام الطغراء فى كتابة
البسملة بالخط الفارسى .



البسملة الرابعة

استخدمنا صفة امتداد السين فى (بسم) وحملنا عليها لفظ الجلالة دلالة على الشموخ والرفعة .



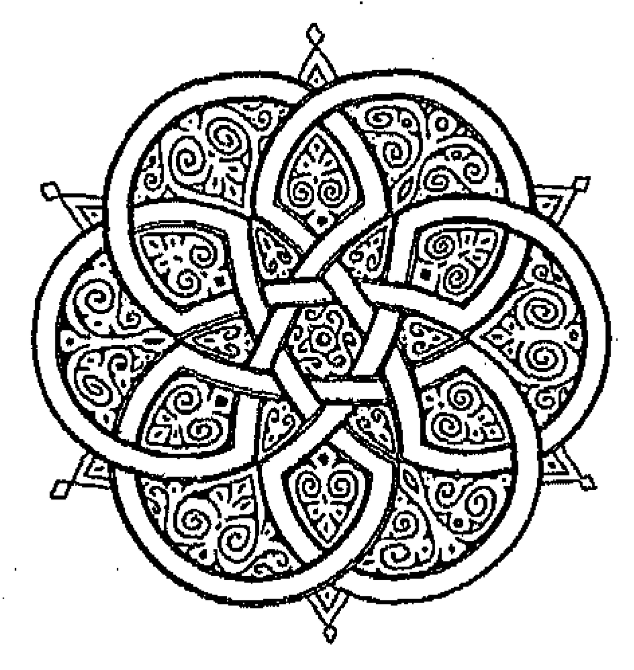
البسملة الخامسة

استخدمنا الصفة السابقة مع مثيلتها فى حاء (الرحيم) ليعملا معا نوعا من التناغم والتماثل .



البسملة السادسة

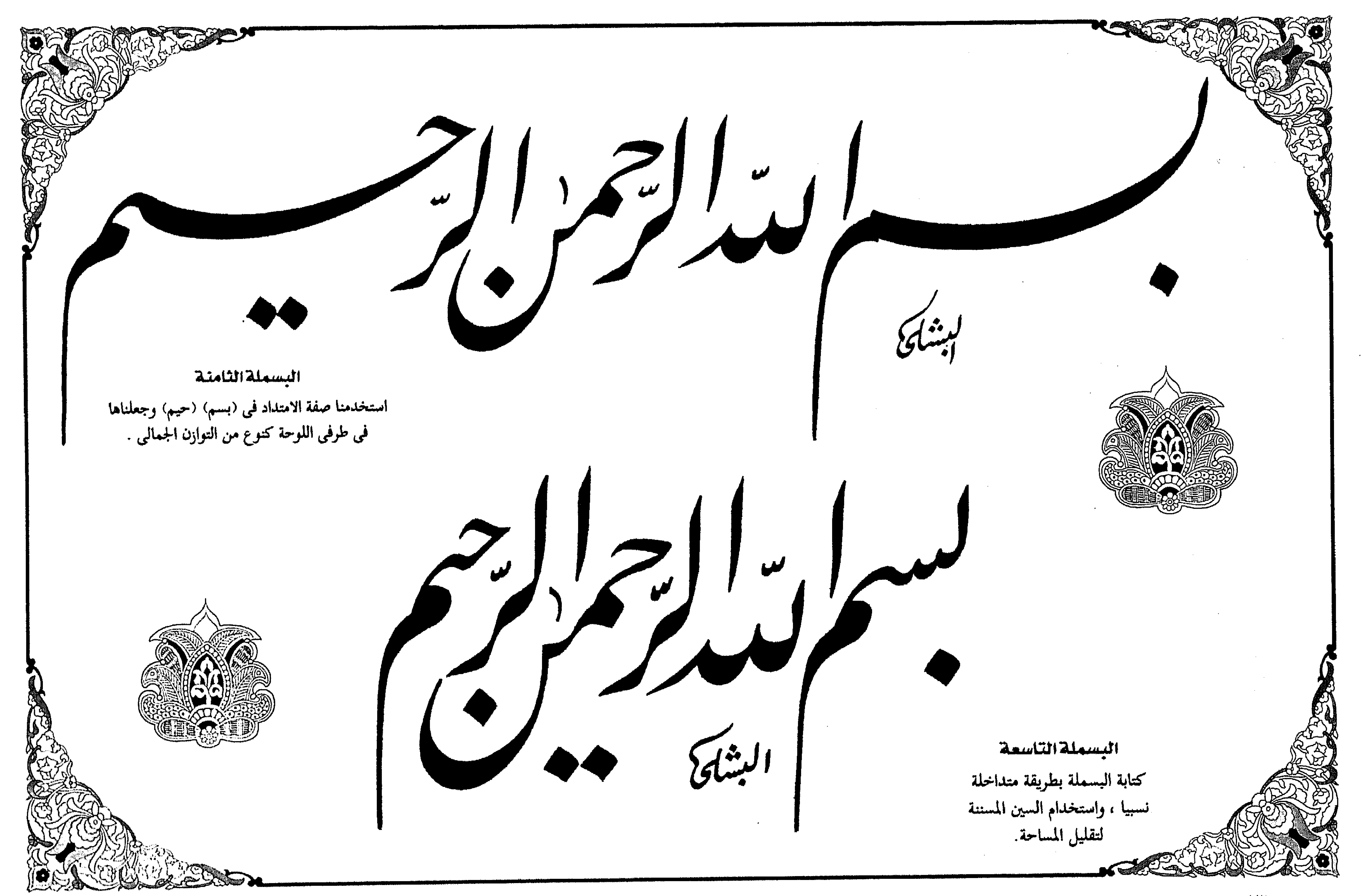
أعدنا كتابة اللوحة الرابعة بتوزيع آخر مع المحافظة على ارتفاع لفظ الجلالة.





البسملة السابعة

أعدنا كتابة اللوحة الخامسة مع إعادة توزيع الكلمات والمحافظة على لفظ الجلالة فى العلو .



البسملة الثامنة

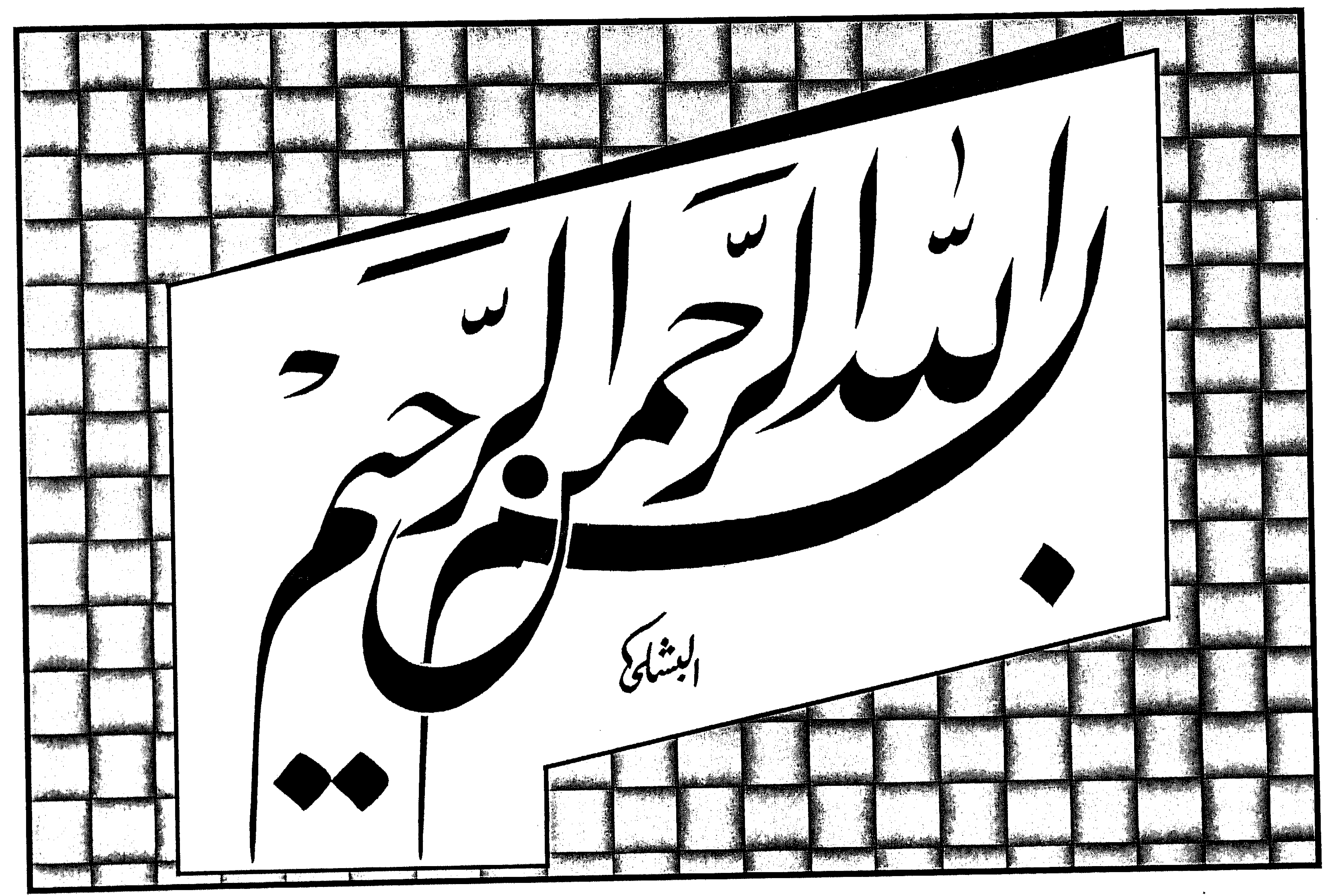
استخدمنا صفة الامتداد فى (بسم) (حيم) وجعلناها
فى طرفى اللوحة كنوع من التوازن الجمالى .

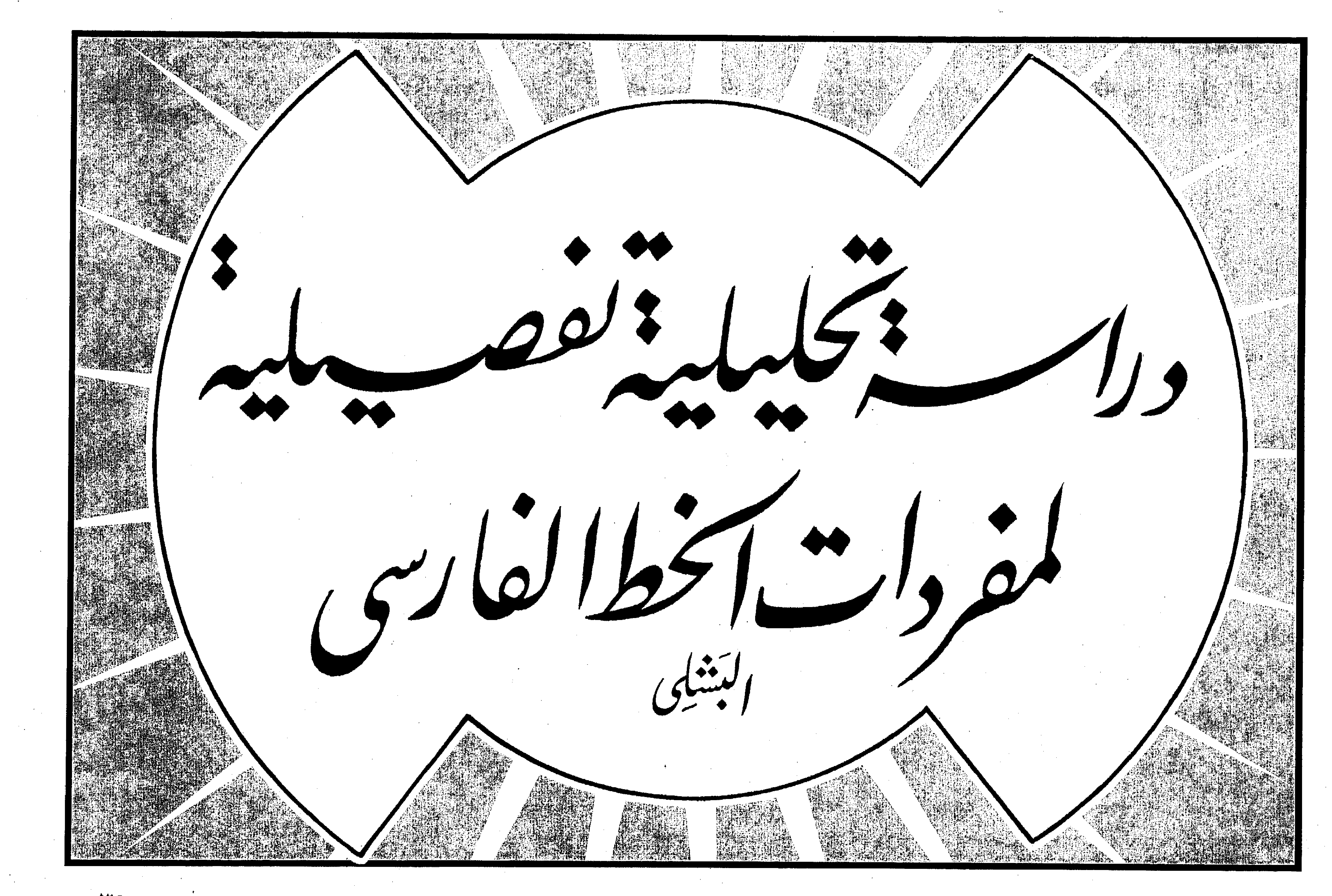
البسملة التاسعة

كتابة البسملة بطريقة متداخلة
نسبيا ، واستخدام السين المسننة
لتقليل المساحة.



البسملة العاشرة : مثل التاسعة ولكن مع عدم التداخل وجعلها مريحة للعين .


بسم الله الرحمن الرحيم

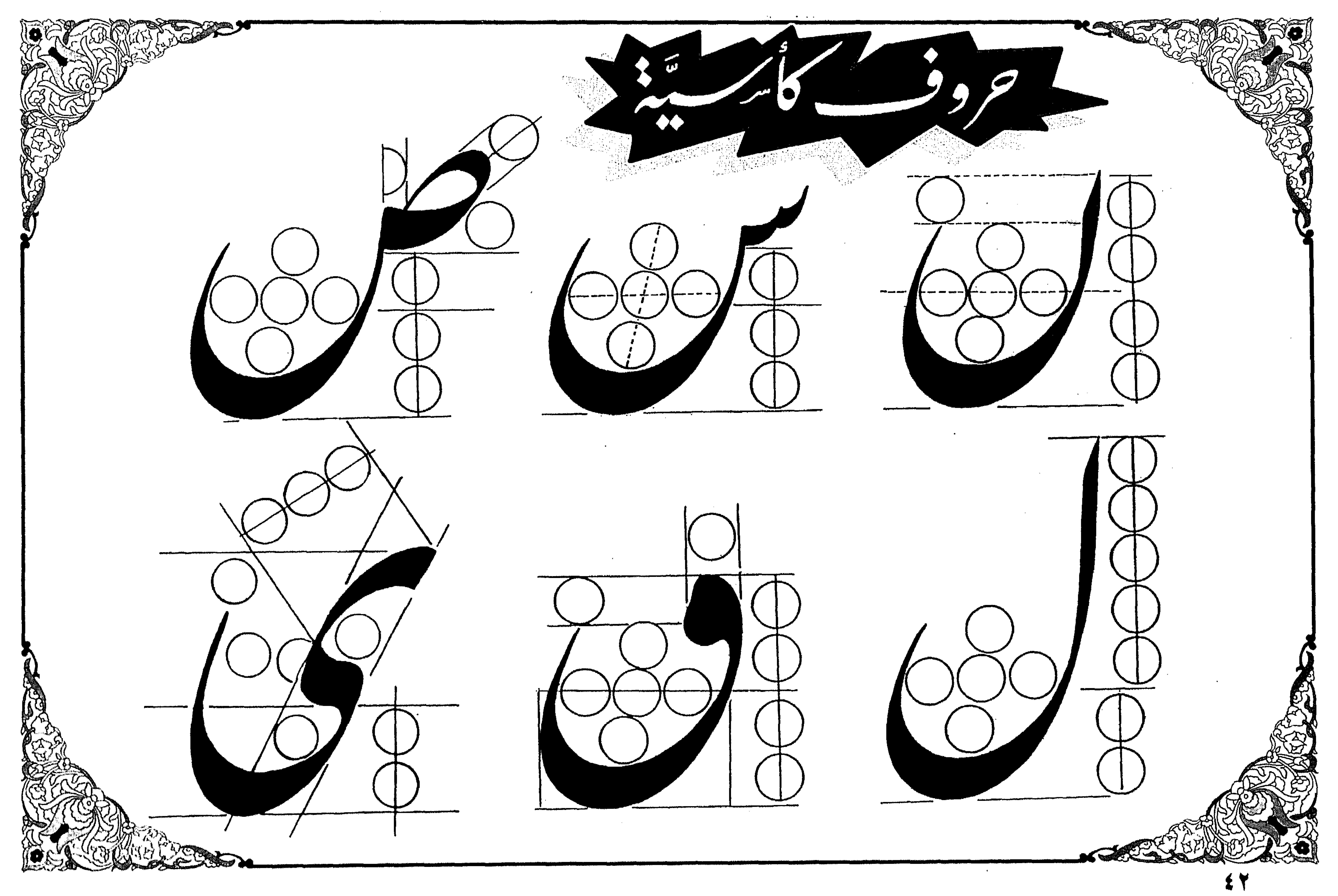

دراسة تحليلية تفصيلية
لمفردات الخط الفارسي
البشلي

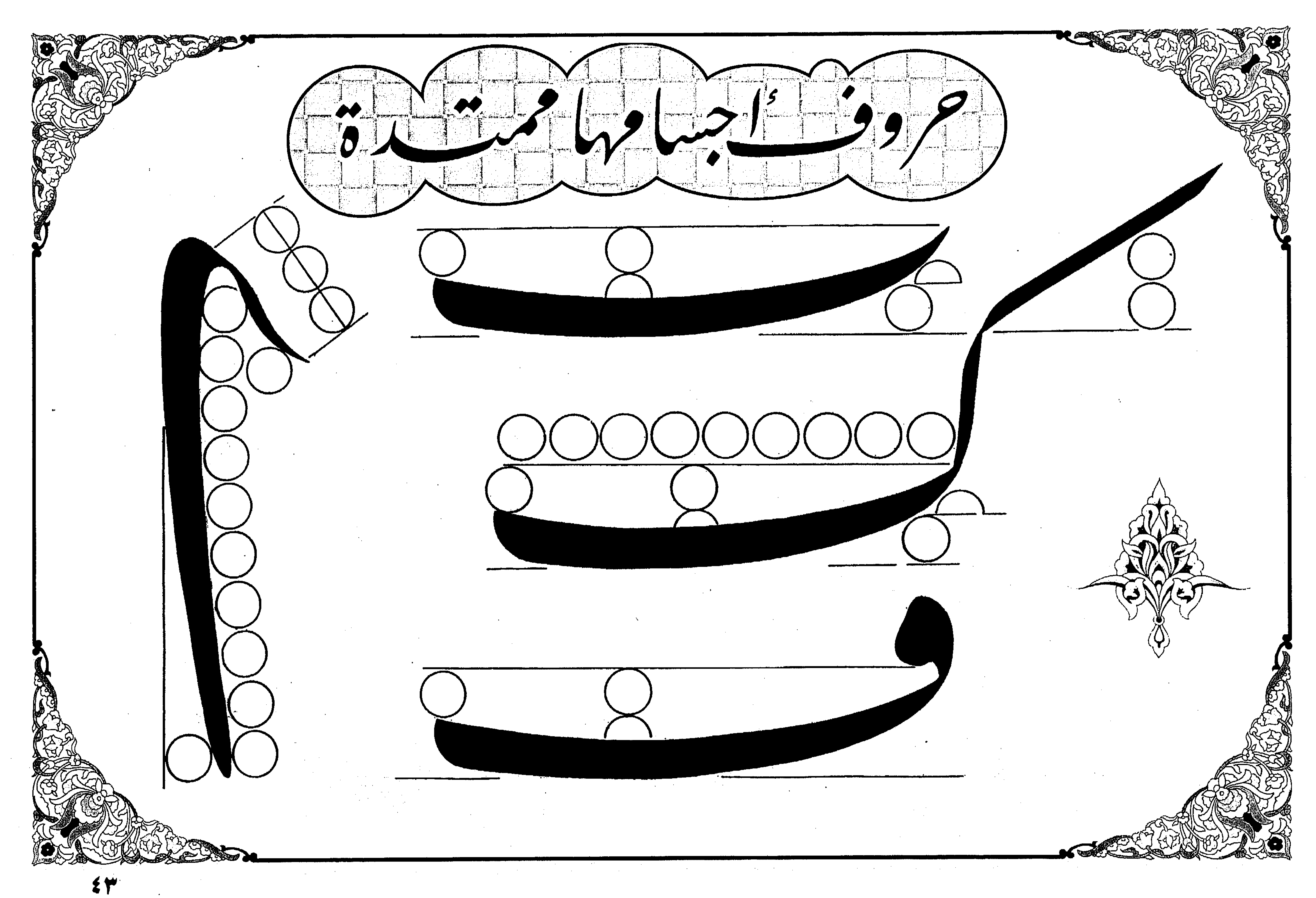
ا ٮ ح د ر س ص

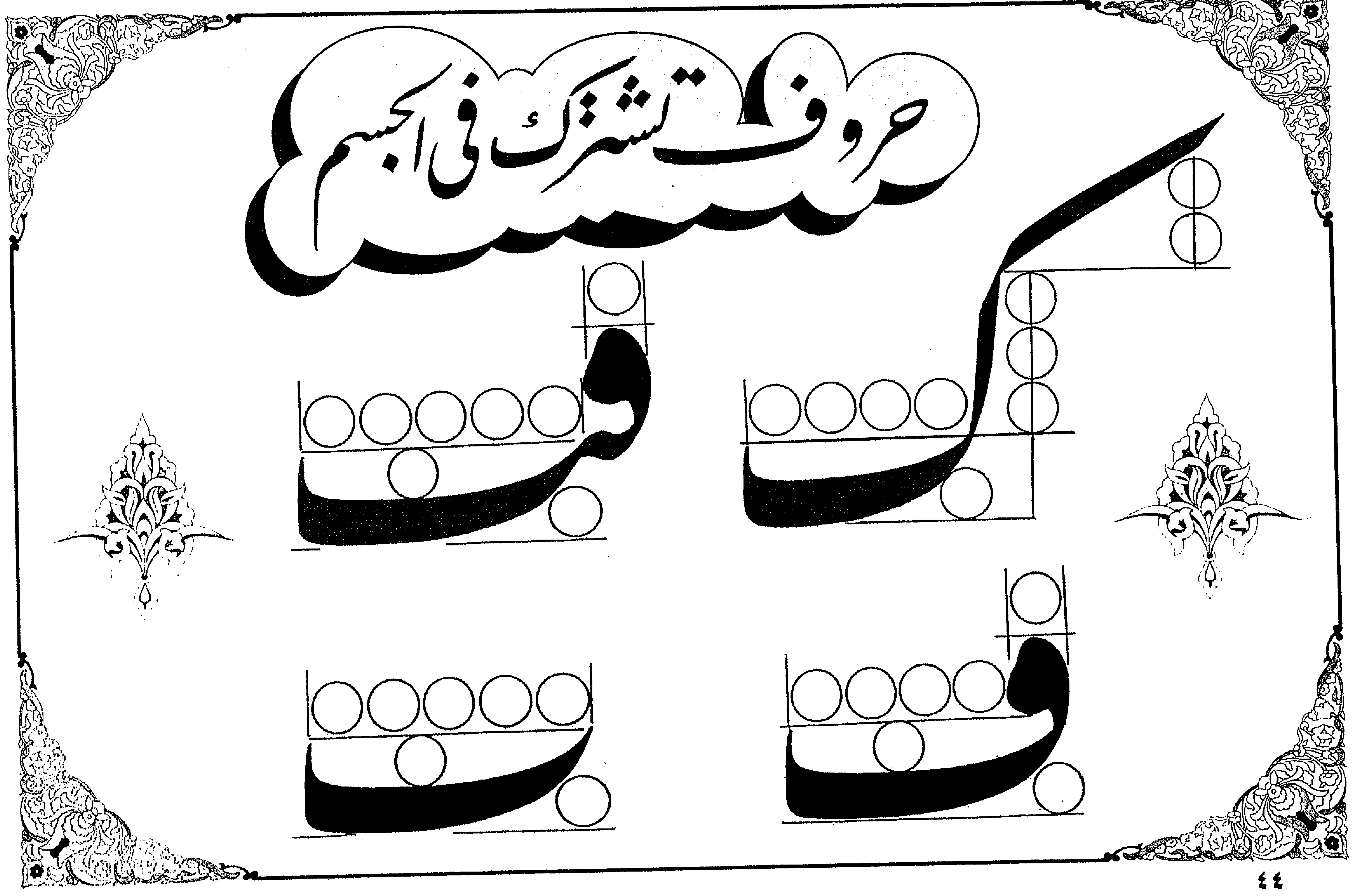
ط ع ف ق ك ك

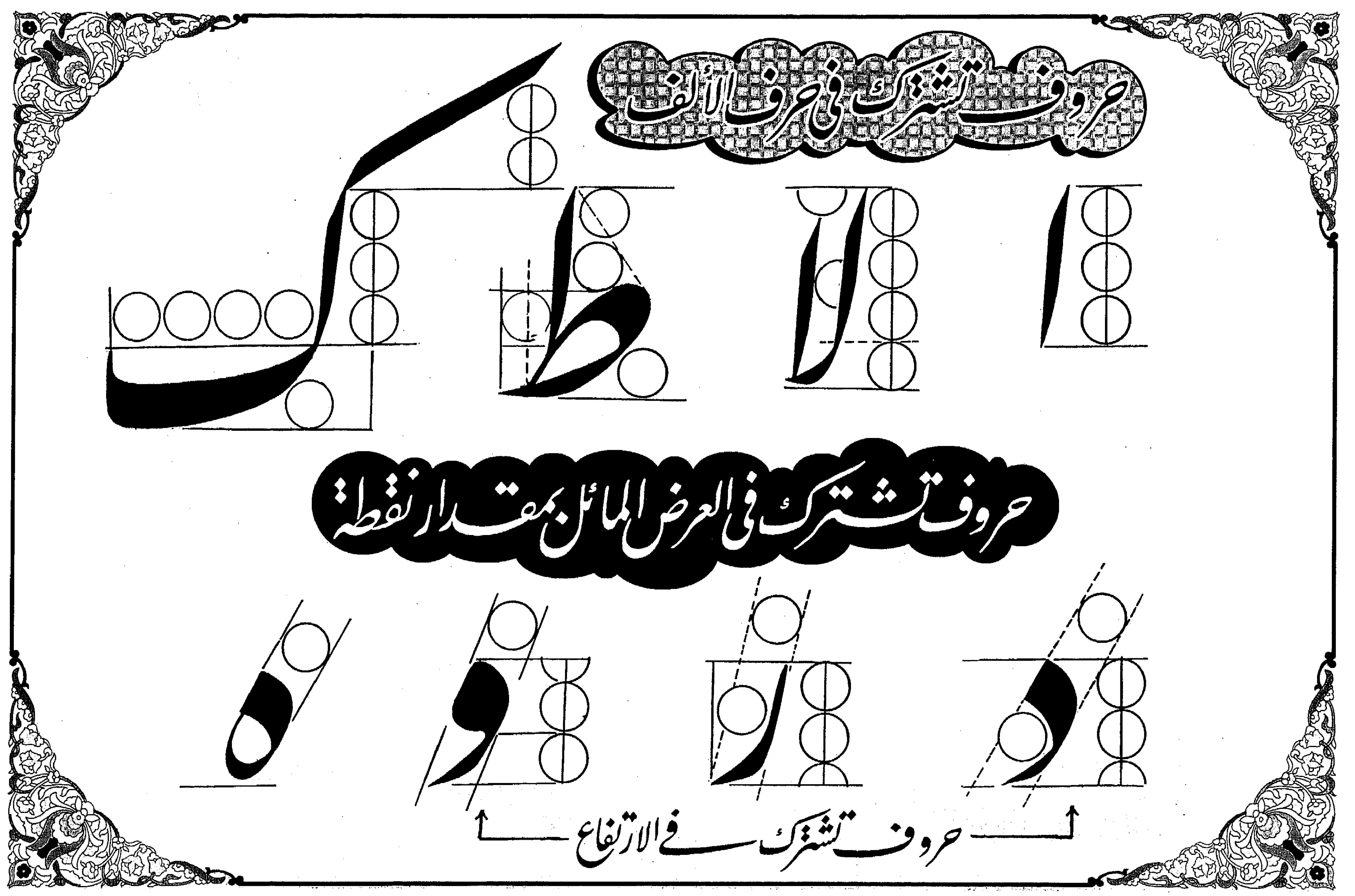
ل م ں ه ه و لا ى ے

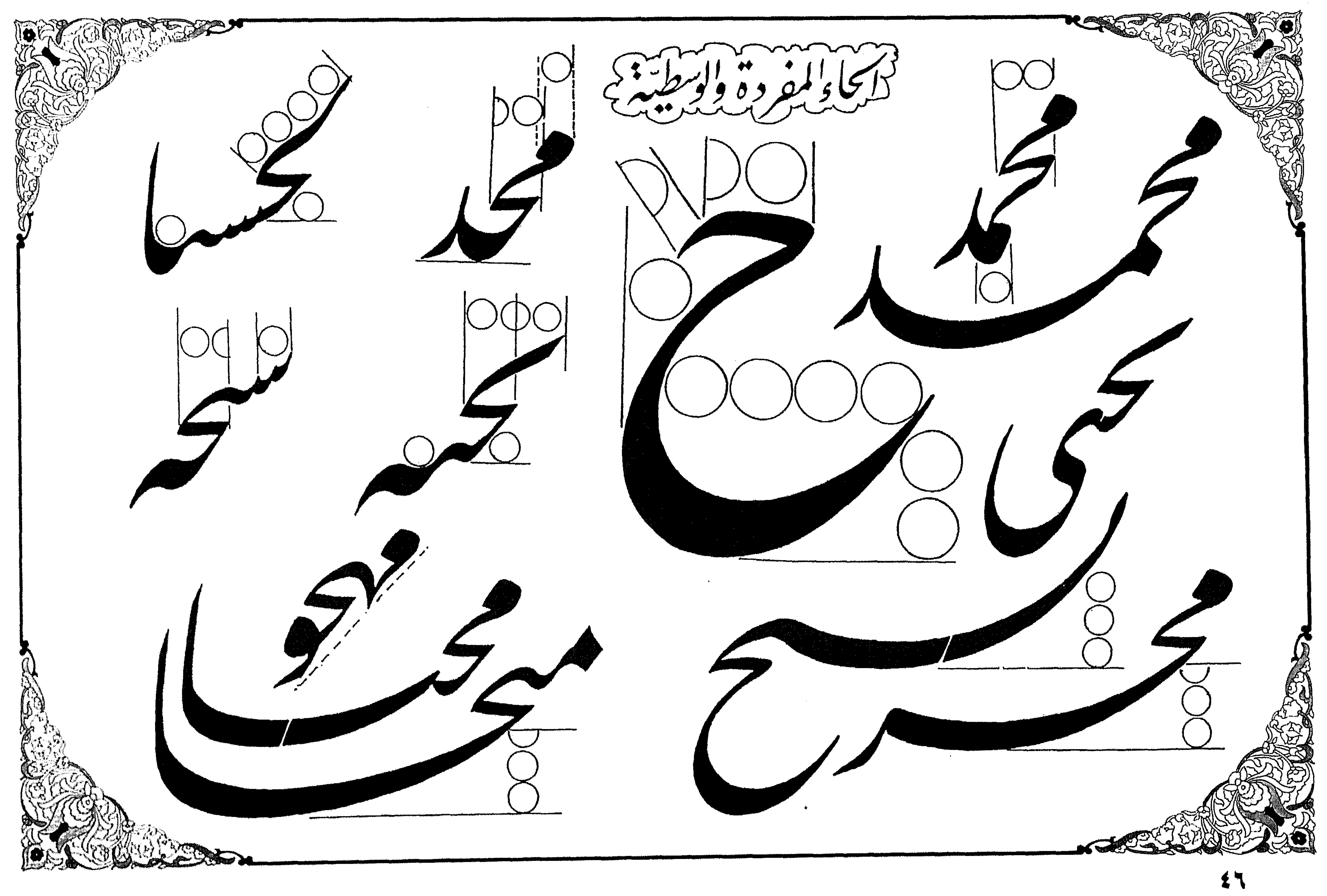
أحمد البشلي


حروف كأسيّة


حروف أجسامها ممتدة


حروف تشترك فى الجسم


حروف تشترك فى حرف الألف
حروف تشترك فى العرض المائل بمقدار نقطة
حروف تشترك فى الارتفاع


الحاء المفردة والوسطية

حاء مبتدأة
بعدها حرف صاعد

حا

حص حص
حلم حلى حلد
حا

حاء مبتدأة مع
الحروف
ح، م، هـ، ى

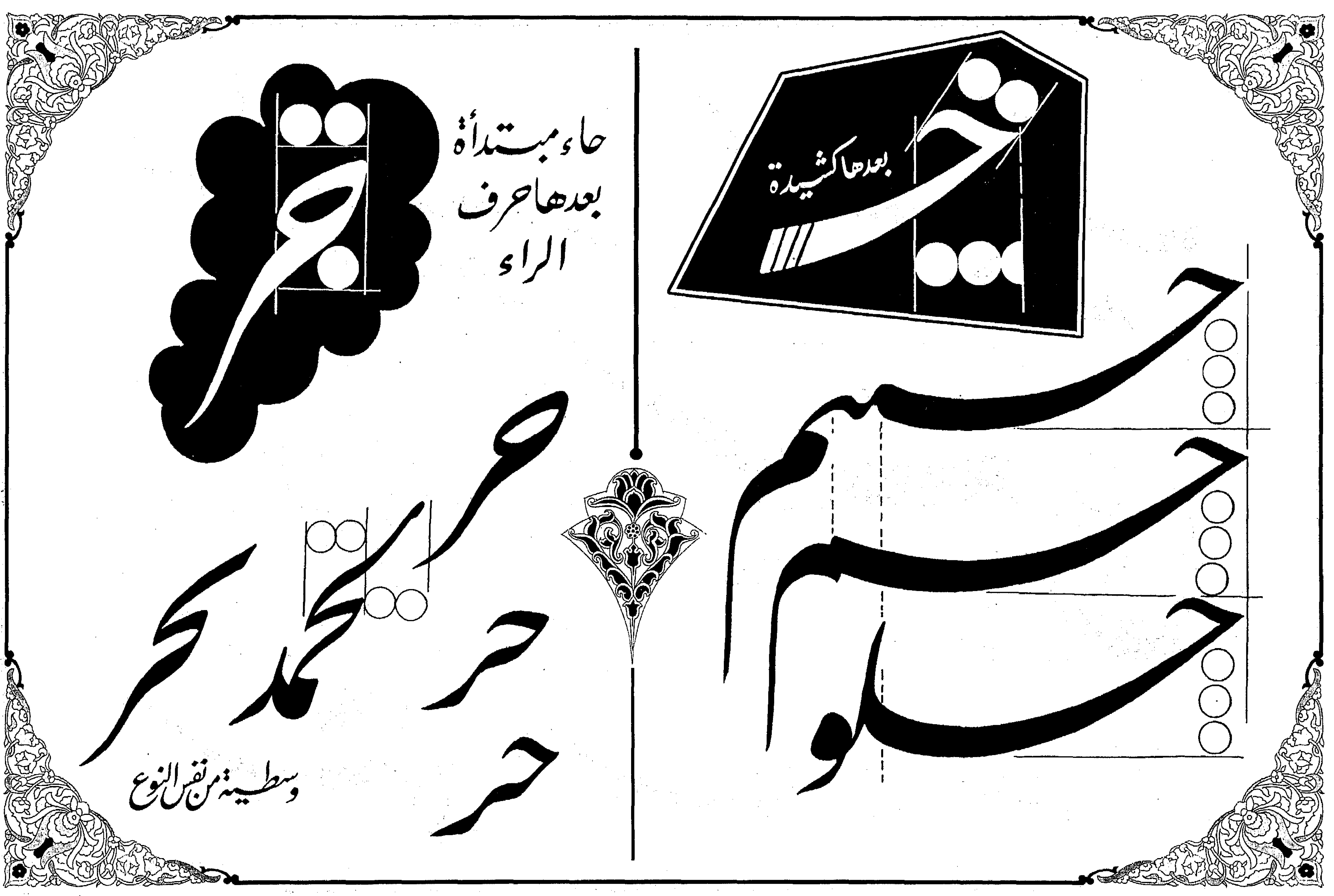
حـ

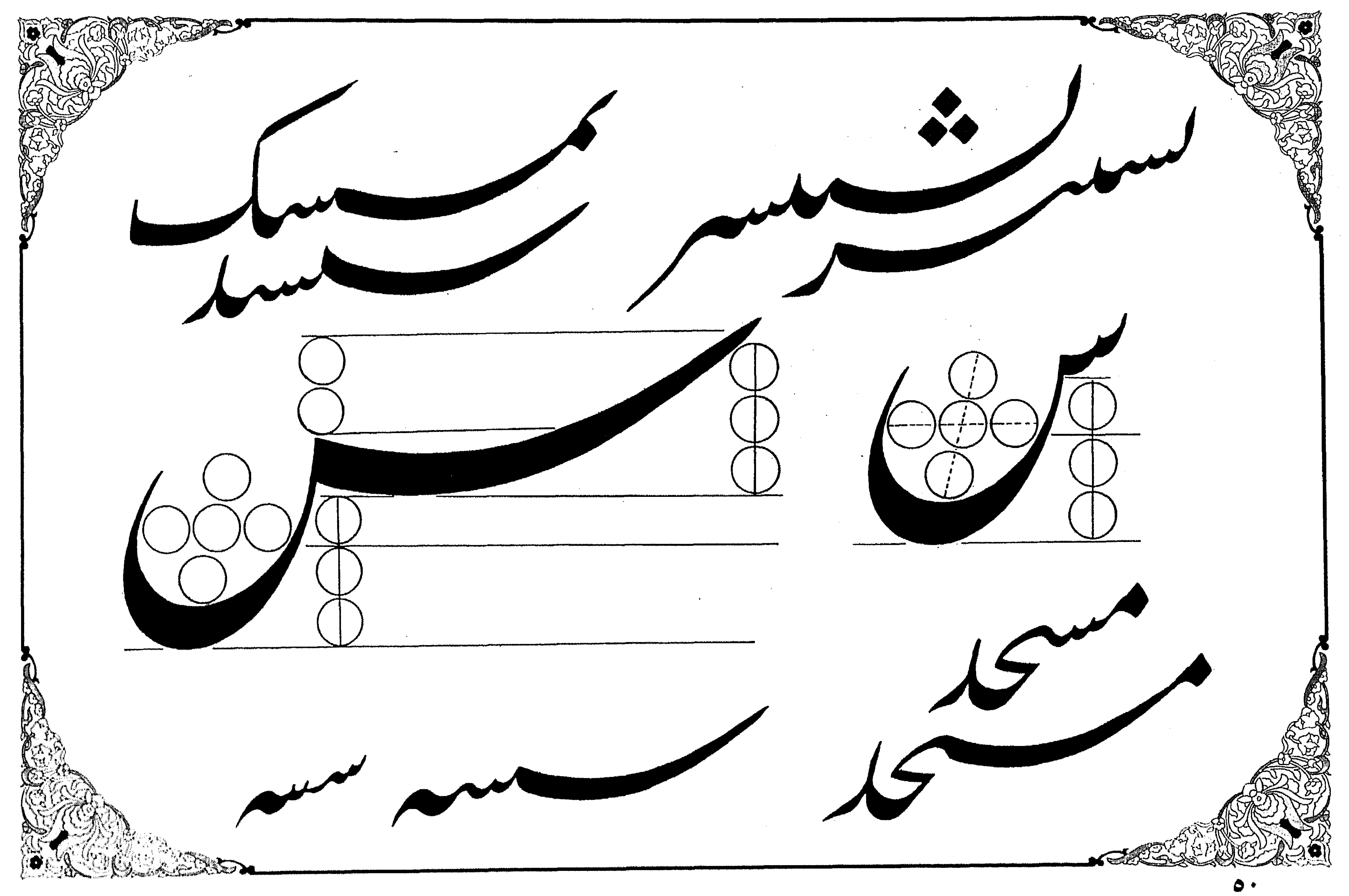
تحجاح حماحم
حها حها حى

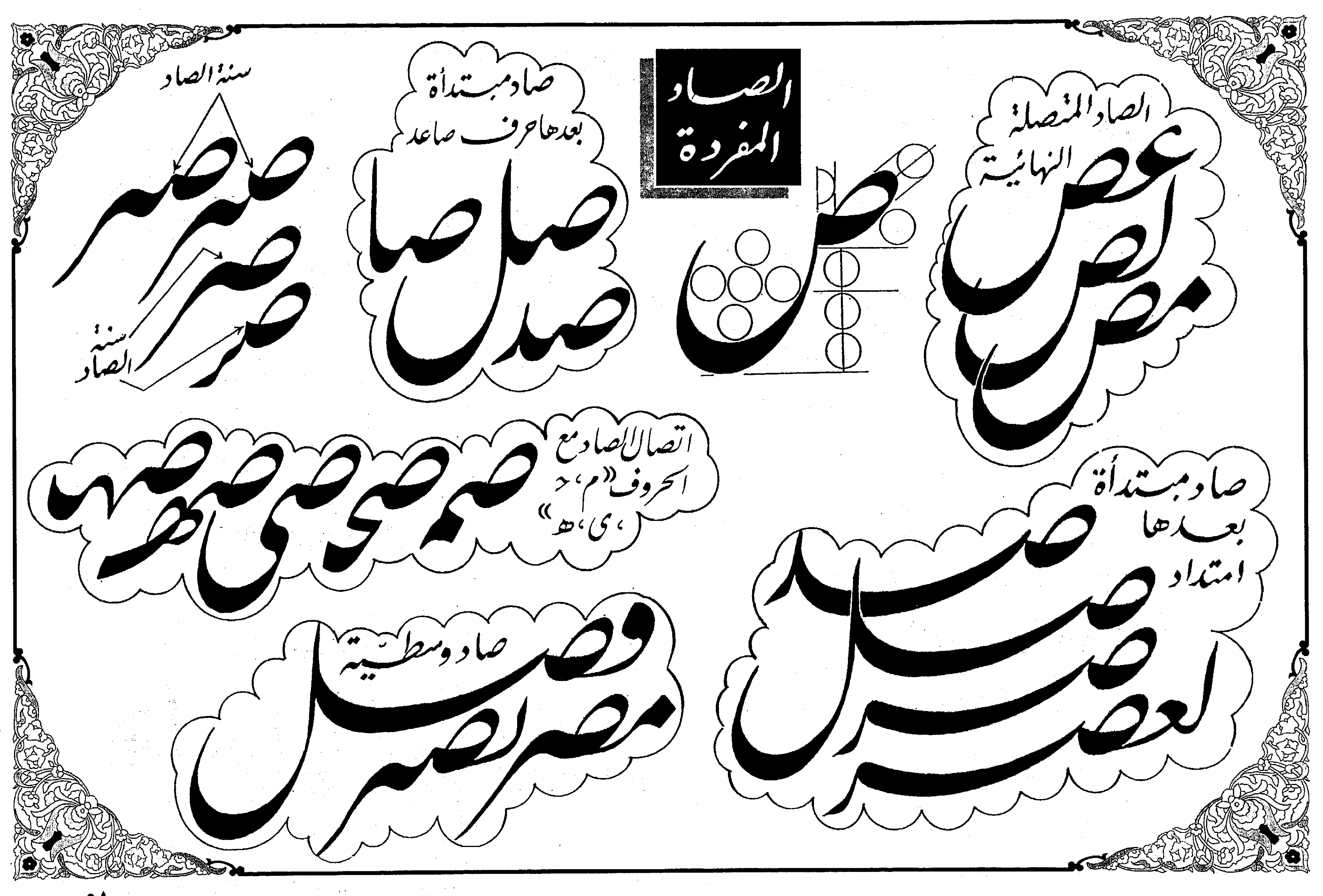
حاء مبتدأة
مع باقي الحروف

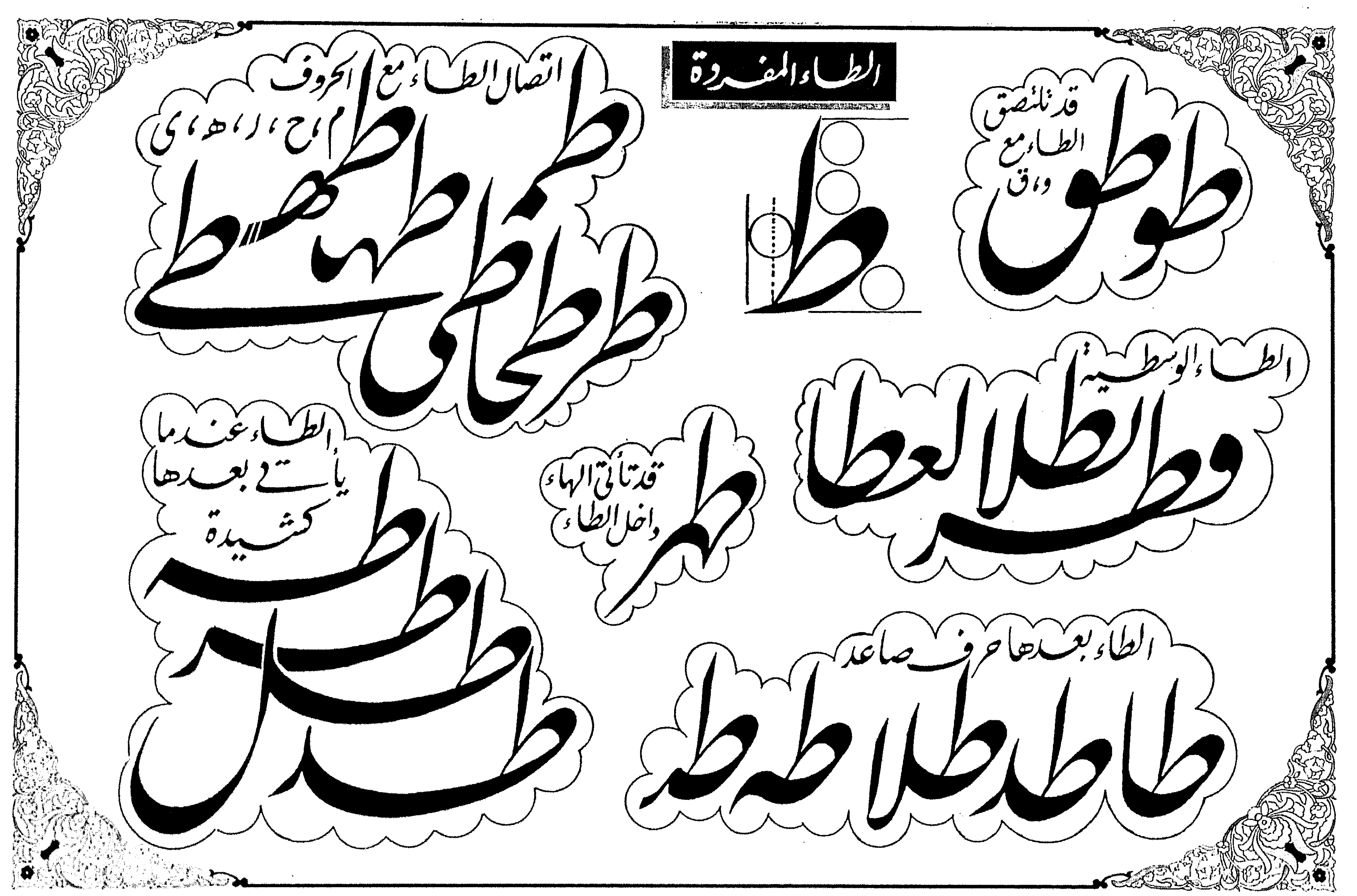
حر حر حسما حعا
حس
حب

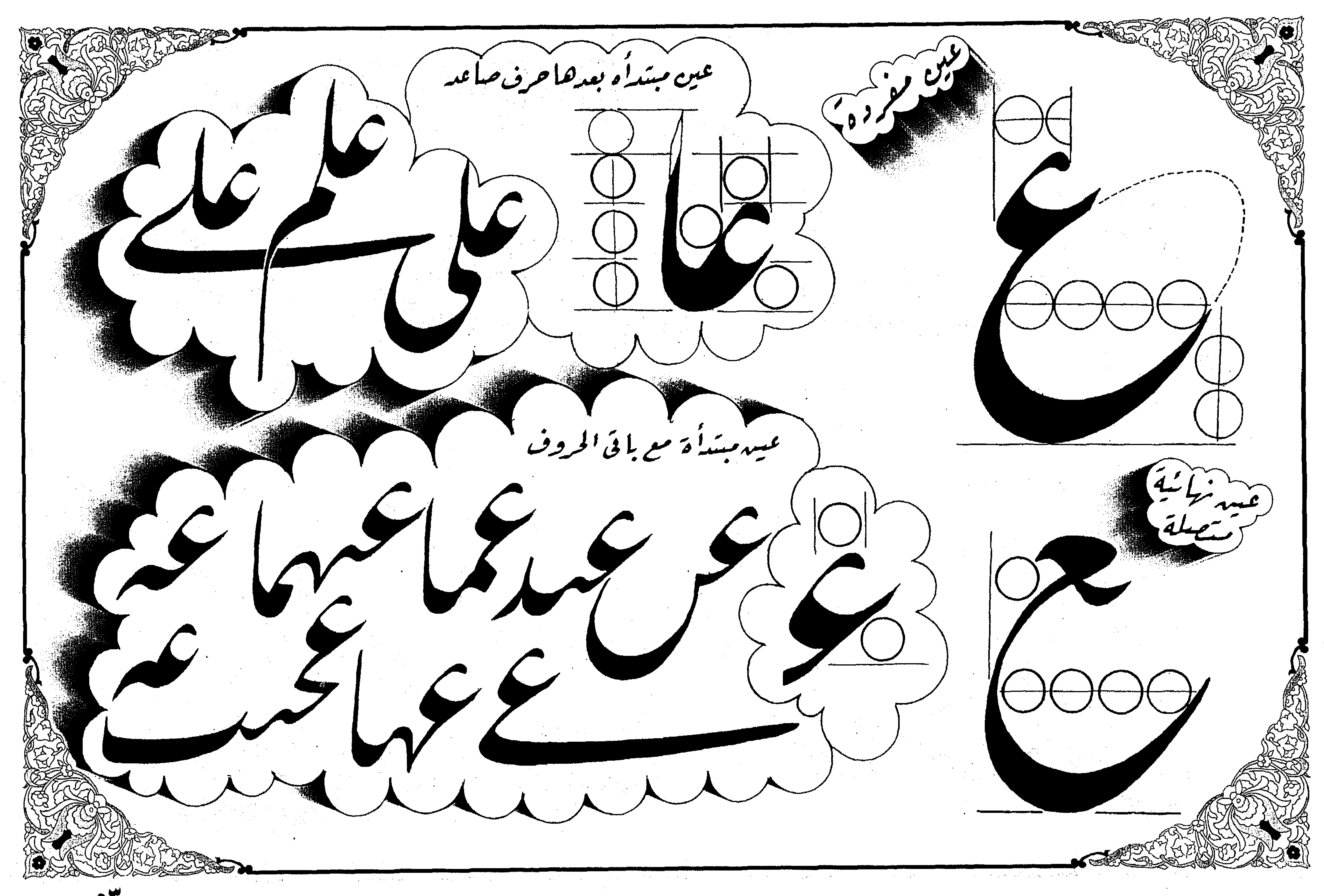
حكما حكا حه حمى حى حو حو

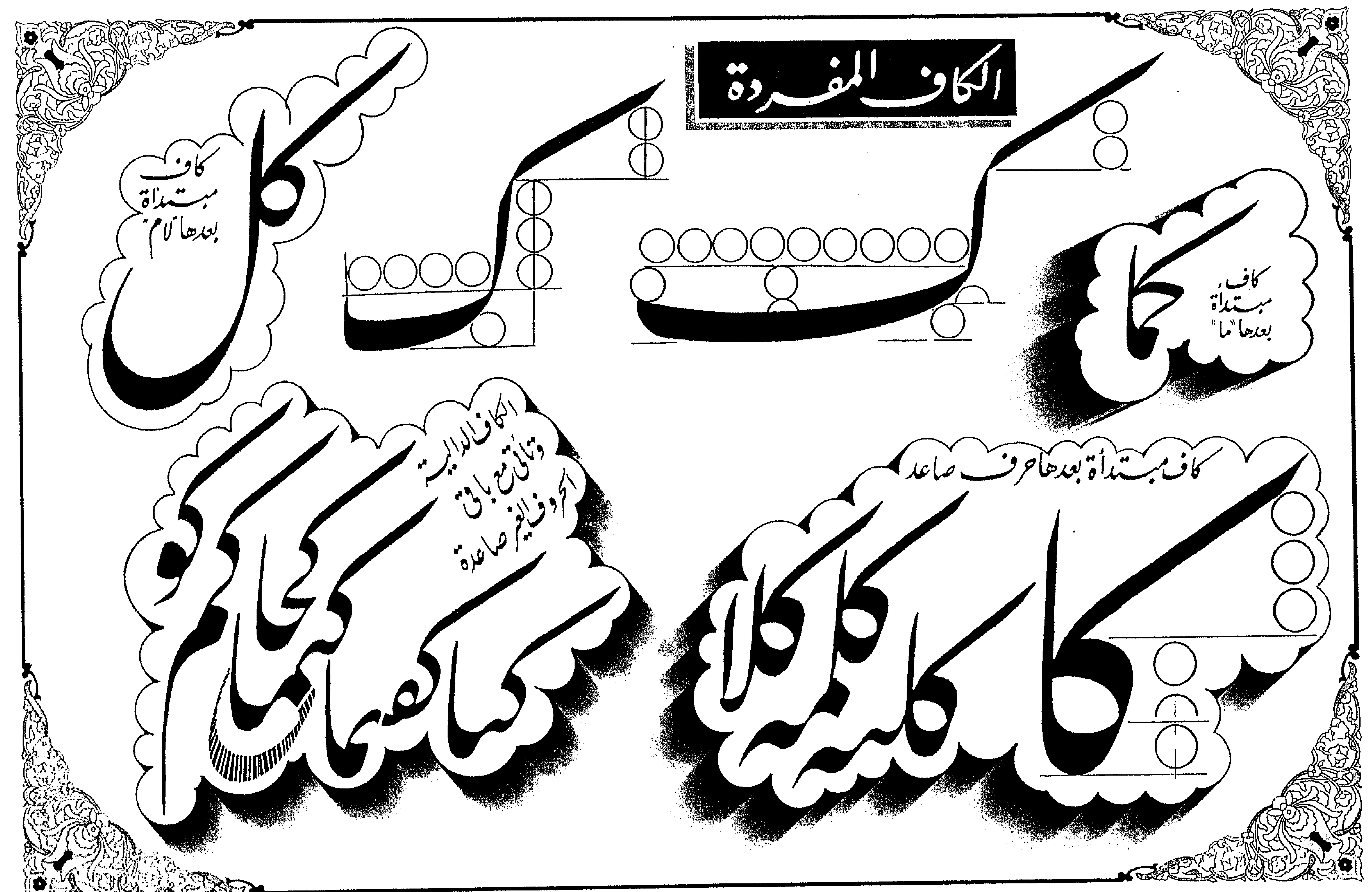

بعدها كشيدة
حاء مبتدأة
بعدها حرف
الراء
وسطية من نفس النوع



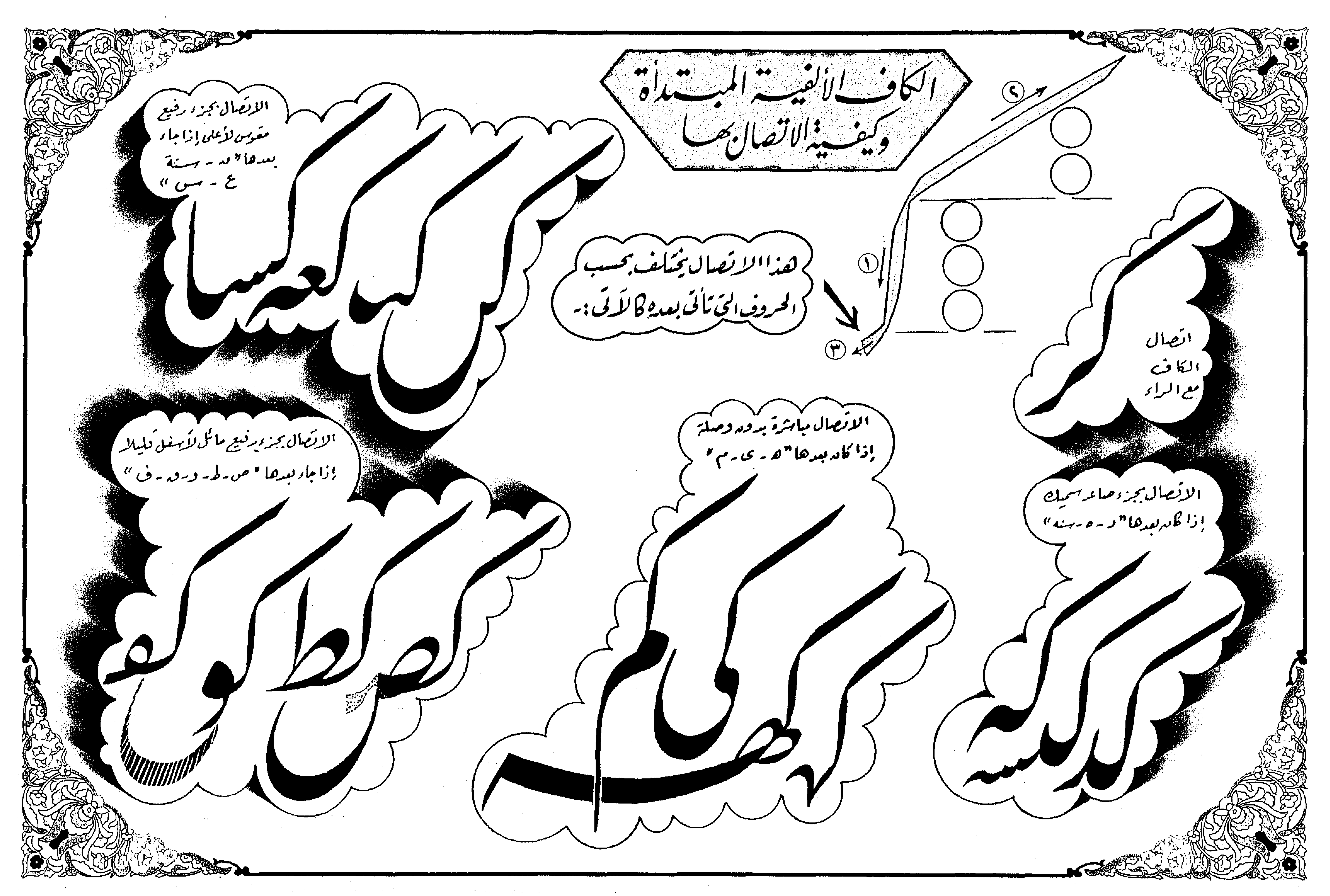

الصاد
المفردة
الصاد المتصلة
النهائية
عص
لص
مص
صاد مبتدأة
بعدها حرف صاعد
صل
صا
صد
سنة الصاد
صر
اتصال الصاد مع
الحروف «م، ح
، ى، ه»
صم
صح
صى
صه
صاد مبتدأة
بعدها
امتداد
صاد وسطية
وصل
نصر
مصر
لعص


الطاء المفردة
قد تلتصق الطاء مع و، ق
اتصال الطاء مع الحروف م، ح، ا، ه، ى
الطاء الوسطية
قد تأتي الهاء داخل الطاء
الطاء عندما يأتي بعدها كشيدة
الطاء بعدها حرف صاعد


عين مفردة
عين مبتدأة بعدها حرف صاعد
عين مبتدأة مع باقي الحروف
عين نهائية متصلة



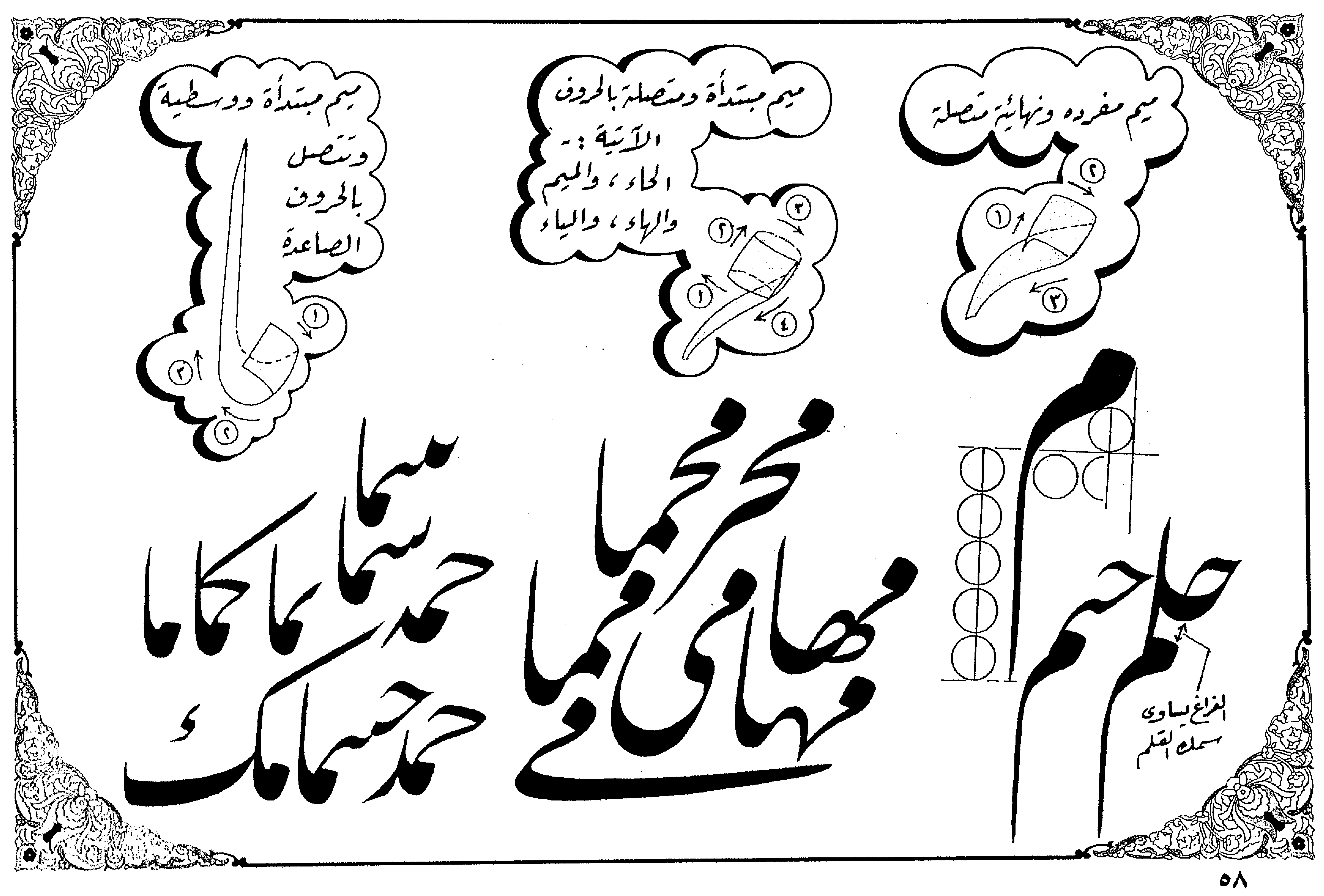
الكاف المفردة
كاف مبتدأة بعدها لام
كل
كما
كاف مبتدأة بعدها "ما"
الكاف الدالية وتأتي مع باقي الحروف الغير صاعدة
كاف مبتدأة بعدها حرف صاعد
كا
كلا
كلمة

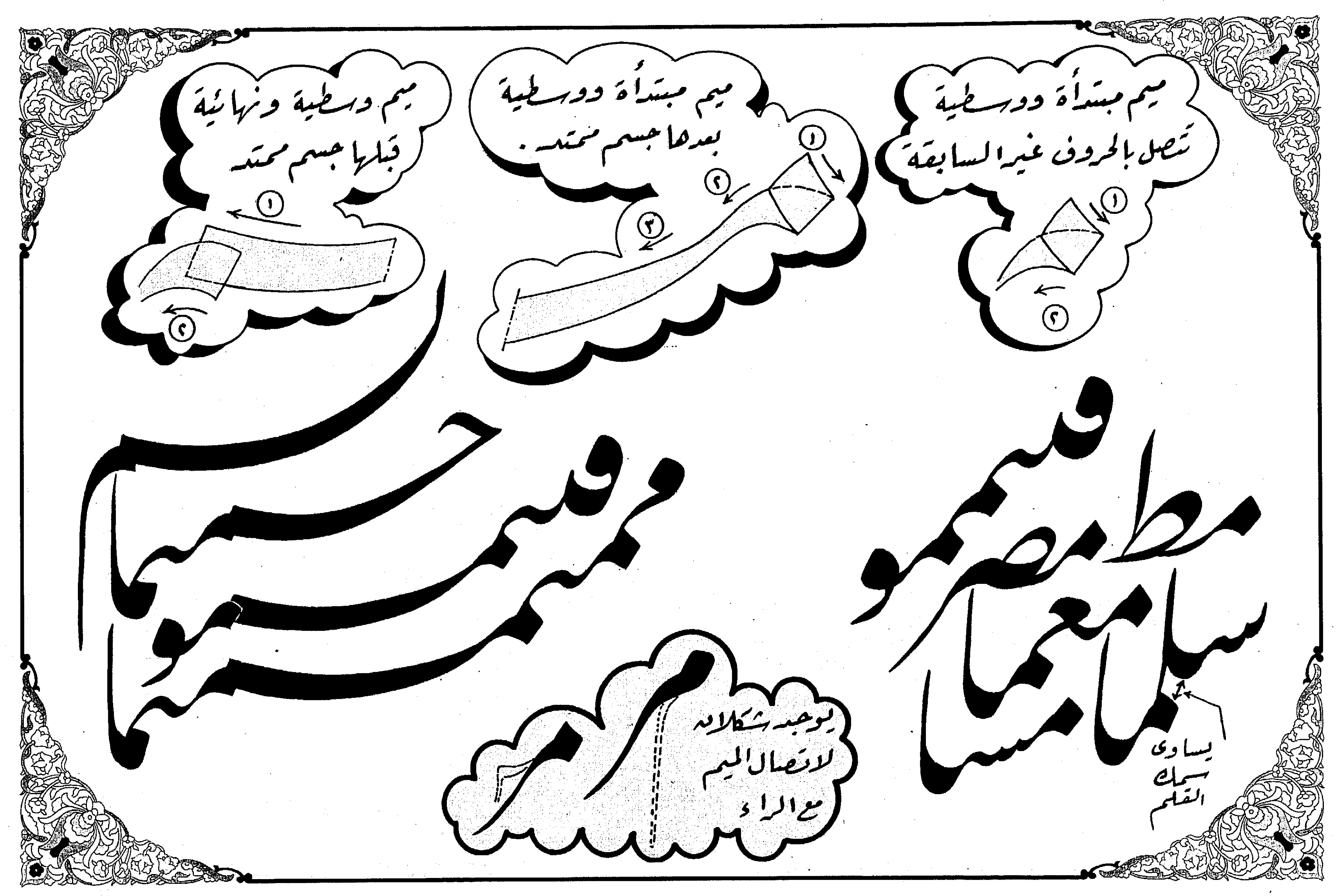


الكاف الألفية المبتدأة
وكيفية الاتصال بها
هذا الاتصال يختلف بحسب
الحروف التي تأتي بعده كالآتي :-
١
٢
٣
اتصال
الكاف
مع الراء
الاتصال بجزء رفيع
مقوس للأعلى إذا جاء
بعدها " له - سنة
ع - س "
الاتصال بجزء رفيع مائل للأسفل قليلا
إذا جاء بعدها " ص - ط - و - ق - ف "
الاتصال مباشرة بدون وصلة
إذا كان بعدها " هـ - ى - م "
الاتصال بجزء صاعد سميك
إذا كان بعدها " د - ه - سنه "

الكاف الوسطية المائلة
الكاف النهائية
الكاف الألفية الوسطية


اللام المبتدأة
وكيفية الاتصال بها
الاتصال بجزء صاعد سميك
إذا كان بعدها " د - ه - سنه "
الاتصال بجزء رفيع
مقوس للأعلى إذا جاء
بعدها " د - سنة
ع - س "
هذا الاتصال يختلف بحسب
الحروف التي تأتي بعده كالآتي :-
١
٢
الاتصال بجزء رفيع مائل لأسفل قليلا
إذا جاء بعدها " ص - ط - و - ه - ف "
الاتصال
اللام
مع الراء
الاتصال مباشرة بدون وصلة
إذا كان بعدها " ه - ى - م "

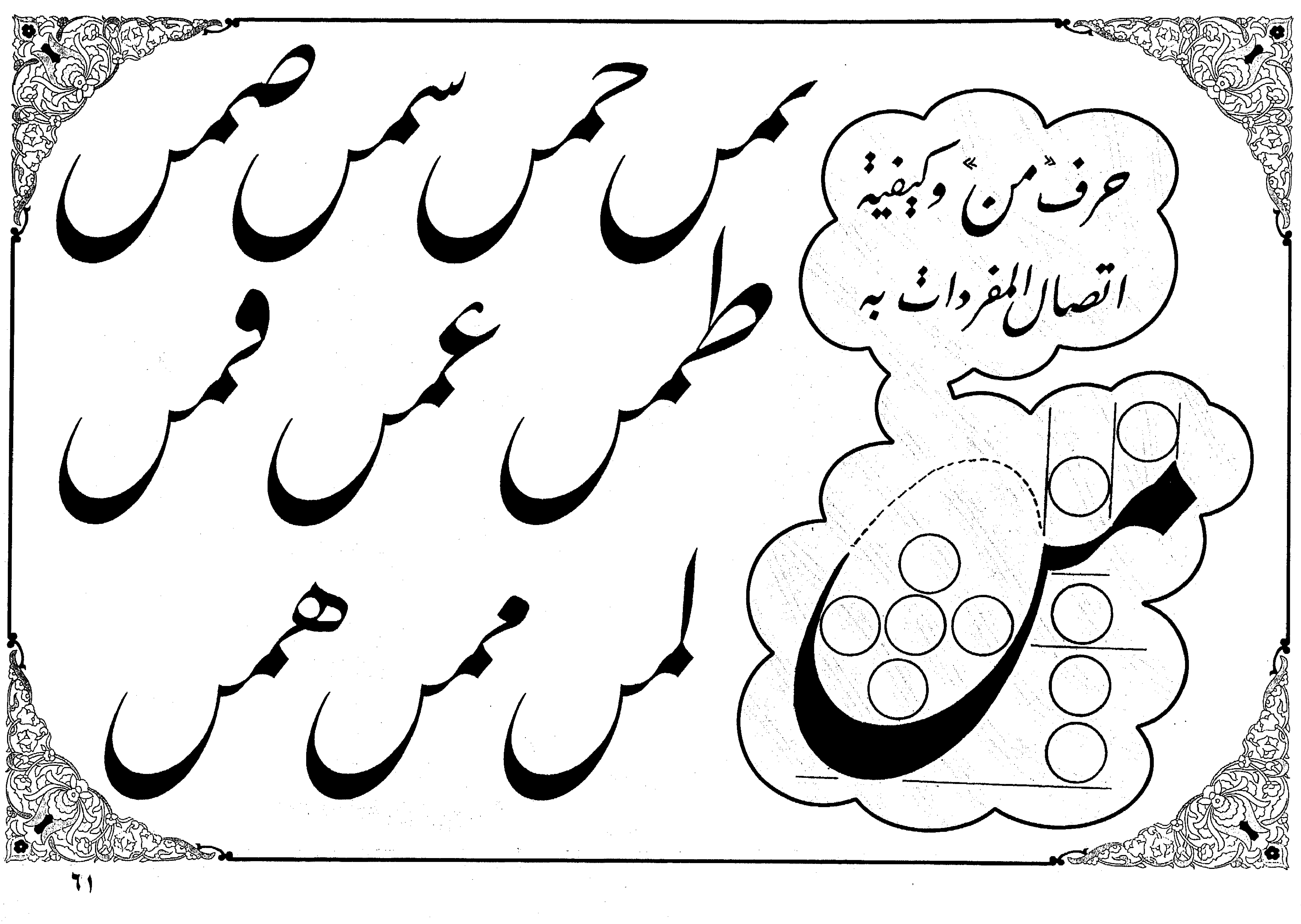

ميم مفردة ونهاية متصلة
ميم مبتدأة ومتصلة بالحروف الآتية : الحاء، والميم والهاء، والياء
ميم مبتدأة ووسطية وتتصل بالحروف الصاعدة
الفراغ يساوي سمك القلم
حلم حسم
محمحما مهامى مهمامى
ممما سما حمد ما حماكاما حمد حسماك



ميم مبتدأة ووسطية
تتصل بالحروف غير السابقة
ميم مبتدأة ووسطية
بعدها جسم ممتد.
ميم وسطية ونهائية
قبلها جسم ممتد
يوجد شكلان لاتصال الميم مع الراء
يساوى سمك القلم



بعدها ألف
شكلان لباقي الحروف
حرف الهاء في الكتابة الإيرانية
وغير متداول في الكتابة العربية


حرف «من» وكيفية
اتصال المفردات به




اللوحات الفنية
بالخط الفارسي

من دراستى المستفيضة وتدريسى لمادة الخط الفارسى والإلمام بمميزات حروفه العديدة ، استنبطت عدة طرق (أفكار) توضح وتبين الأسلوب الجمالى والفنى لكتابة لوحات الخط الفارسى حتى تساعد كل دارس أو ممارس بوضعها فى الاعتبار عند كتابته لهذا الخط الجميل للحصول على تكوين أو شكل جمالى واضعاً فى الاعتبار أن تلك القواعد ليست هى الأسلوب الوحيد لكتابة لوحات الخط الفارسى (من المعروف أن الأسلوب الجمالى لا يخضع لقاعدة ثابتة ولكن هناك أفكاراً اتفق على جمالها بين الخطاطين واحتوتها كتابات رواد هذا الفن) حيث تختلف تلك القواعد من خطاط لآخر حسب : روح الخطاط ، إمكانية عمل اللوحة بأكثر من تركيب ، تأثر الخطاط بمذهب خطى معين أو إظهاره صفة معينة فى اللوحة أو ميله للبساطة .... إلخ .

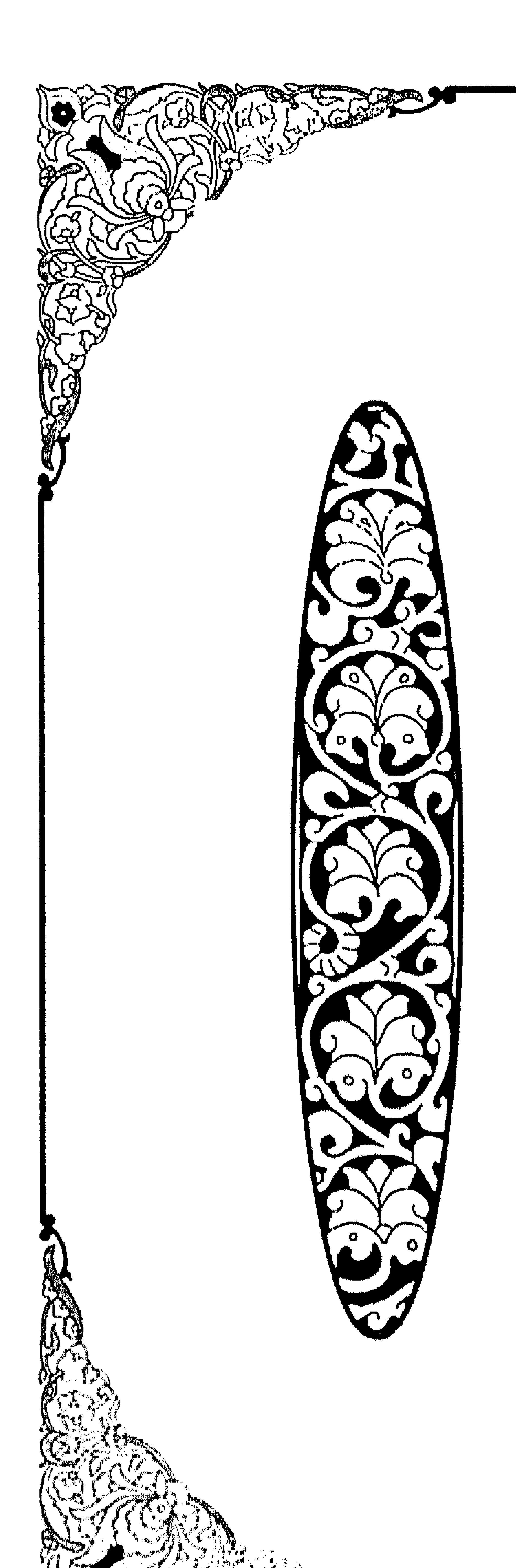
كل هذه الاعتبارات وغيرها كثير يزيد من إمكانية عمل أشكال مختلفة ، ومثال ذلك ما سبق ذكره فى هذا الكتاب تصميم اكثر من عشر تكوينات للبسملة لمؤلف الكتاب .

والأفكار التى اعتمدت عليها فى عمل تلك القواعد هى :ـ

•• **كيفية الإستفادة من الامتدادات (الكشايد) فى الأوضاع التالية :ـ**

• **وجودها مع بعضها .**





- كأساس للتحميل عليها .
- فى حسن التوزيع بين الكتلة والفراغ .

- كيفية الإستفادة من أجسام الحروف المتشابهة .
- كيفية الإستفادة من التكوينات الفارسية المختلفة .
- ولكى يستفاد من تلك القواعد يراعى الآتى :

١ ـ الإلمام الكامل بأشكال حروف الخط الفارسى (وقد تم شرحها فى باب منفصل فى هذا الكتاب) .

٢ ـ يراعى اختيار الآيات (أو العبارات) التى تحتوى على حروف معينة تساعد على تكوين الشكل المطلوب لذلك أرى أنه لا يجوز جمالياً أن يفرض على الخطاط كتابة لوحة معينة بخط معين بل يترك للخطاط اختيار نوع الخط الملائم لدرايته بمميزات حروف كل نوع ومدى ملاءمتها للكتابة المطلوبة .

٣ ـ عمل اسكتشات بالقلم الرصاص لتوزيع الحروف فى الأوضاع المناسبة .

٤ ـ بدء التنفيذ بعد تحديد الطريقة المناسبة .

القواعد الفنية لكتابة لوحات الخط الفارسى

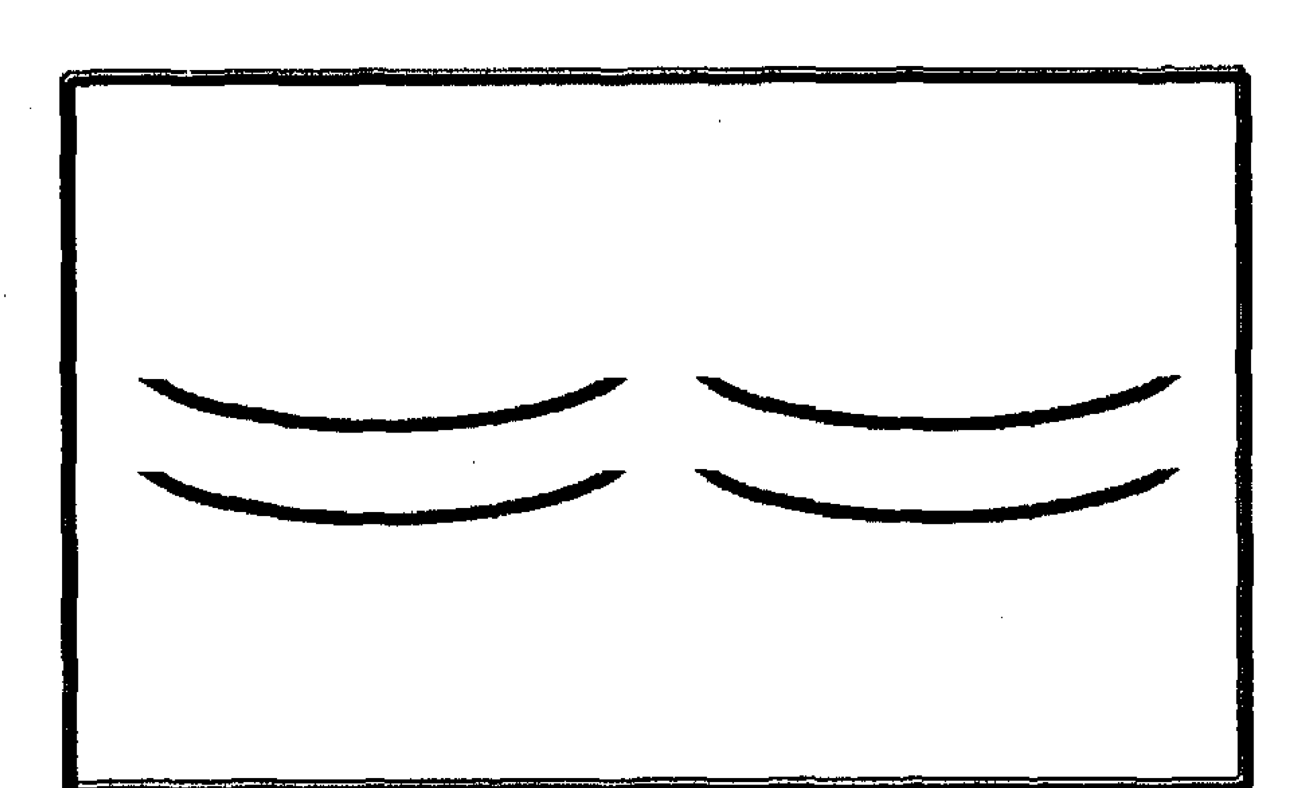
القاعدة الأولى : استخدام الامتدادات "الكشايد" مع بعضها فى أوضاع معينة

من المعروف فى الخط الفارسى أن الكشيدة عبارة عن امتداد أو وصلة ممتدة بين حرف وآخر ، أو أن يكون لجسم بعض الحروف امتداد طبيعى مثل (الباء ومثيلتها ـ السين ـ الشين ـ الفاء ـ الكاف ـ الياء الراجعة) فتختار الآيات التى تحتوى على عدد كبير من الكشايد وكتابتها بعلاقات معينة . إليك رسما كروكيا يوضح بعض هذه العلاقات .



كما فى لوحة ﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ . . . ﴾

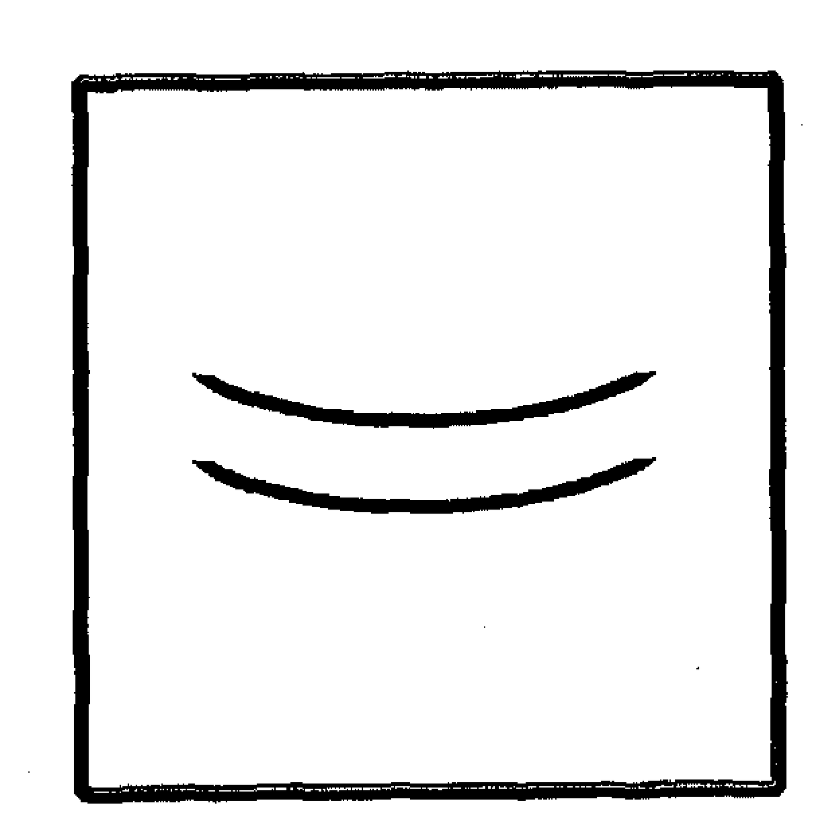
[الكهف : ١٣]



كما فى لوحة ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا . . . ﴾

[الكهف : ٣٠]

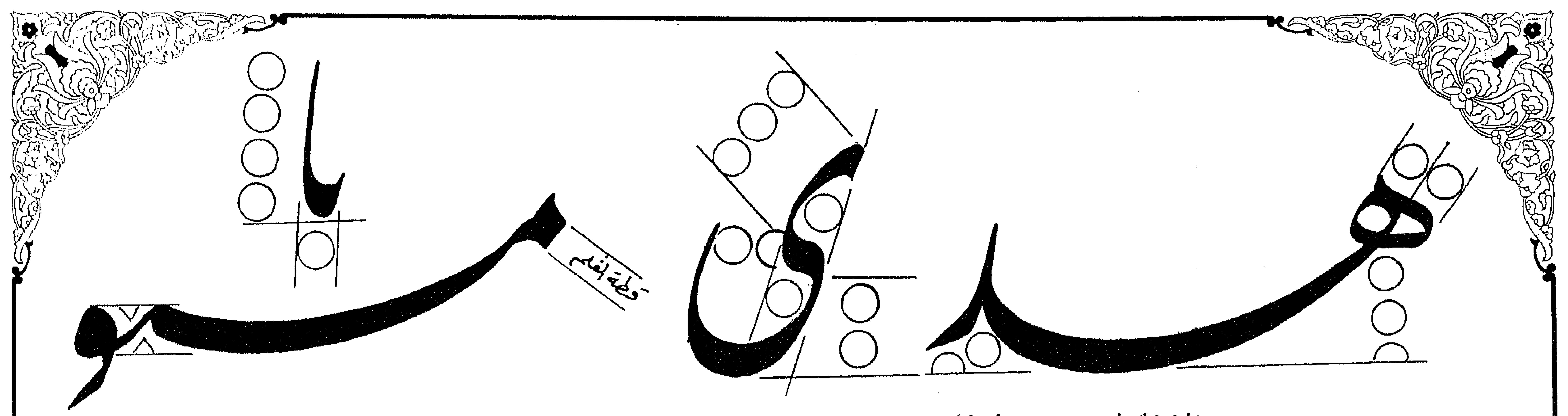
كما فى لوحة سورة النصر



كما فى لوحة

﴿ إِنْ أَحْسَنْتُمْ . . . ﴾

[الإسراء : ٧]



النص : ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ [الكهف : ١٣]

المعنى : يخبر الله تعالى عن أصحاب الكهف أنهم فتية شباب ألهمهم الله رشدهم فاعترفوا له بالوحدانية فزادهم إيمانًا ، لأن الإيمان غير ثابت فهو يزيد بالعبادة والطاعة وينقص بالمعصية .

كيفية التعبير عن المعنى بالكتابة :

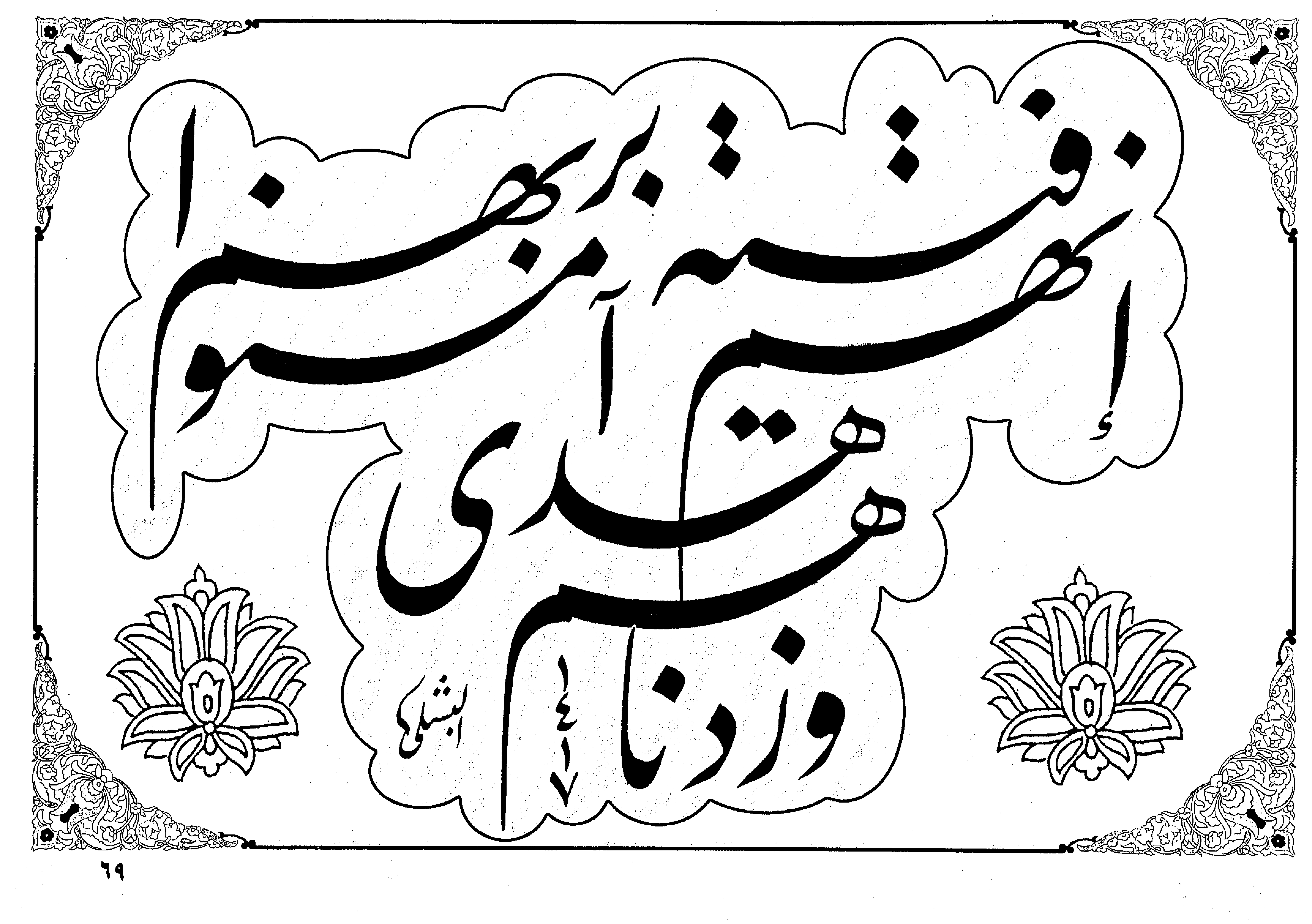
ـ سوف يرتكز التفكير حول النقاط الآتية : الشباب والقوة ـ الإيمان بالله ـ زيادة الإيمان .

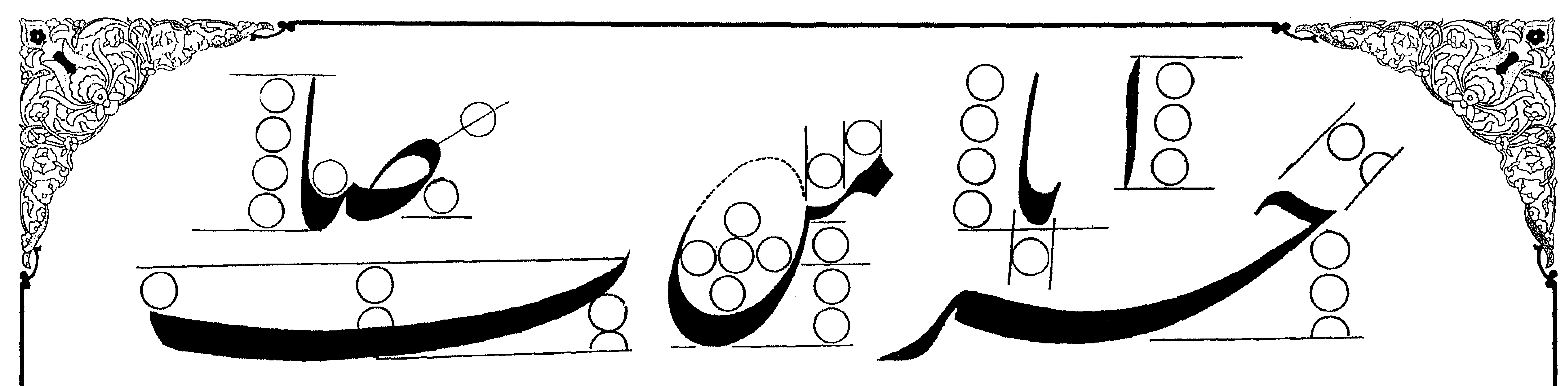
ـ بناءً على الأسس السابقة : كان لا بد من اختيار خط الثلث للتعبير عن القوة والشباب ، ولكن وجدنا فى الخط الفارسى صفات أكثر للتعبير عن المعانى السابقة ، فصفات حروف الفارسى تتناسب مع الإيمان ، كما أن صفة (الامتداد) التى يتمتع بها تساعد على التعبير عن الزيادة كما أنها توحى بالقوة والشباب .

الخطـوات : نظرًا لأن الجملة مكونة من ست كلمات كل اثنتين منها بينهما علاقة (إنهم فتية) ، (آمنوا بربهم) ، (وزدناهم هدى) لذا استخدمنا كل كلمتين معًا مع توازى الامتداد لإعطاء الشكل الجمالى وللدلالة على القوة والشباب .

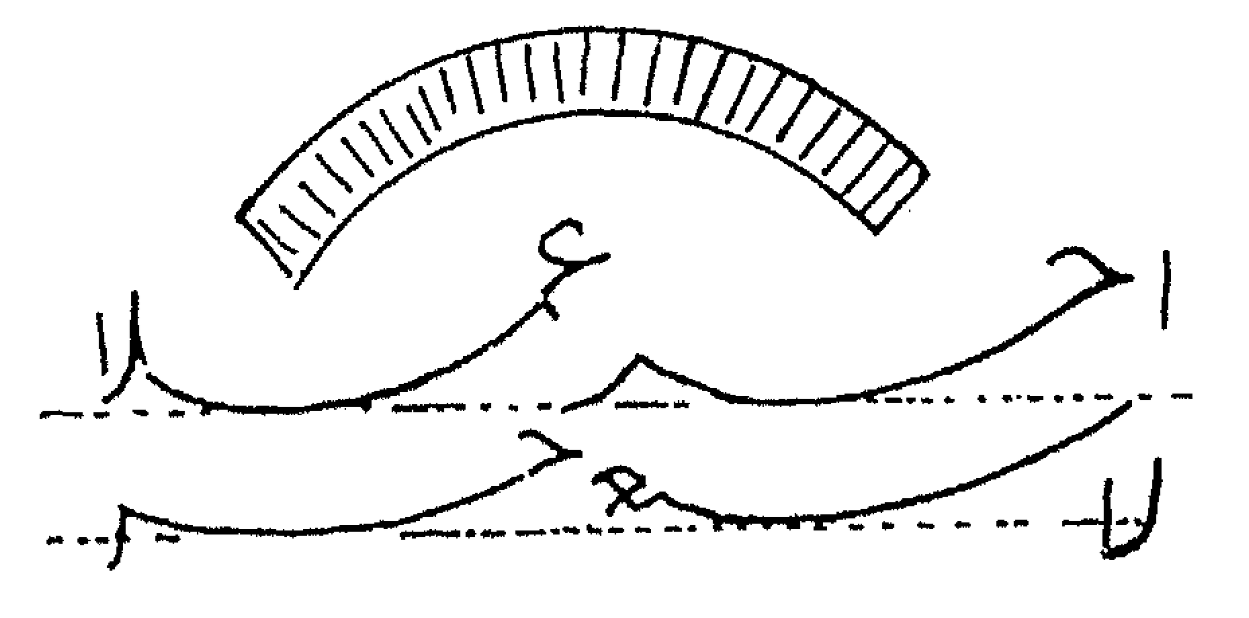
ـ عند اختيار ترتيب القراءة كان المناسب لكل كلمتين هو القراءة من أسفل لأعلى بحيث الارتفاع لـ (فتية ، ربهم ، هدى) .

ـ ولزيادة ربط المعنى بالكتابة عملنا على امتداد الميم فى (إنهم) لتصل إلى (زدناهم) .


إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى
البشلي
١٤١٧



النص : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ﴾ [سورة الكهف آية : ٣٠] .



الهيكل البنائى

المعنى العام : يذكر الله تعالى فى سورة الكهف حال السعداء فى الآخرة وهم الذين آمنوا بالله وصدّقوا المرسلين فيما جاؤوا به ، وعملوا الصالحات من الأعمال فى الدنيا ، فإن الله لا يضيع أجرهم على عملهم وجعل جنات عدن هى مقرهم فى الآخرة .

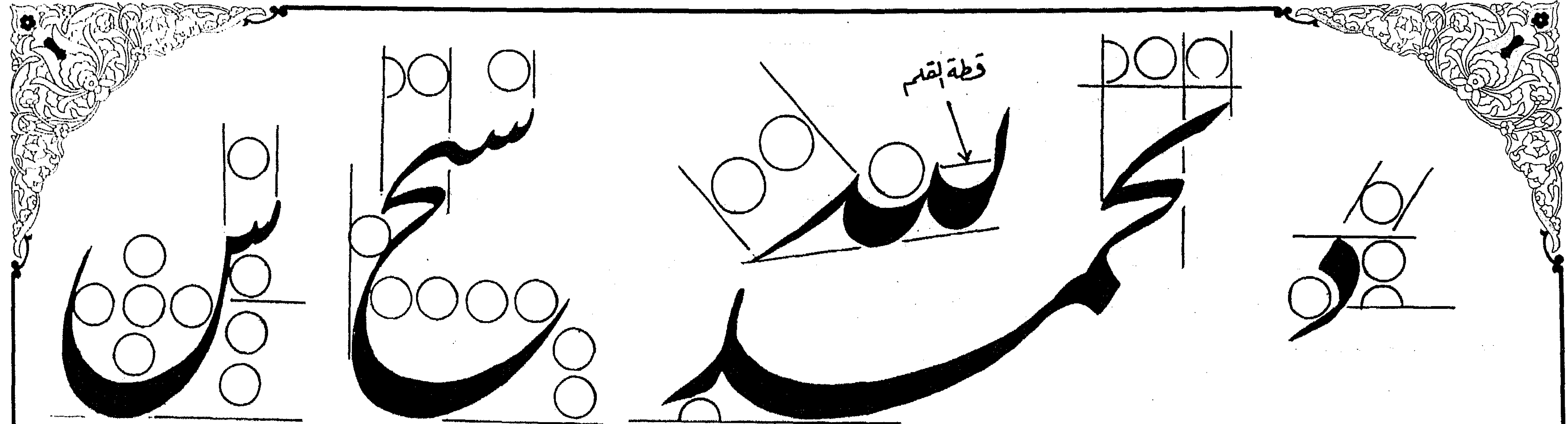
كيفية التعبير عن هذا المعنى بالكتابة :

نظراً لأن معنى الآية ينقسم إلى قسمين ، **القسم الأول :** فى الدنيا وهو الإيمان والأعمال الصالحة ، لذلك تم كتابته بخط صغير وبسيط وعلى هيئة قوس كأنه تاج متوج للنتيجة الحادثة بسبب هذا العمل والإيمان وهو الجزاء المتمثل فى الجنة .

أما القسم الثانى : فهو فى الآخرة حيث حفظ الله لأصحاب القسم الأول على عملهم فكان لزامًا أن يكون هذا القسم بخط كبير ، وباستخدام صفة الامتداد فى حروف الخط الفارسى دلالة على زيادة وعظمة كرم الله تعالى .

مع استخدام وضع كلمتى (أجر ، عمل) فى الأعلى حيث هما أساس معنى الآية . كما أن وضع كلمتين متشابهتين وهما (أجر ، أحسن) فى وضعين متبادلين يعطى نوعاً من التوازن الجمالى للوحة .


إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا
١٤١٥
البشلي



النص : سورة النصر كاملة .

المعنى العام : سورة النصر من السور العظيمة فى القرآن العظيم ، حيث ورد فى بعض الروايات أنها آخر ما نزل من القرآن ، وعندما نزلت على الرسول الكريم قال لابنته فاطمة : «إنه قد نعيت إليّ نفسى» (رواه أحمد ٢١٧/١ رواه ابن كثير فى تفسيره) أى علم أن أجله قد قرب وهى تحكى عن فتح المسلمين لمكة المكرمة ودخول الناس فى الإسلام ، ثم الأمر الإلهى بالتسبيح والاستغفار أى التهيؤ ليوم القيامة ، وهى مكونة من ثلاث آيات مبتدأة بأداة شرط ثم شرط ثم جواب الشرط فى الآية الثالثة .

كيفية الاستفادة من المعنى فى تنفيذ اللوحة :

نجد أن الآيتين الأولى والثانية مرتبطتان بالدنيا وهو النصر ودخول الناس فى الإيمان ، لذلك تم كتابتهما بخط صغير وبسيط على سطرين متعاقبين .

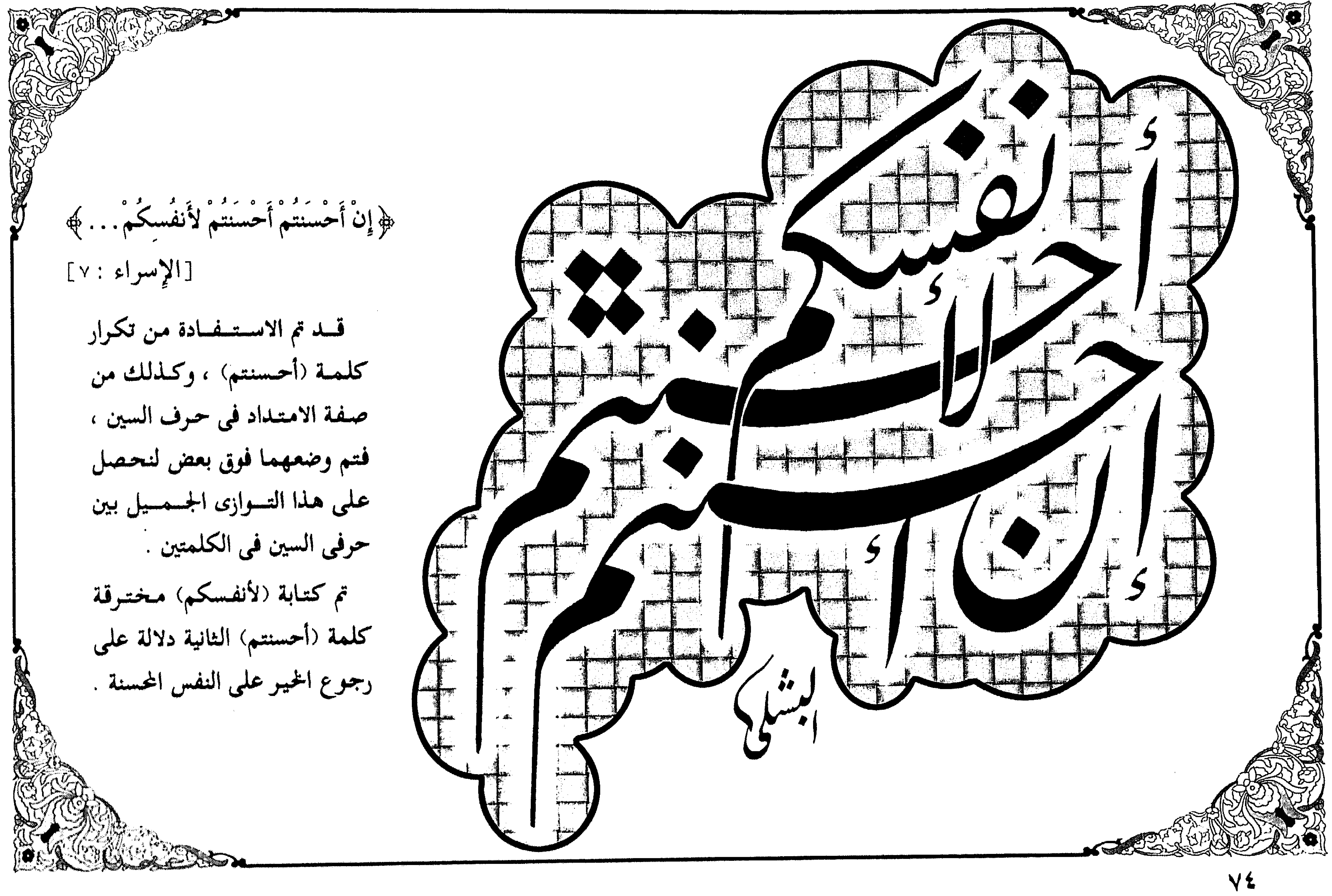
أما جواب الشرط وهو المرتبط بالآخرة فتم كتابته بالخط الفارسى الجلى المتراكب والمتداخل خاصة فى الحمد والاستغفار لتلازمهما وكذلك فى (إنه كان توابا) التى تدل على اسم الله (التواب) .

بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاء نصر الله والفتح

ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا

فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

أحمد البلى



﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لأَنفُسِكُمْ...﴾

[الإسراء : ٧]

قد تم الاستفادة من تكرار كلمة (أحسنتم) ، وكذلك من صفة الامتداد فى حرف السين ، فتم وضعهما فوق بعض لنحصل على هذا التوازى الجميل بين حرفى السين فى الكلمتين .

تم كتابة (لأنفسكم) مخترقة كلمة (أحسنتم) الثانية دلالة على رجوع الخير على النفس المحسنة .

القاعدة الثانية: استخدام الكشيدة كأساس للتحميل عليها

حيث يمكن استخدام الكشيدة كأرضية أو أساس يحمل فوقه باقى الكلمات أو جزء من الكلمات فيصبح التكوين كهيكل له أساس وبنيان .

واللوحات التالية تحمل هذا المعنى وإليك بعض الأمثلة :

* لوحة ﴿ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾ [طه : ١١١]

حملت كلمة (الوجوه) على امتداد الياء الراجعة لكلمة (الحى) ثم حملت تلك الكتلة على التاء الممتدة فى كلمة (وعنت) .

* لوحة ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ... ﴾ [يوسف : ٨٣] .

نجد أن الامتداد فى كلمة (جميعًا) حُمِّل عليه باقى الكلمات، مع ملاحظة أن كلمة (جميعًا) هى الأساس فى المعنى الذى تعود على إخوة سيدنا يوسف فكان سمكها أكبر واستخدم فيها الامتداد.

* لوحة ﴿ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ ... ﴾ [الشورى : ١٩]

حيث استخدم الامتداد فى جسم الفاء فى كلمة (لطيف) فى حمل كلمة (بعباده) .

* لوحة (محمد صلى الله عليه وسلم) حيث تم استخدام الامتداد فى كلمة محمد ليحمل (صلى الله عليه وسلم) .

* لوحة ﴿ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً ... ﴾ [البقرة : ١٢٩]

حيث تم عمل ستة امتدادات لها علاقة جمالية مع بعضها وتحمل كل واحدة الكلمة التى تليها .

وعنت الوجوه للحي القيوم

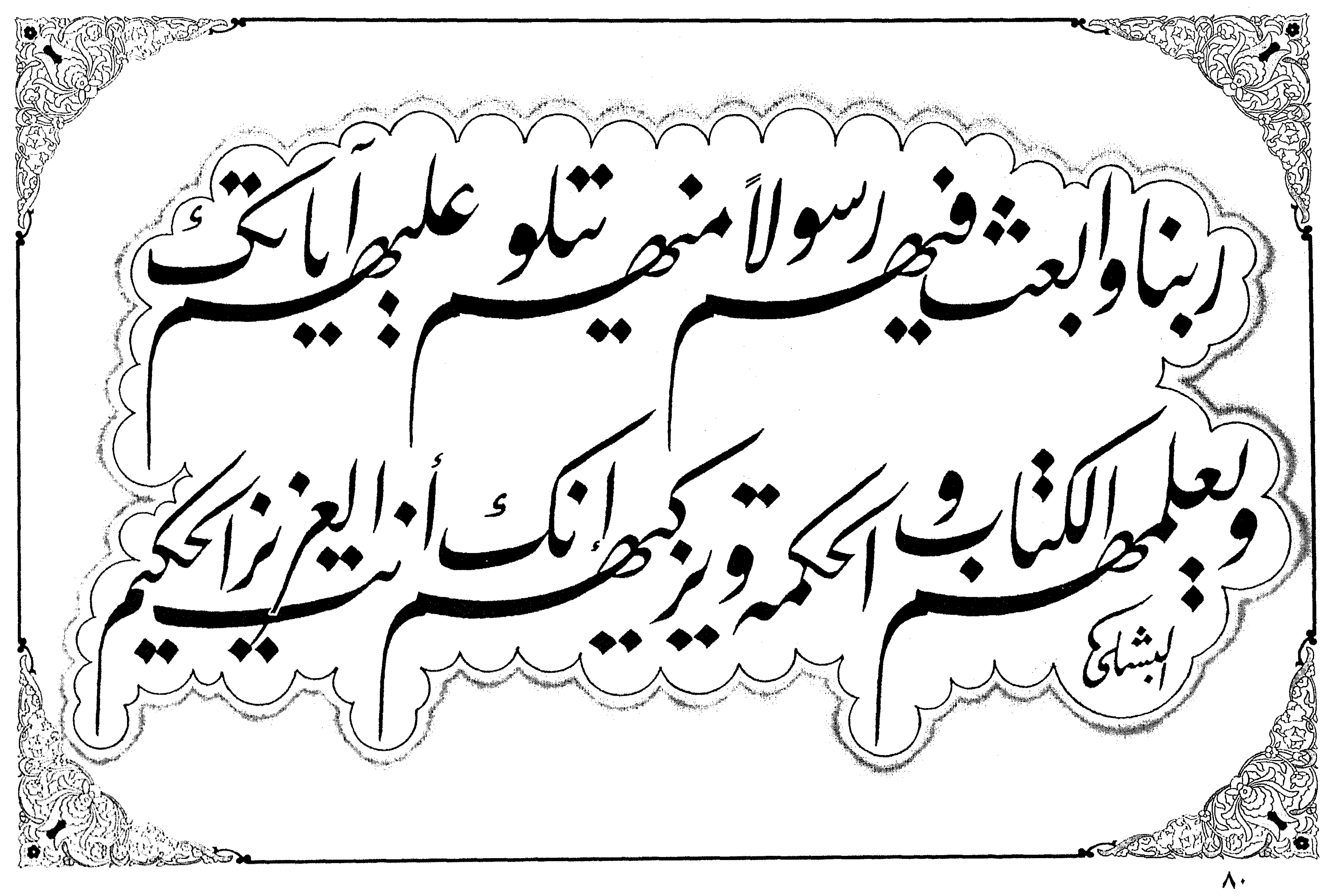
البشلي

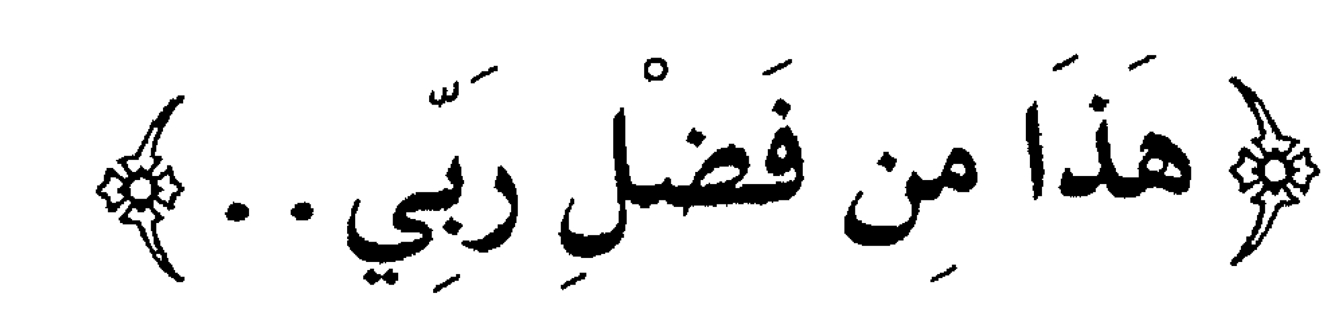
وقد خاب من حمل ظلماً


فصبر جميل
عسى الله أن يأتيني بهم جميعا
البشلي


الله
لطيف بعباده
البشلي
يرزق من يشاء وهو القوى العزيز


محمد صلى الله عليه وسلم


ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك
ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم



﴿ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي .. ﴾

[النمل : ٤٠]

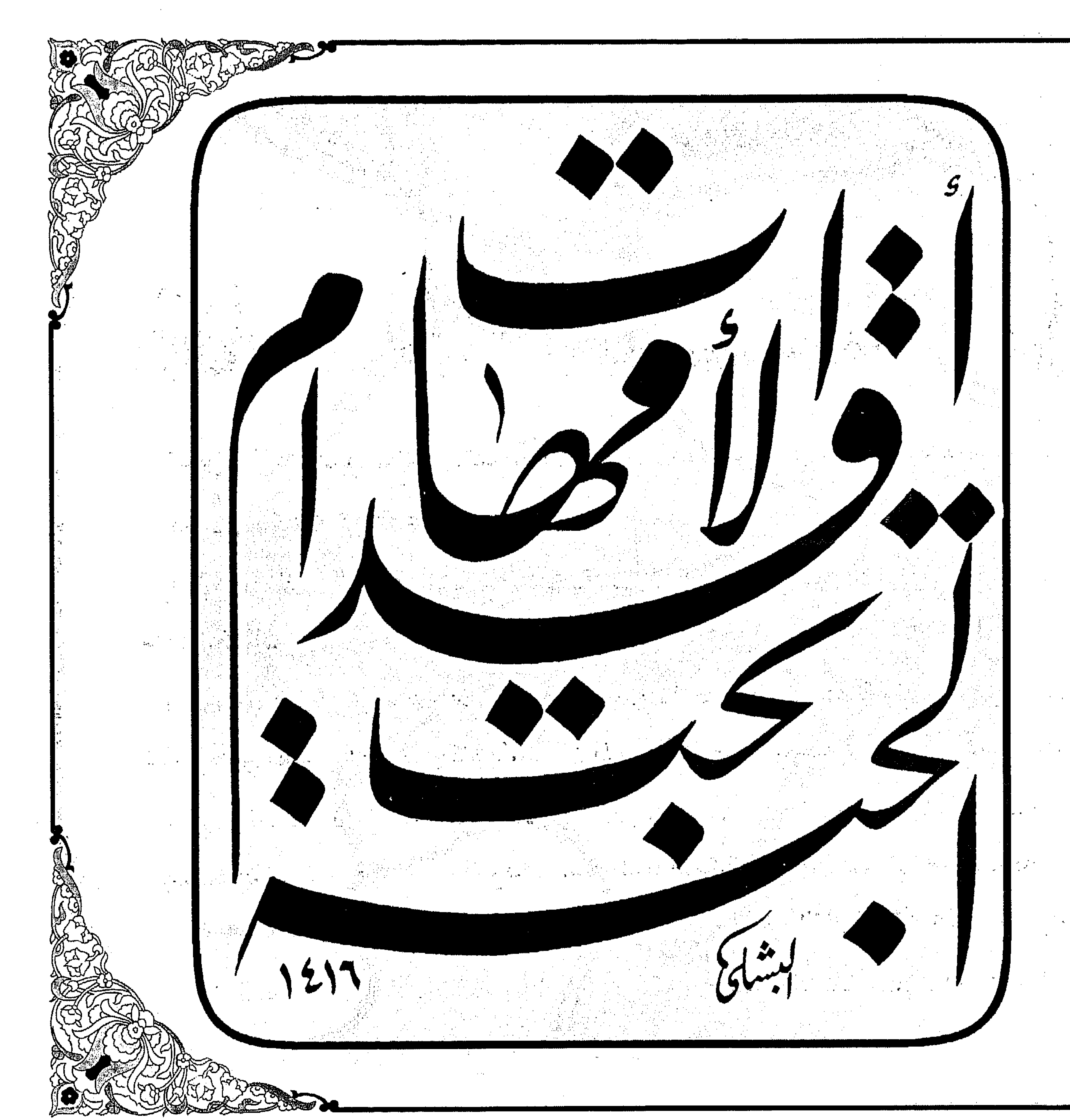
استخدمت صفة الامتداد بين الهاء والذال فى كلمة (هذا) مع تكبير سمكها حيث إنها الضمير العائد على النعم العديدة التى وهبها الله لسيدنا سليمان .

فجعلنا الأساس هو كلمة (هذا) وحملت عليها باقى الكلمات مع استخدام الياء الراجعة فى (ربى) لتعمل نوعا من التماثل مع الامتداد السابق واستخدام الكاسات المتجاورة فى (من) ، (فضل) لزيادة الشكل الجمالى .





استخدام الامتداد بين الفاء والياء فى (توفيقى) لتحمل (إلا بالله)
مع استخدام الياء الراجعة لتعمل نوعا من التوازى الجميل مع الامتداد السابق



الجنة تحت أقدام الأمهات

يظهر فى هذه اللوحة بوضوح كيف أن المعنى يؤثر فى طريقة كتابة اللوحة وكيفية قراءتها وكذا اختيار نوع الخط المناسب .

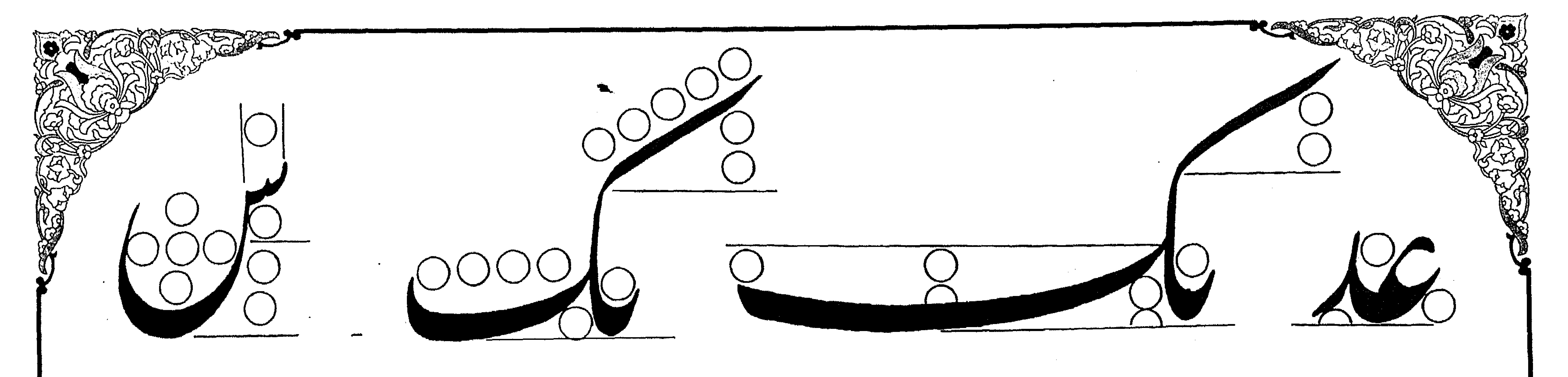
ففى هذه اللوحة

– تم اختيار الخط الفارسى المناسب للأمومة .

– طريقة الكتابة : نجد أن المعنى يستوجب كتابة (الجنة) فى الأسفل ثم يعلوها (الأقدام) ثم يعلوها (الأمهات) .

– تم استخدام حرف الهاء فى كلمة (الأمهات) ليتناسب مع (الأم) المسئولة عن رضاعة الأبناء .

– تم استطالة كلمة (أقدام) لتكون بطول كلمة (الجنة) كما أن الميم فى (الأمهات) استطالت لتحدد حدود الجنة دلالة على فضل الأم فى دخول الجنة .



النص : اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً   واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً .

الأفكار وكيفية الإيحاء عن المعنى :

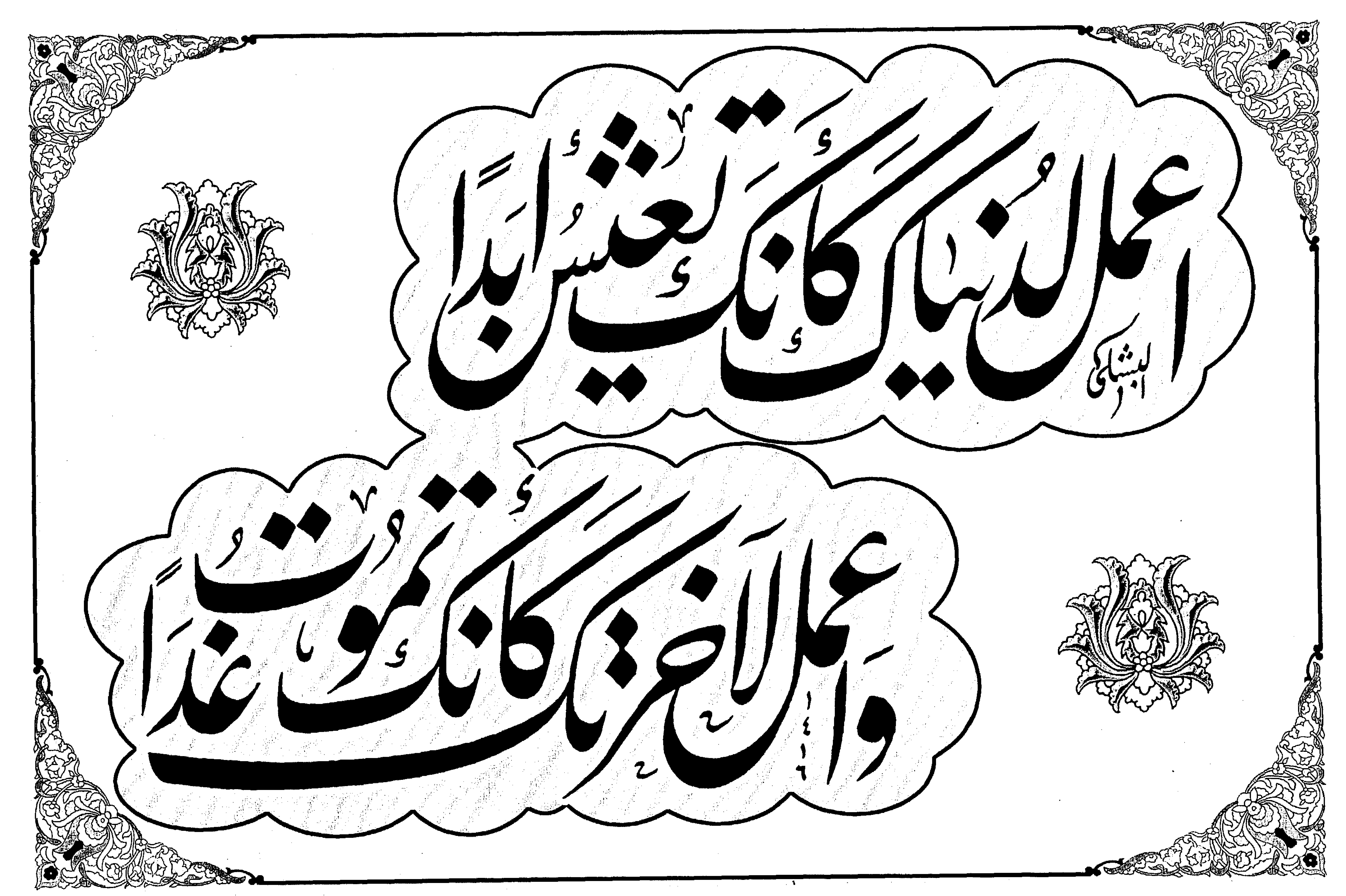
الهيكل البنائى

إن أول ما يلفت النظر فى الكلمات أنها تنقسم إلى قسمين رئيسيين متشابهين ومتساويين فى نوع وعدد الكلمات .

لذلك جاء التفكير فى وضع القسمين فوق بعضهما حتى تحدث مقارنة تشبيهية من حيث الشكل العام وتطابق مقاييس الحروف وكذا مقارنة بين المعنى العام حيث يجب العمل بكل قسم كاملاً .

ولكى نؤكد هذا المعنى فإننا نجد مقابلة بين (لدنياك) ، (لآخرتك) وهما الأساس فكان لزاماً التمييز بينهما وتوضيح أن الآخرة هى خير وأبقى فاستخدمنا صفة الطول والقصر فى حرف الكاف فى كل من الكلمتين ، فاستخدمنا القصيرة فى الدنيا دلالة أن عمر الإنسان فى الدنيا قصير جداً، واستخدمنا الطويلة فى الآخرة دلالة على زيادة وطول عمر الإنسان اللانهائى فى الحياة الآخرة .

استخدام الامتداد بين الفاء والياء فى (توفيقى) لتحمل (إلا بالله)مع استخدام الياء الراجعة لتعمل نوعاً من التوازى الجميل مع الامتداد السابق .



اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا
واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا
١٤١٦


صلى الله عليه وسلم
كتبه أحمد عبد الفتاح البشلي سنة ١٤١٠

القاعدة الثالثة : استخدام حروف ممتدة في أوضاع جمالية متقابلة أو متتالية

حيث تختار الآيات التي تحتوى حروفا جسمها ممتد (الباء ـ الفاء ـ الياء الراجعة) .

فتستخدم تلك الحروف في وضع مرتفع فوق الكتابة في أوضاع متقابلة أو فوق بعضها في الأسطر المتتالية ، وأمثلة ذلك اللوحات التالية :

* لوحة ﴿وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ...﴾ [الزمر : ٦٧] .

حيث استخدم حرفا التاء في كلمتي (وَالسَّمَوَاتُ) ، (مَطْوِيَّاتٌ) فوق الكتابة في وضع متقابل وعلى سطر واحد مما أعطى شكلا جماليا للوحة .

* لوحة ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء)حديث شريف . (رواه أحمد في مسند ٢/ ١٦٠) .

حيث استخدم حرف (في) مرتين فوق الكتابة في وضع متقابل وعلى سطر واحد مما أعطى شكلا جماليا لافتا للنظر .

* لوحة ﴿إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ...﴾ [الأنعام : ١٥] ، [يونس : ١٥] ، [الزمر : ١٣] .

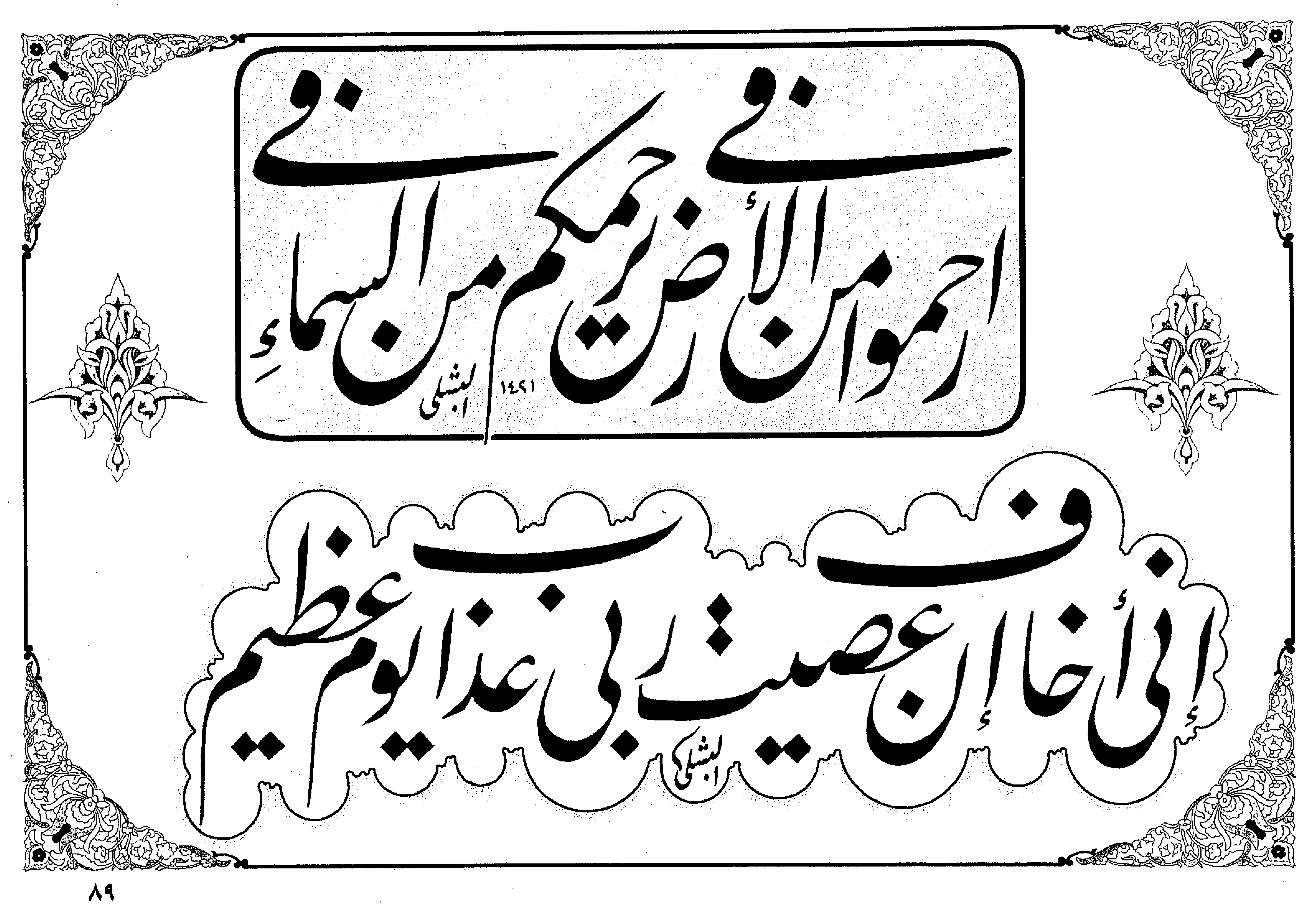
حيث استخدم حرف الفاء في كلمة (أَخَافُ) وحرف الباء في كلمة (عذاب) بنفس الطريقة السابقة .

* لوحة ﴿إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ....﴾ [الإنفطار : ١-٥] حيث كتبت الآيات الخمس على أسطر متتالية منتهية بتاء ممتدة فساعد ذلك على إعطاء الشكل الجمالي .

مع ملاحظة أن تلك الآيات الخمس يمكن كتابتها بأوضاع مختلفة مستخدمين القاعدتين السابقتين فنحصل على أكثر من شكل جمالي .



والسموات مطويات بيمينه
البشلى


ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء
البشلي ١٤٢١
إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم
البشلي

إذا السّماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت

وإذا البحار فجّرت وإذا القبور بعثرت

علمت نفس مّا قدّمت وأخّرت

البَشلي

القاعدة الرابعة : استخدام الكشيدة فى حسن التوزيع بين الكتلة والفراغ

حيث تستخدم الامتدادات فى إبعاد الكتل الكتابية عن بعضها البعض بحيث يحصل اتزان فى اللوحة ، مما يسهل قراءتها واستراحة العين لها ، حتى نصل إلى تمكين غير المتذوقين لفن الكتابة أو غير القارئين للعربية من الإحساس بجمال التكوين الفنى للوحة ، وسنوضح ذلك فى اللوحات التالية :

* لوحة ﴿ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ [النساء : ١١٣] .

حيث تم عمل الامتداد فى كلمة (عليك) التى تعود على سيد الخلق والتى توزع المعنى على جزأين . الأول (أنزل الله) والثانى (الكتاب والحكمة) ، وهذا مناسب للمعنى العام وهو (تنزيل الله) للقرآن الكريم على الرسول ﷺ وتعليمه ما لم يكن يعلم .

* لوحة ﴿ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾ [الشعراء : ٧٨ ، ٨١] .

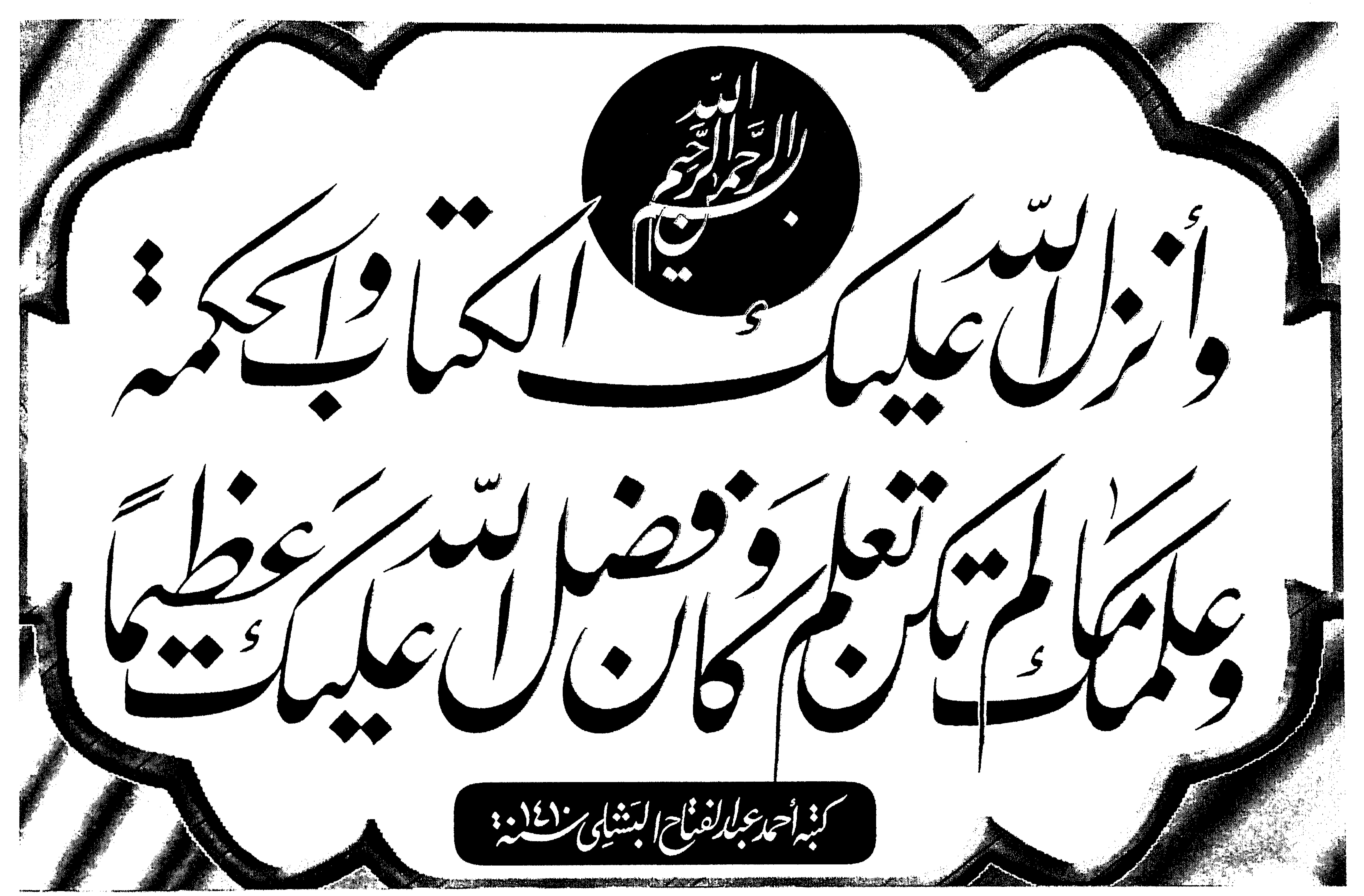
حيث استخدم الامتداد فى إبعاد الكتل فى السطر الواحد بالإضافة إلى ناحية جمالية أخرى وهى وضع الامتدادات فوق بعضها فى الأسطر المتتالية (كما فى القاعدة رقم ٣) .

* لوحة ﴿ أَلا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ [النور : ٢٢]

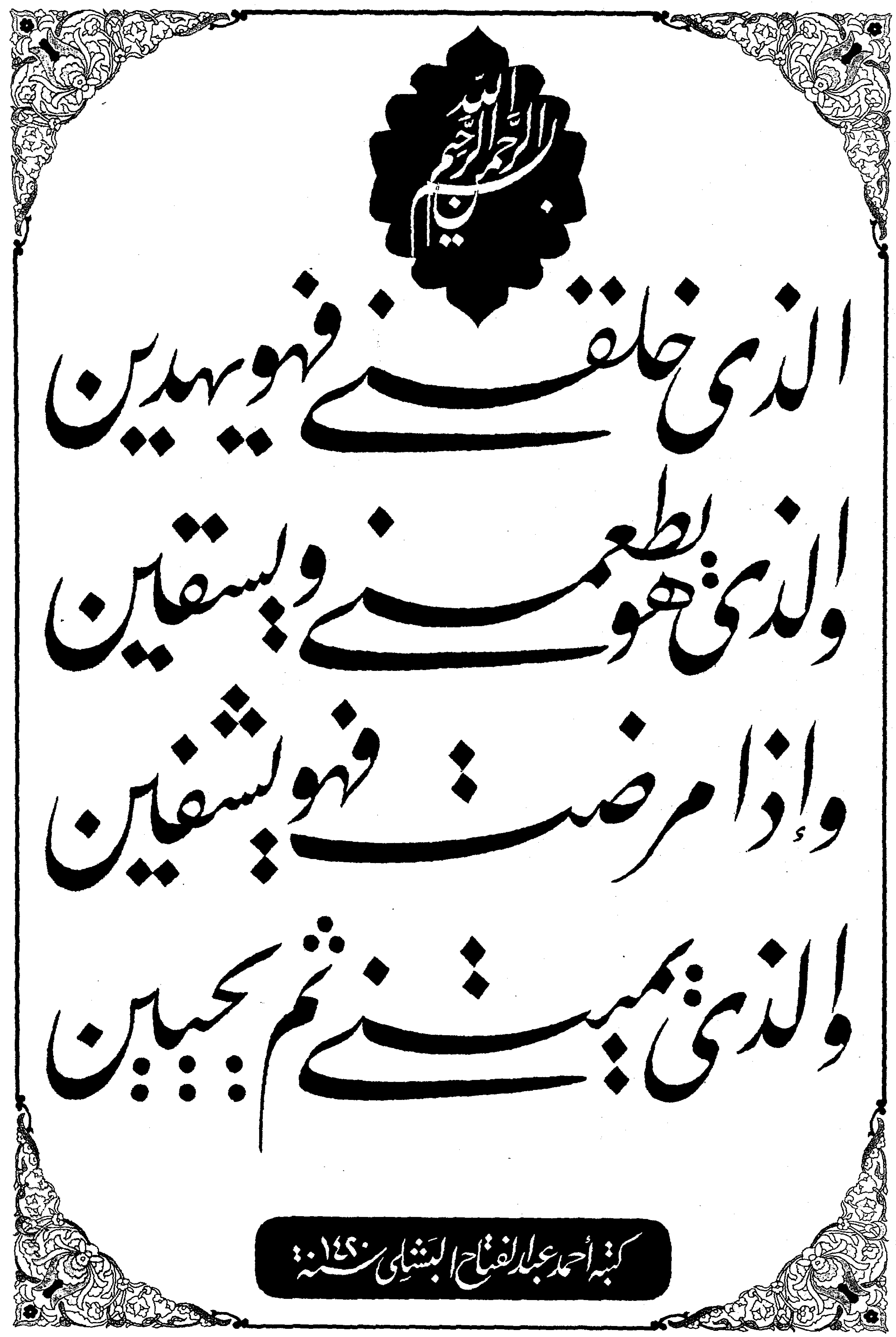
حيث استخدم الامتداد بين الغين والفاء فى إبعاد الكتل مع مراعاة وضع الامتدادين فوق بعضهما البعض .

* لوحة ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ﴾ [طه : ١١٤] .

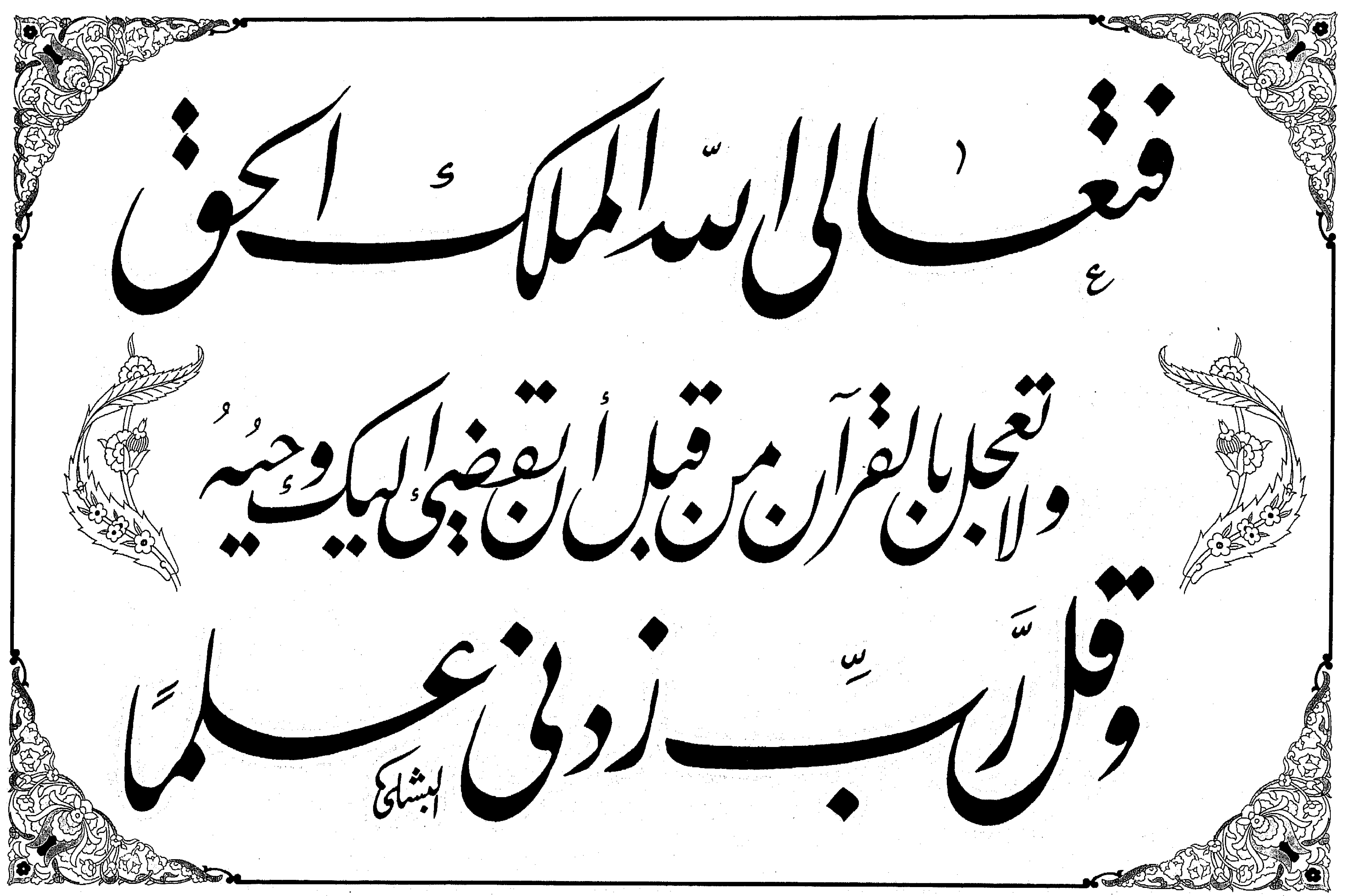
مثل اللوحات السابقة فى تنفيذ القاعدة .

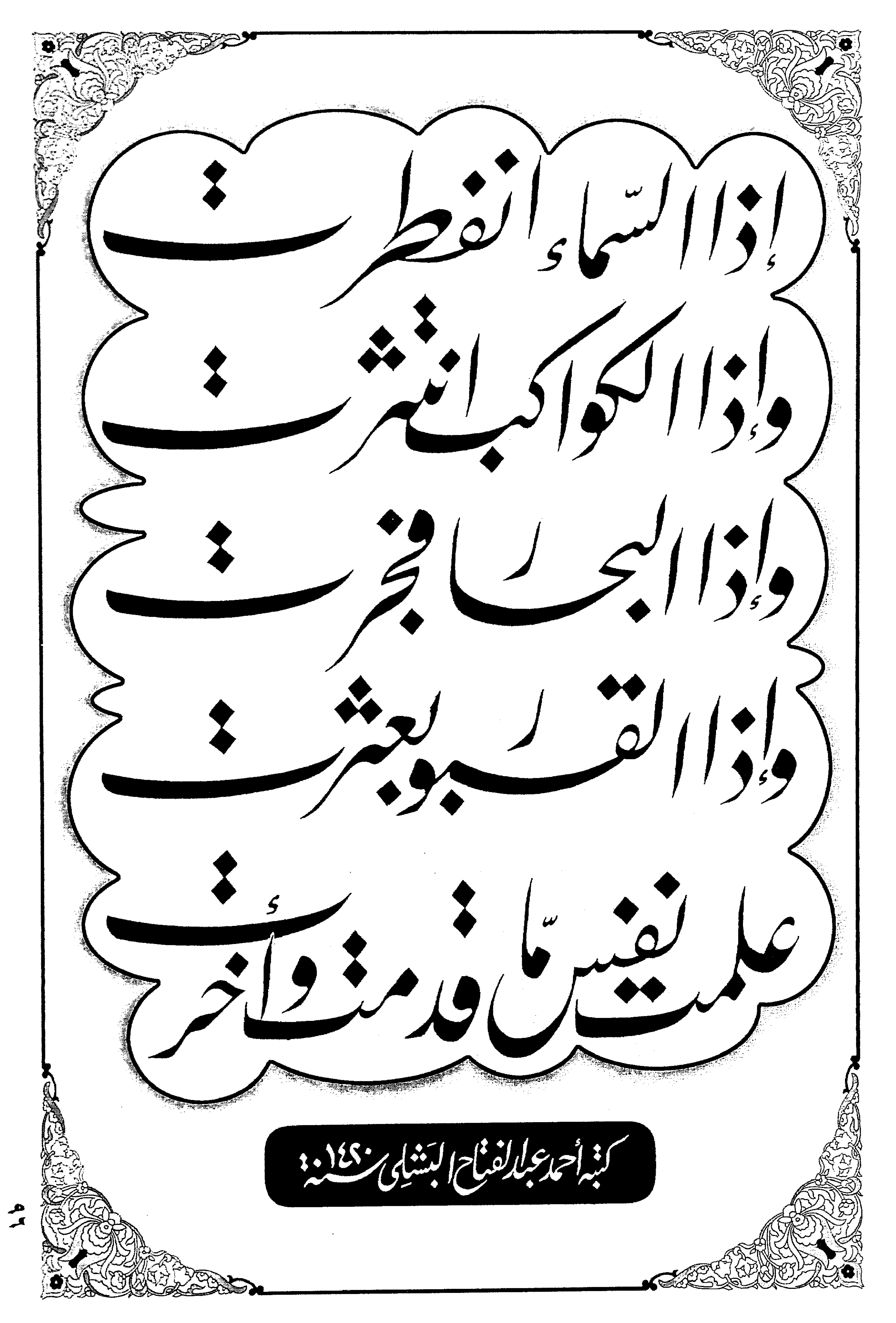


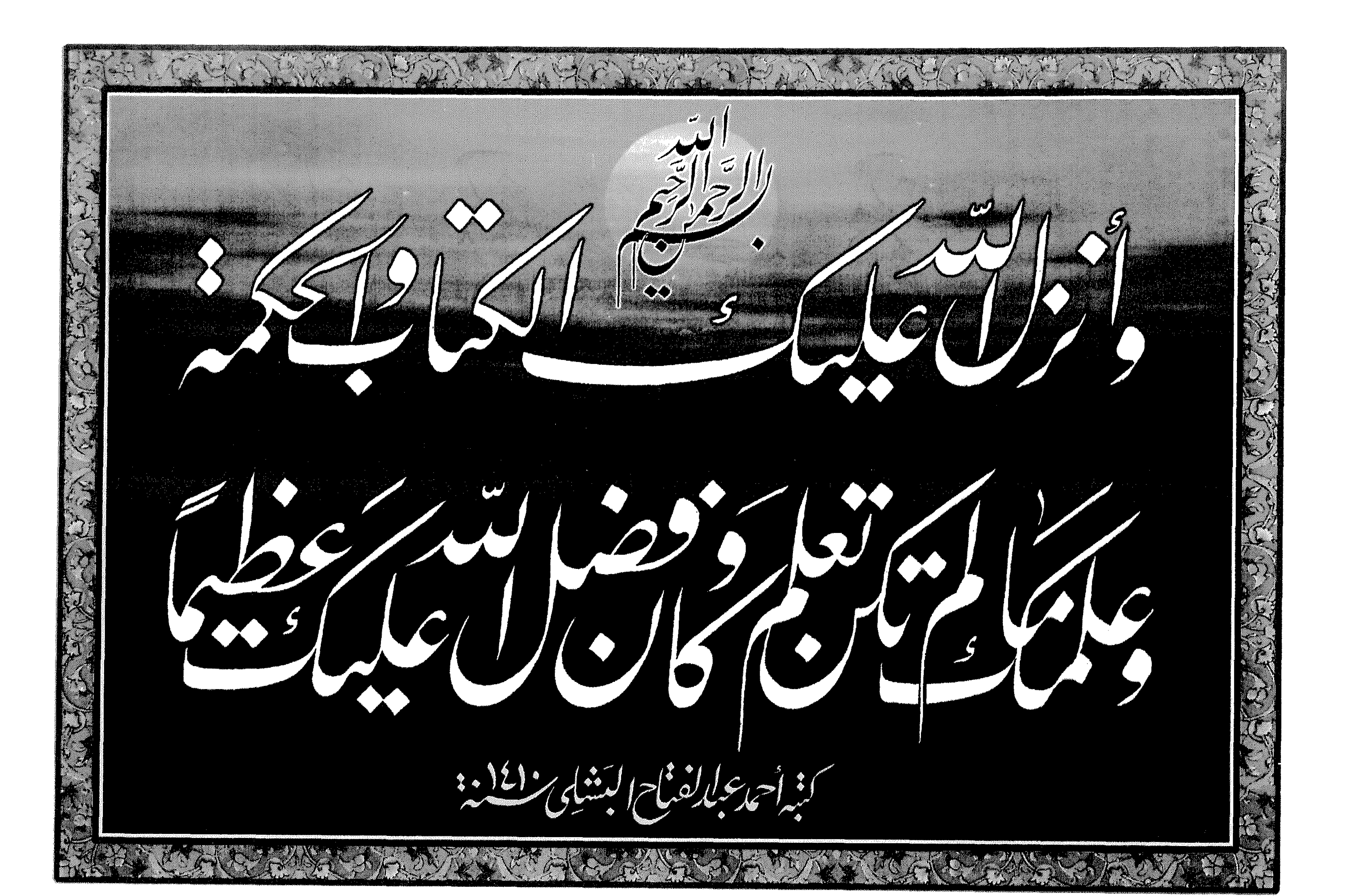
بسم الله الرحمن الرحيم
وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما
كتبه أحمد عبد الفتاح البشلي سنة ١٤١٠


بسم الله الرحمن الرحيم
الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطعمني ويسقين
وإذا مرضت فهو يشفين
والذي يميتني ثم يحيين
كتبه أحمد عبد الفتاح البشتلي سنة ١٤٢٠

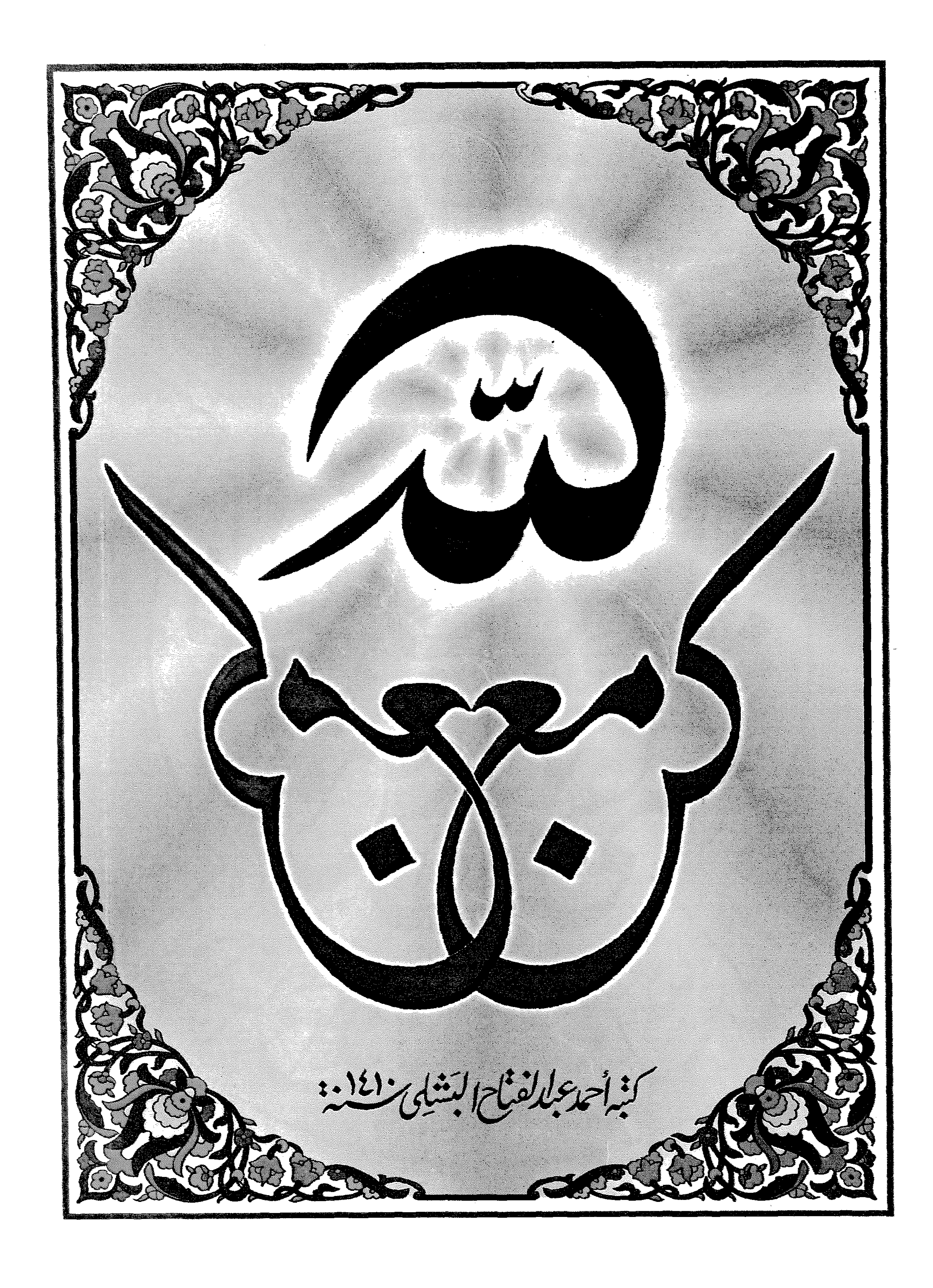

ألا تحبّون أن يغفر اللّه لكم
واللّه غفور رحيم
البشلي

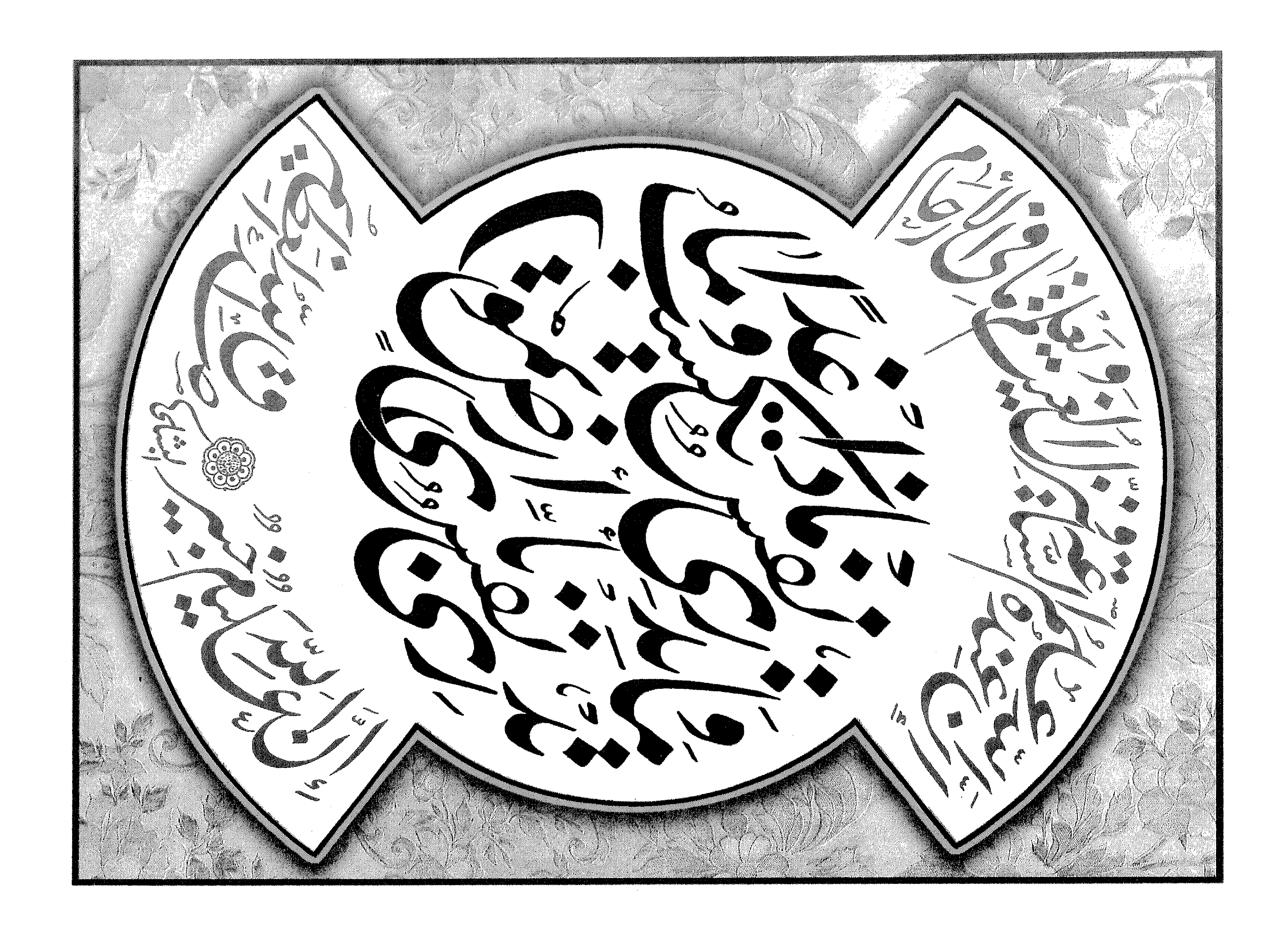

فتعالى الله الملك الحق
ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه
وقل رب زدني علما
البشلي


إذا السّماء انفطرت
وإذا الكواكب انتثرت
وإذا البحار فجرت
وإذا القبور بعثرت
علمت نفسٌ ما قدمت وأخرت
كتبه أحمد عبد الفتاح البشلي سنة ١٤٢٠


بسم الله الرحمن الرحيم
وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما
كتبه أحمد عبد الفتاح البشلي سنة ١٤١٠

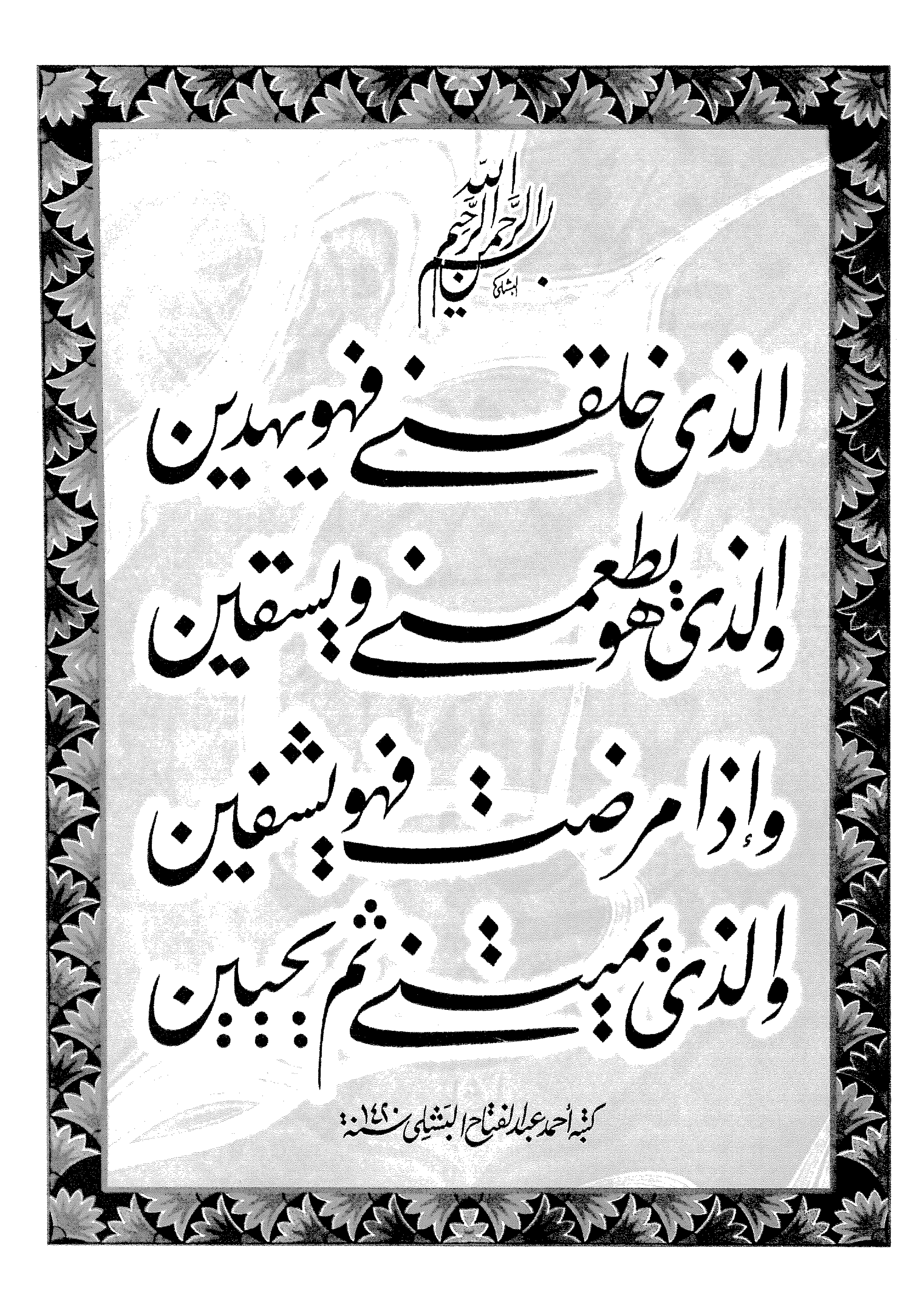


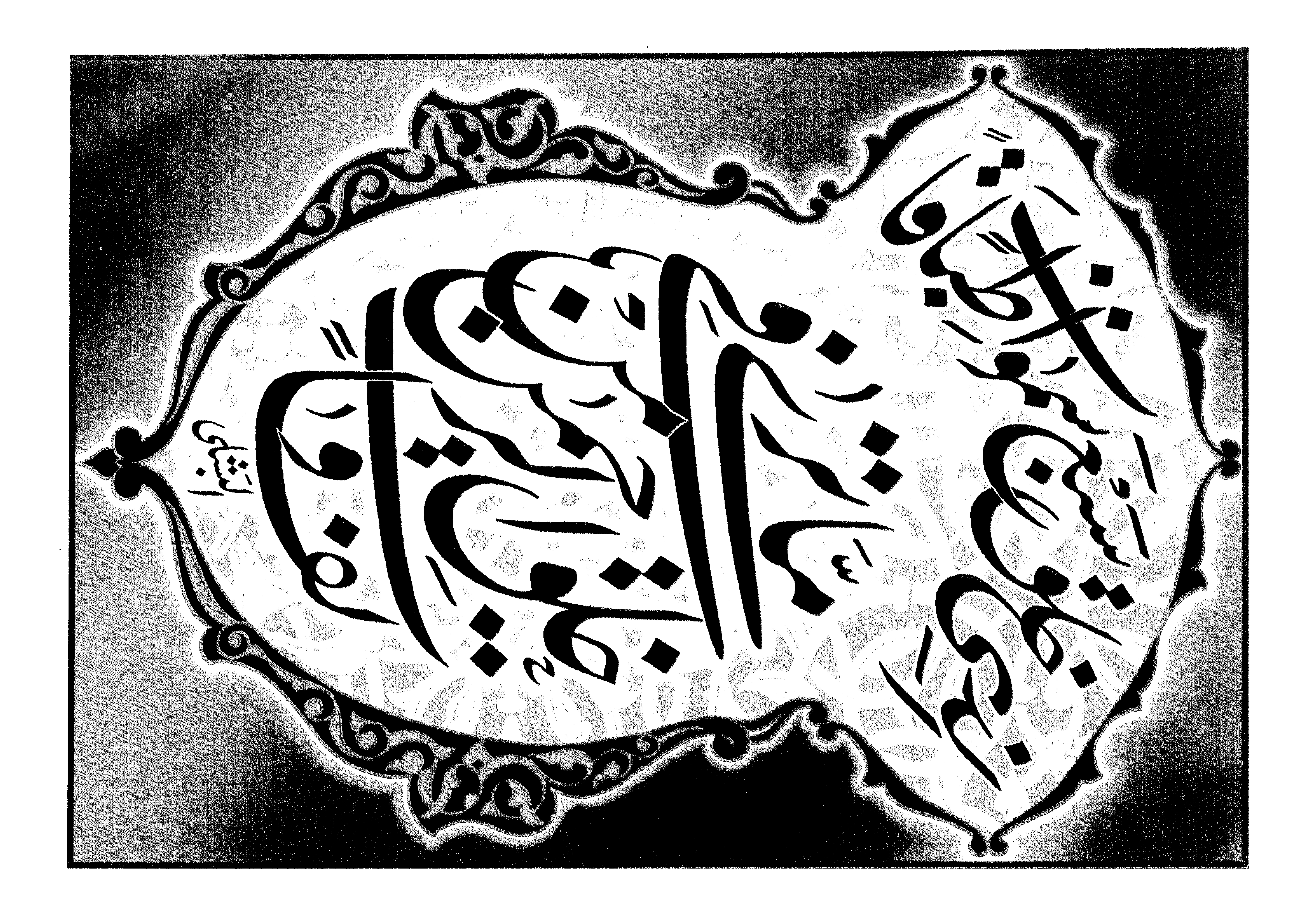

الله
كتبه أحمد عبد الفتاح البشيلي سنة ١٤١٠





وأن ليس للإنسان إلا ما سعى
كتبه أحمد عبد الفتاح البتشيلي سنة ١٤٢٠


بسم الله الرحمن الرحيم
الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطعمني ويسقين
وإذا مرضت فهو يشفين
والذي يميتني ثم يحيين
كتبه أحمد عبد الفتاح البشلي سنة ١٤٢٠





وما أوتيتم من العلم إلا قليلا
البشلي

القاعدة الخامسة: استخدام الياء الراجعة كعنصر جمالي.

يمكن استخدام الياء الراجعة كنوع من الامتداد والذى يؤدى إلى شكل جمالى ، وفى حالة وجود أكثر من ياء منتهية يمكن كتابتها بأوضاع متوازية للحصول على التكوين الجمالى .

والوحات التالية توضح كيفية الاستفادة من هذه القاعدة :

* اللوحة ﴿هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ [المنافقون : ٤].

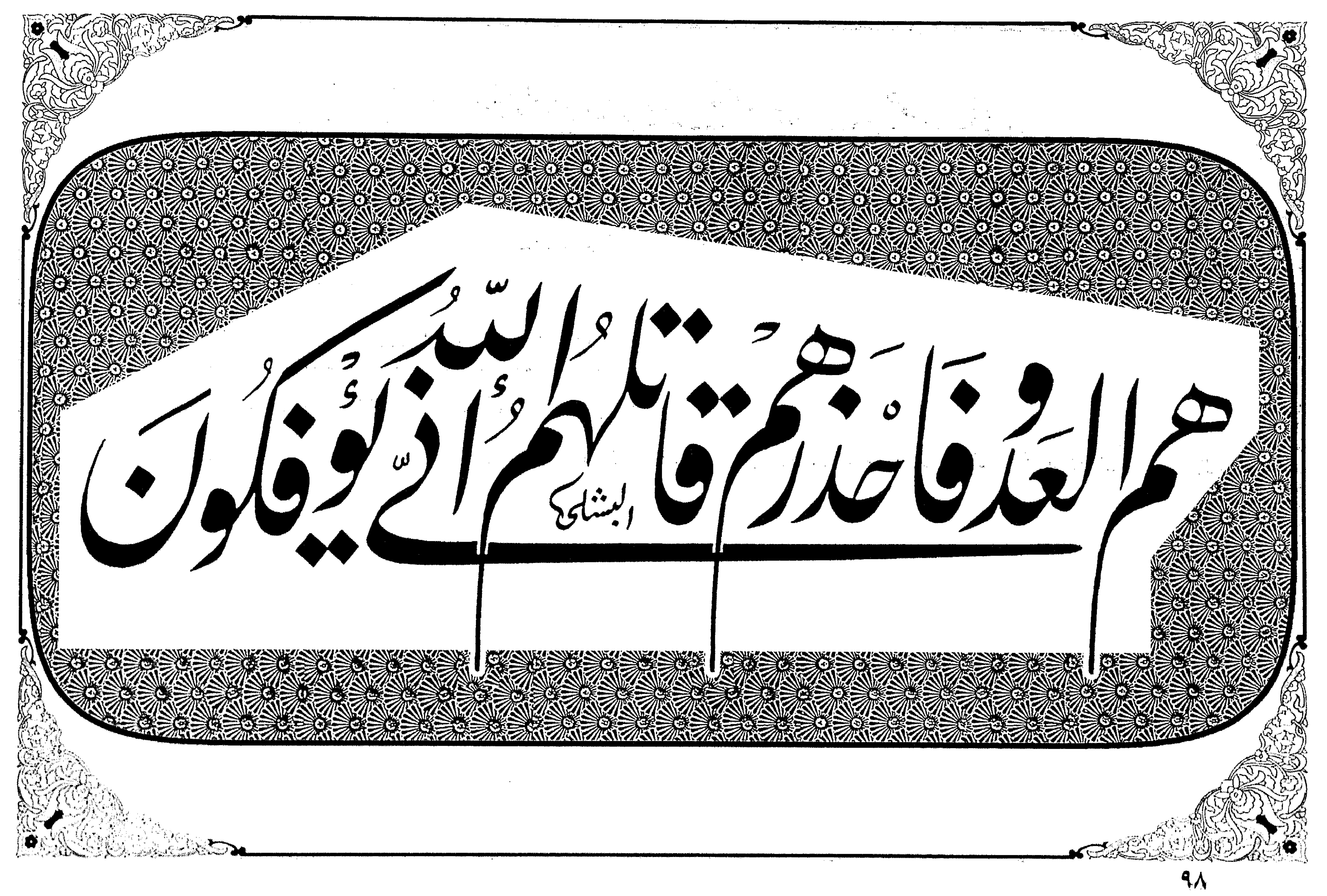
حيث استخدمت الياء الراجعة فى كلمة (أَنَّى) فى ربط اللوحة كلها بشكل جمالى كما أنها ربطت الكتابة بالمعنى فربطت كلمة (أَنَّى) بالضمير (هُمُ) الذى يعود على المنافقين .

* اللوحة ﴿فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ﴾ [الشورى : ٩]

حيث تم كتابة لفظ الجلالة بسمك كبير إذ هو الأساس فى اللوحة ، ثم كتابة باقى كلمات الآية والتى تدل على صفات لفظ الجلالة باستخدام الياء الراجعة التى تدل على رجوع تلك الصفات على (اللَّهُ) مع تكوين الشكل الجمالى الذى حصلنا عليه .

* اللوحة ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ [البقرة : ٢٥٨]

حيث تم كتابة الياءات الراجعة بشكل متوازٍ فحصلنا على الشكل المتكون .


هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون
البشلي


فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
الشورى


إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت

القاعدة السادسة : استخدام الياء الراجعة مع حرف آخر ممتد

من الأشكال الجمالية فى الخط الفارسى وجود توازٍ بين امتدادى حرف الياء الراجعة وحرف ممتد آخر مثل : الباء ـ التاء ـ الثاء ـ الكاف ـ ياء راجعة أخرى ـ امتداد بين حرف وآخر .

وإليك اللوحات التى تتضح فيها هذه القاعدة :

* لوحة ﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ... ﴾ [القيامة : ٤٠] . وفيها استخدمت الياء الراجعة مع الكاف ومع ياء راجعة أخرى.

* لوحة ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ﴾ [الماعون : ١-٢] . وفيها استخدمت الياء الراجعة مع التاء ومع الكاف الممتدة .

* لوحة ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾ [الأحقاف : ١٥] . وفيها استخدمت الياء الراجعة مع أكثر من حرف ممتد .

* لوحة ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾ [القصص : ١٦] . وفيها اسخدمت الياء الراجعة مع الباء وأخرى مع امتداد بين حرفين .

* لوحة ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ﴾ [الماعون : ١-٢] . وفيها استخدمت الياء الراجعة مع التاء وأخرى مع الكاف .

* لوحة ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ ... ﴾ [القصص : ٢٤] . وفيها استخدمت الياء الراجعة مع الباء وأخرى مع التاء .

وهذه اللوحة تظهر فيها القاعدة الأولى .

* لوحة (توكلت على الله) وفيها استخدمت الياء الراجعة مع التاء .

وهذه اللوحة تظهر فيها القاعدة الثانية .

* لوحة ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ﴾ [يس : ٥٥]. وفيها استخدمت الياء الراجعة مع الباء . وهذه اللوحة تظهر فيها القاعدة الثانية .


أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى
أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ

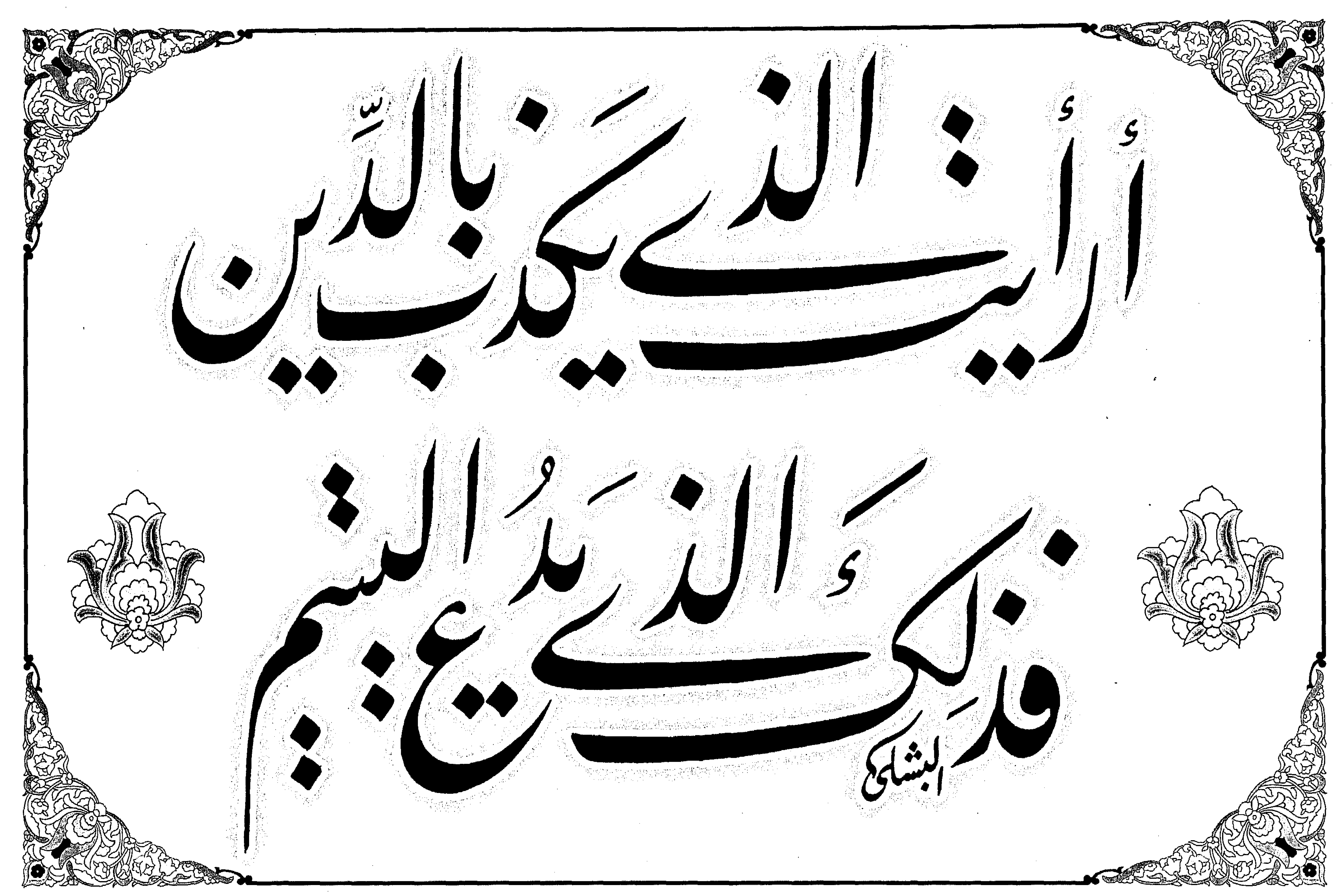
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ

لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ

وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

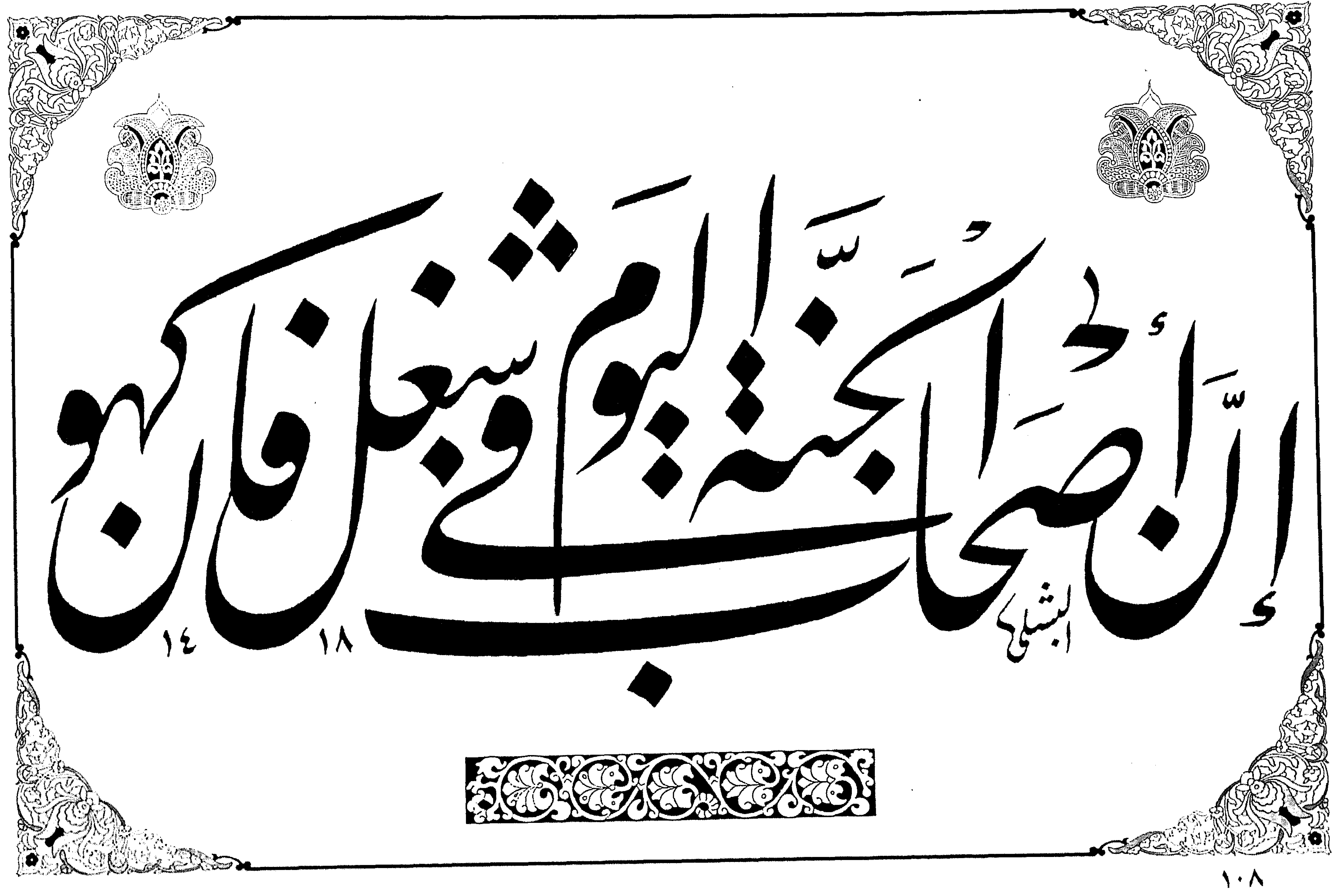
البستاني


رب إني ظلمت نفسي
فاغفر لي


أرأيت الذي يكذب بالدين
فذلك الذي يدع اليتيم
البشلي


رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ
البشلي


توكلت على الله
البشلي


إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ
١٨
١٤

القاعدة السابعة : استخدام الأجسام المتشابهة لبعض الحروف كعنصر جمالى

سبق أن أوضحنا أن هناك نوعين من الحروف التى لها جسم ينزل عن سطر الكتابة وهى :

* النوع الأول : حروف لها جسم يشبه الكأس لذا تسمى حروفًا كأسية وهى : (س ، ش ، ص ، ض ، ق ، ل ن ، ى) .

وتمتاز تلك الكأس بصفات واحدة من حيث الاتساع ـ العمق ـ درجة الميل ـ مقدار النزول عن السطر (حرف الياء يقل فى الاتساع بمقدار ١/٢ نقطة) .

* النوع الثانى : حروف لها جسم يشبه الكأس السابقة وهى : (ج ، ح ، خ ، ع ، غ) وتختلف بزيادة فى الاتساع .

فإذا أمكننا اختيار جملة تحتوى على عدد من النوعين المذكورين وتم كتابتها بطريقة متجاورة حصلنا على شكل جمالى .

وإليك أمثلة تطبيقية على هذه القاعدة .

* لوحة ﴿أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ﴾ [يونس : ٣٥]

حيث قمنا بتجميع الكاسات (ن ـ ى ـ ق ـع) بجوار بعضها البعض فحصلنا على الشكل الجمالى المطلوب .

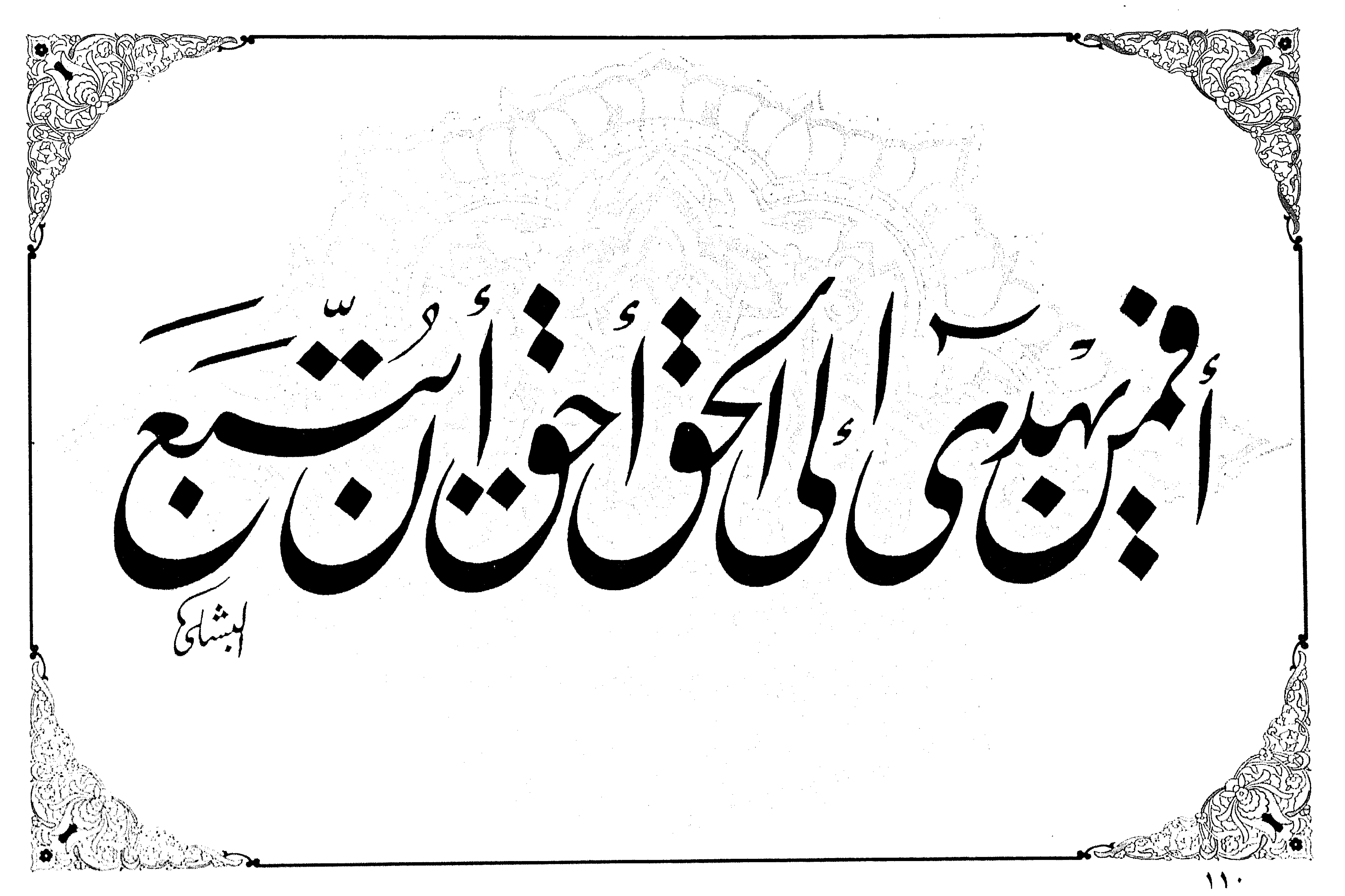
* لوحة ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلإِنسَانِ إِلاَّ مَا سَعَى﴾ [النجم : ٣٩]

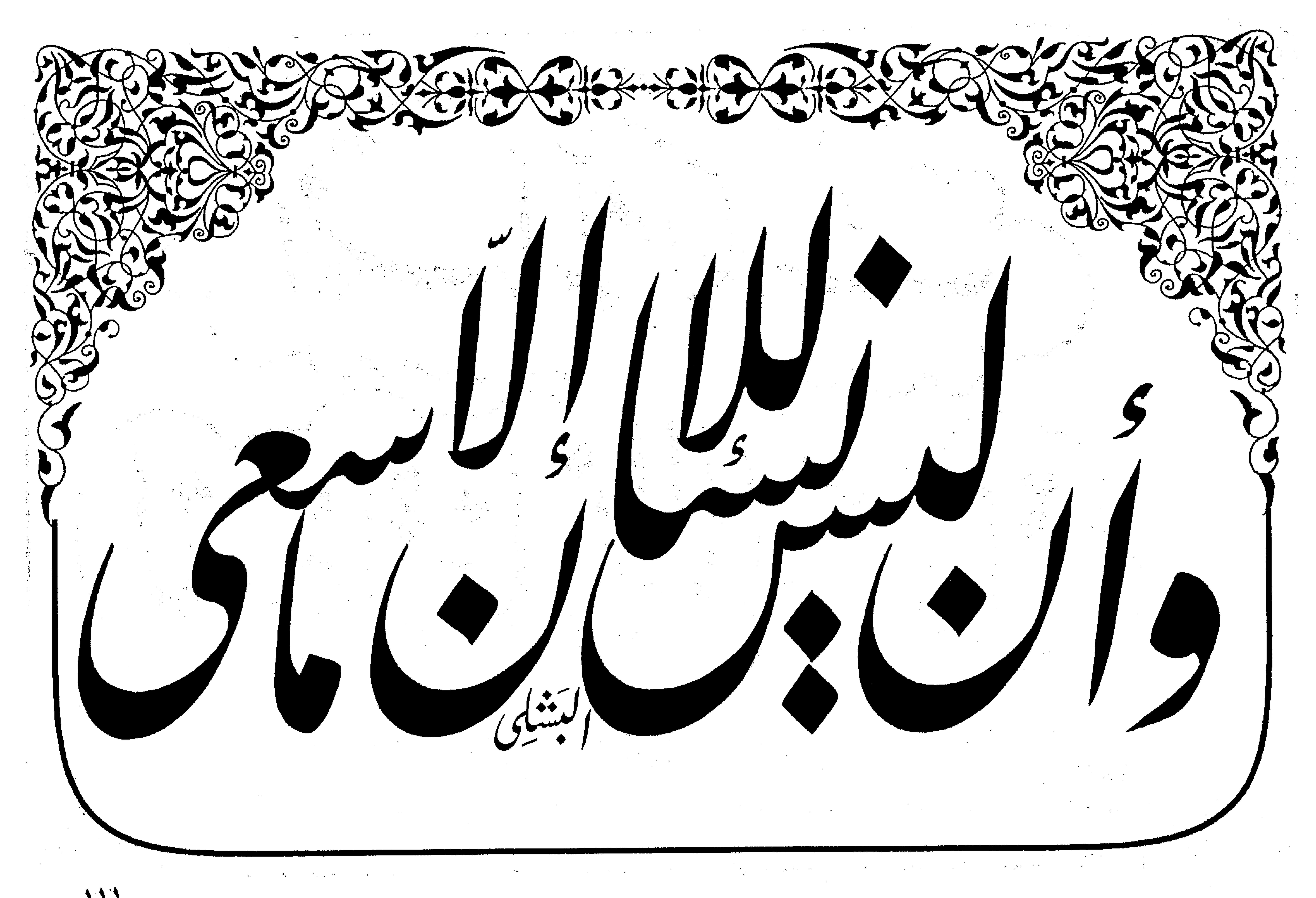
حيث تم الاجتهاد فى جعل الكاسات متجاورة برفع الحروف الغير كأسية لأعلى .

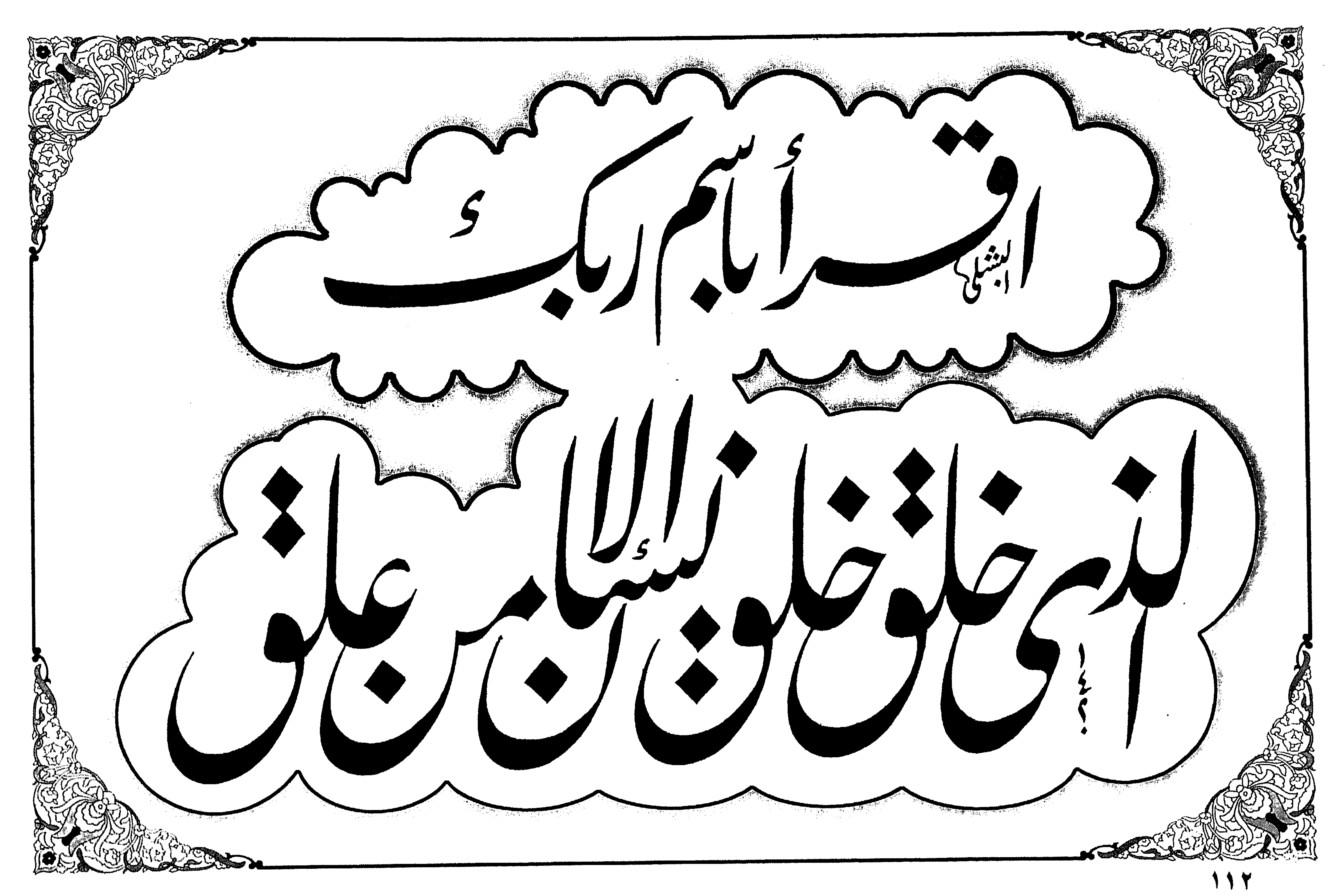
* لوحة ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ [العلق : ١ ، ٢]

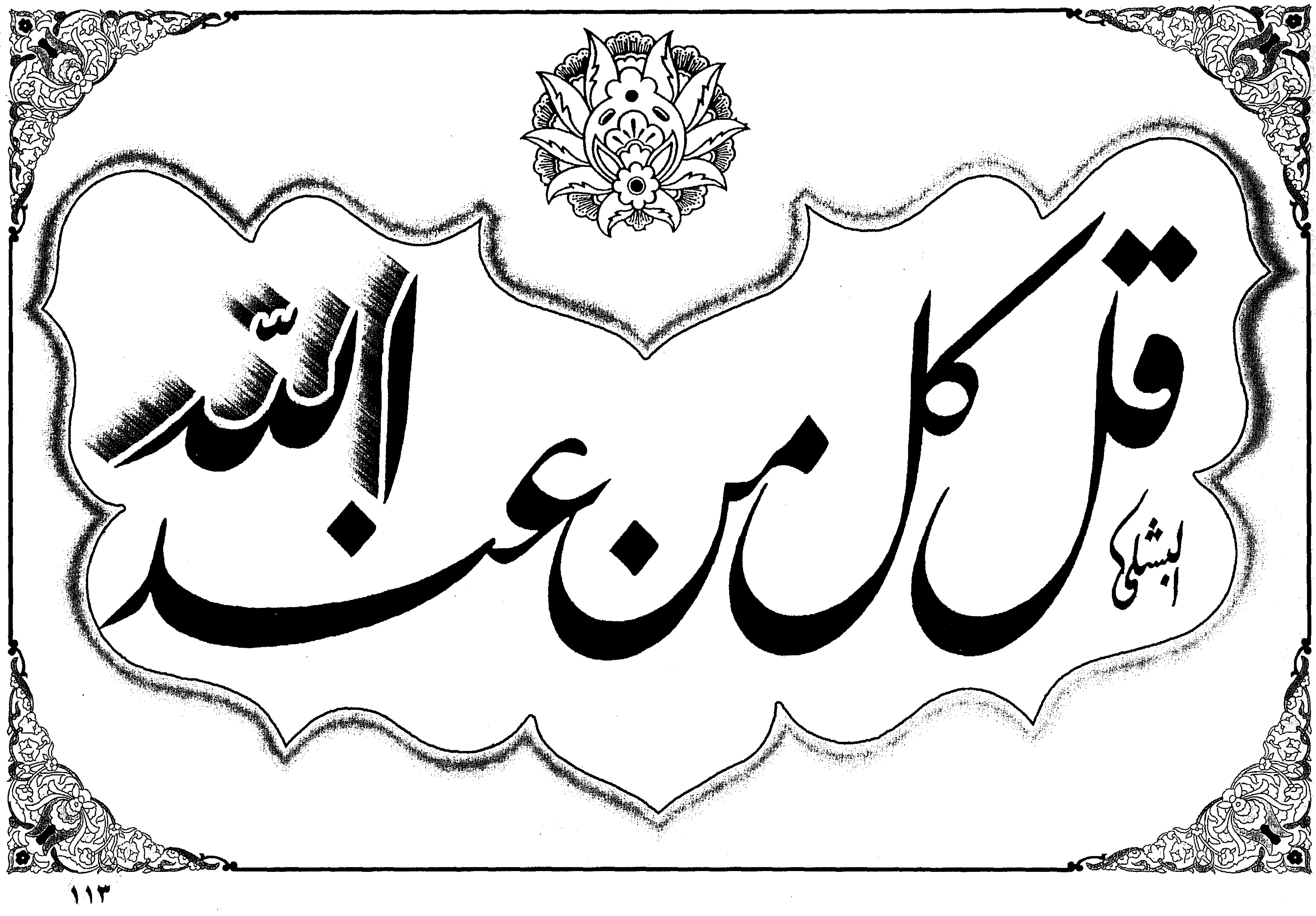
تم كتابتها على سطرين حتى يمكن جمع الكلمات التى تشتمل على حروف كأسية لكتابتها متجاورة .

وهكذا فى باقى اللوحات التابعة لهذه القاعدة .

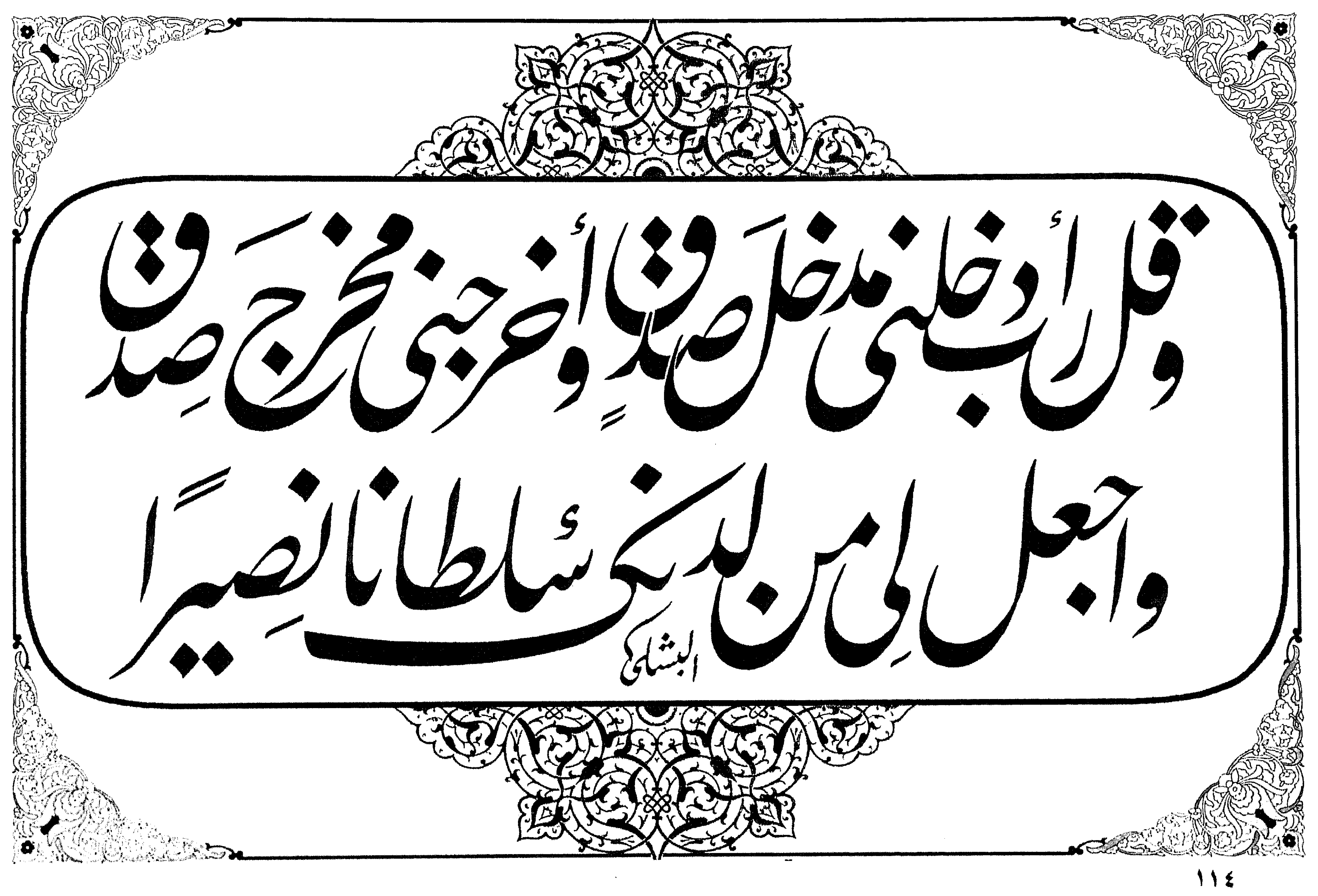

أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع


وأن ليس للإنسان إلا ما سعى
البشلي


اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الإنسان من علق



قل كل من عند الله

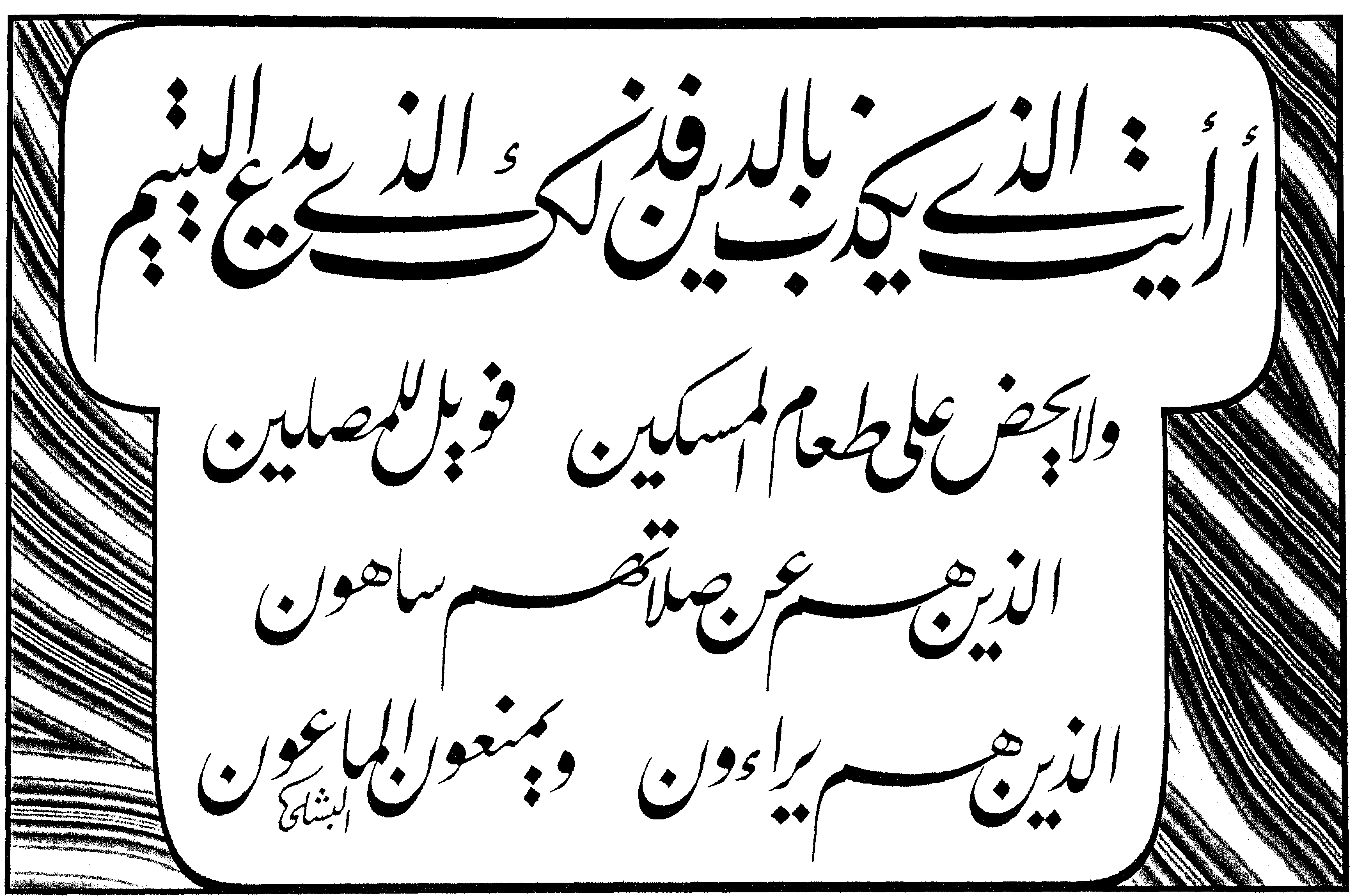

وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
البشلي

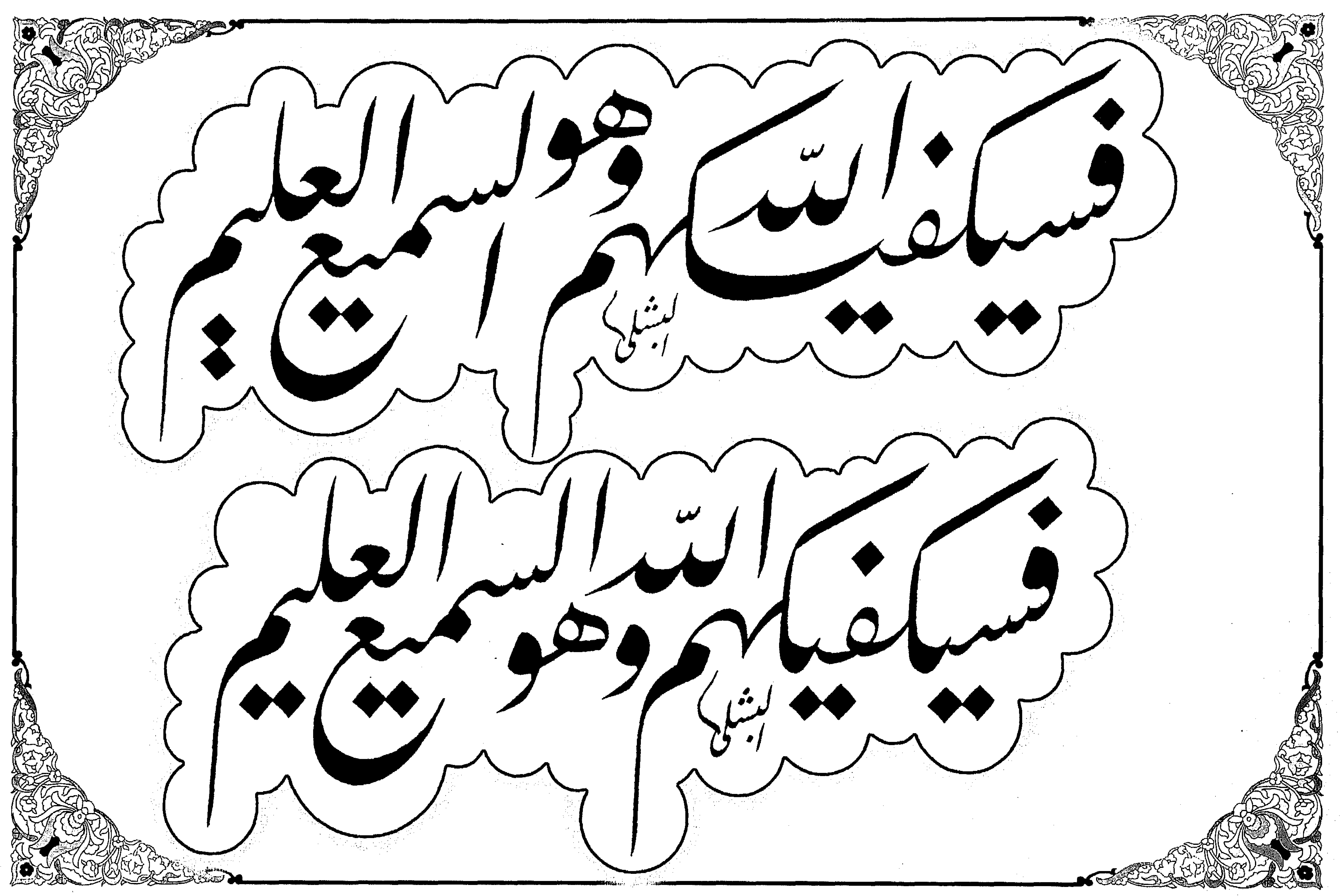
القاعدة الثامنة : التكوينات الخطيّة الفارسيّة

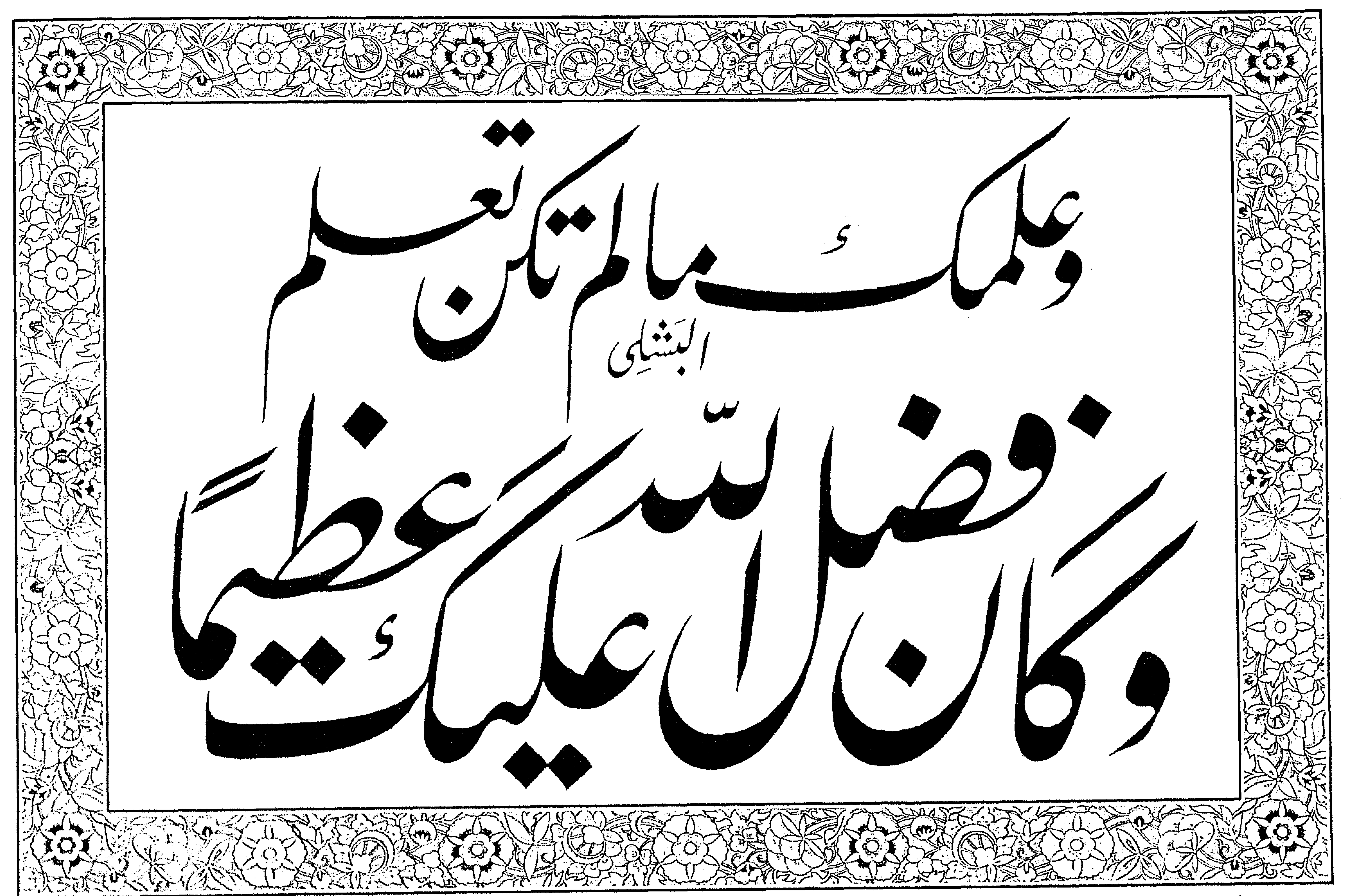
هناك لوحات لا تعتمد كتابتها على قاعة معينة من تلك القواعد السابقة لعدم توفر الحروف ذات المواصفات المطلوبة لذلك نستخدم لكتابتها طرقا أخرى مناسبة لما تحتويه من كلمات ولمايراه الخطاط من تصرف .

ومن أمثلة تلك الطرق التى استخدمت فى كتابة مثل هذه اللوحات ما يأتى :

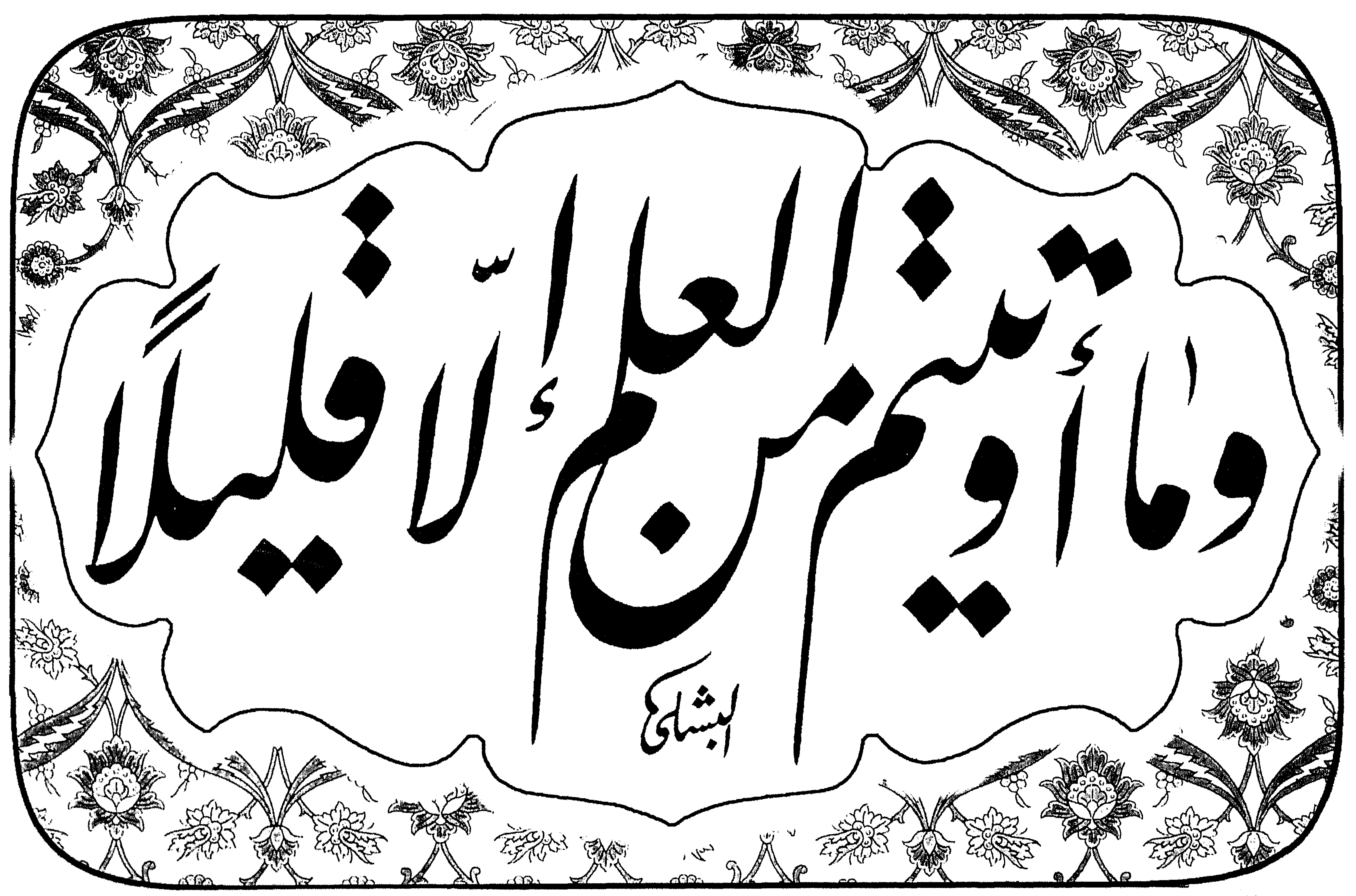
* الاعتماد على التراكيب التداخلية للحروف والكلمات للحصول على تكوين هندسى (دائرى ، بيضاوى.. إلخ) أو زخرفى.
* استخدام سمكين مختلفين لإظهار المعانى الأساسية فى الآية أو العبارة المكتوبة .
* عمل أكثر من شكل للجملة الواحدة .
* استخدام أكثر من قاعدة من القواعد السابقة .
* بعض الكتابات تحتاج أن تكون بسيطة وغير متداخلة (حسب الهدف من كتابتها) فيجب أن تكتب مسترسلة دون تداخل مراعياً فيها قواعد الكتابة على السطر .
* الكتابة على الأسطر المتتالية مع جعل سطر منها بالسمك الكبير لتوضيح المعنى .


أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم
ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين
الذين هم عن صلاتهم ساهون
الذين هم يراءون ويمنعون الماعون


فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم


وعلمك ما لم تكن تعلم
البشلي
وكان فضل الله عليك عظيما


وعلمك ما لم تكن تعلم
البشلي
وعلمك ما لم تكن تعلم
البشلي

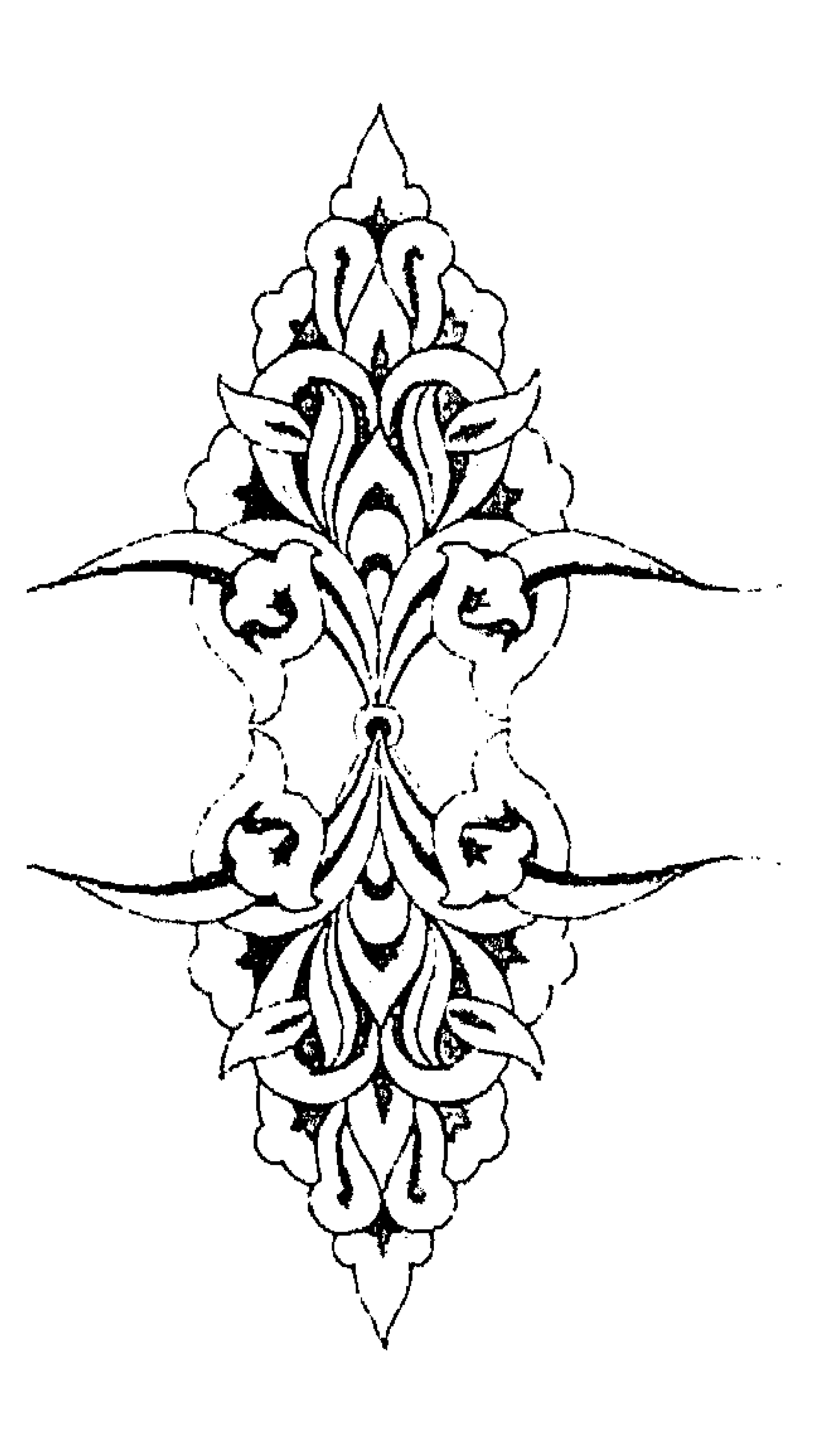

وما أوتيتم من العلم إلا قليلا
البشلي

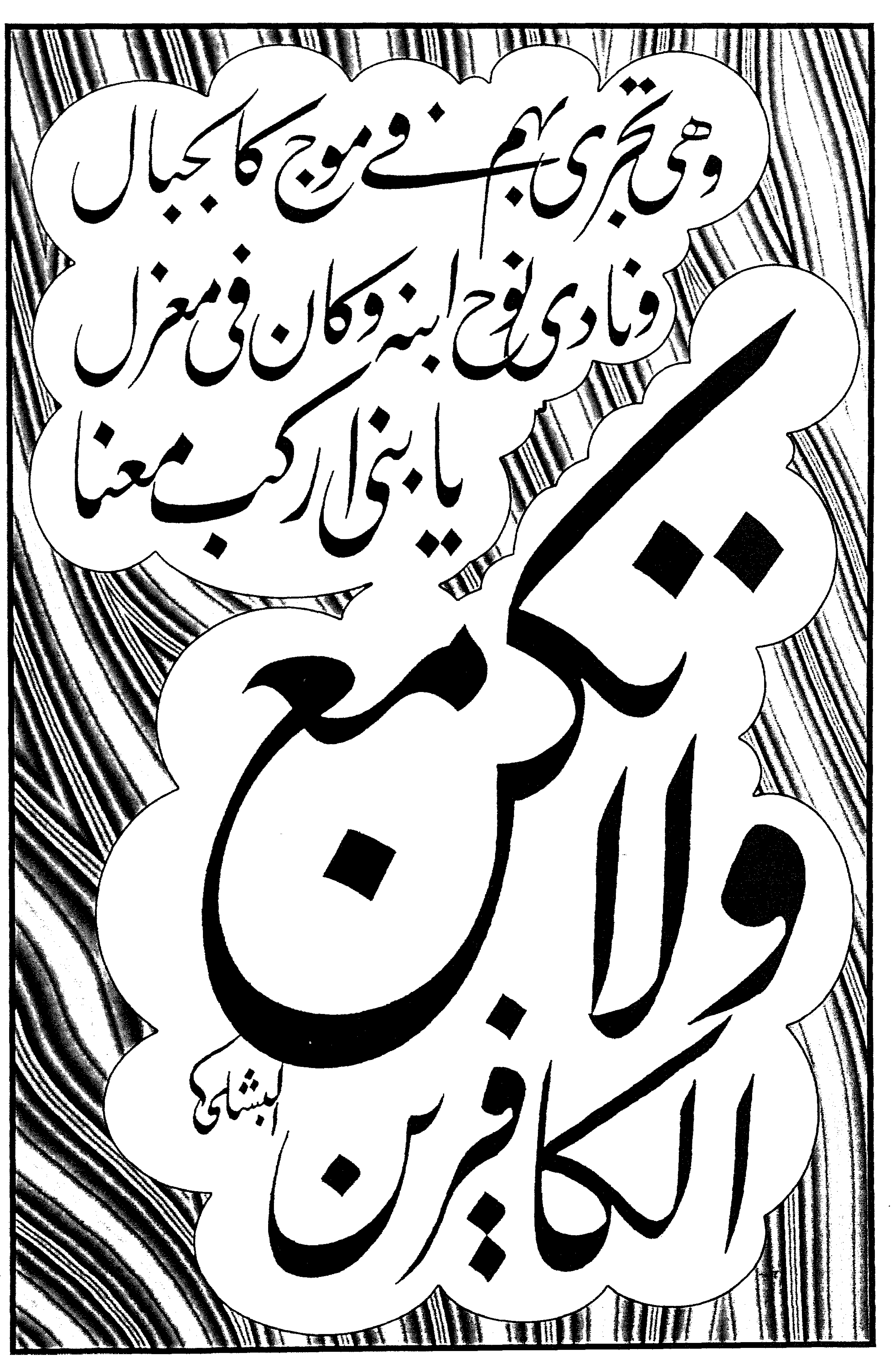

قل كل من عند الله
البشلى
قل كل من عند الله
البشلى

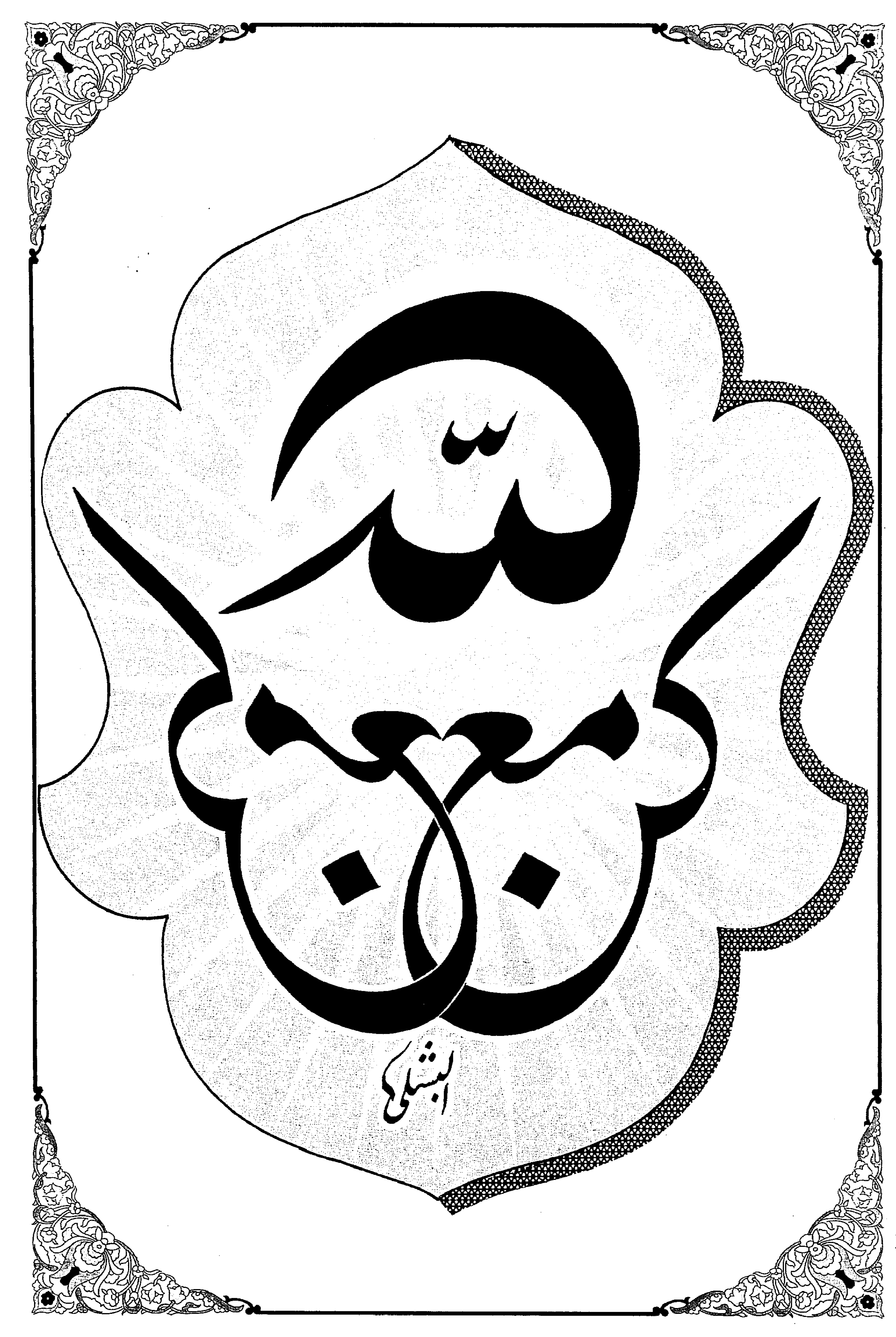
وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد

البشلي

وعلى الله فليتوكل المتوكلون

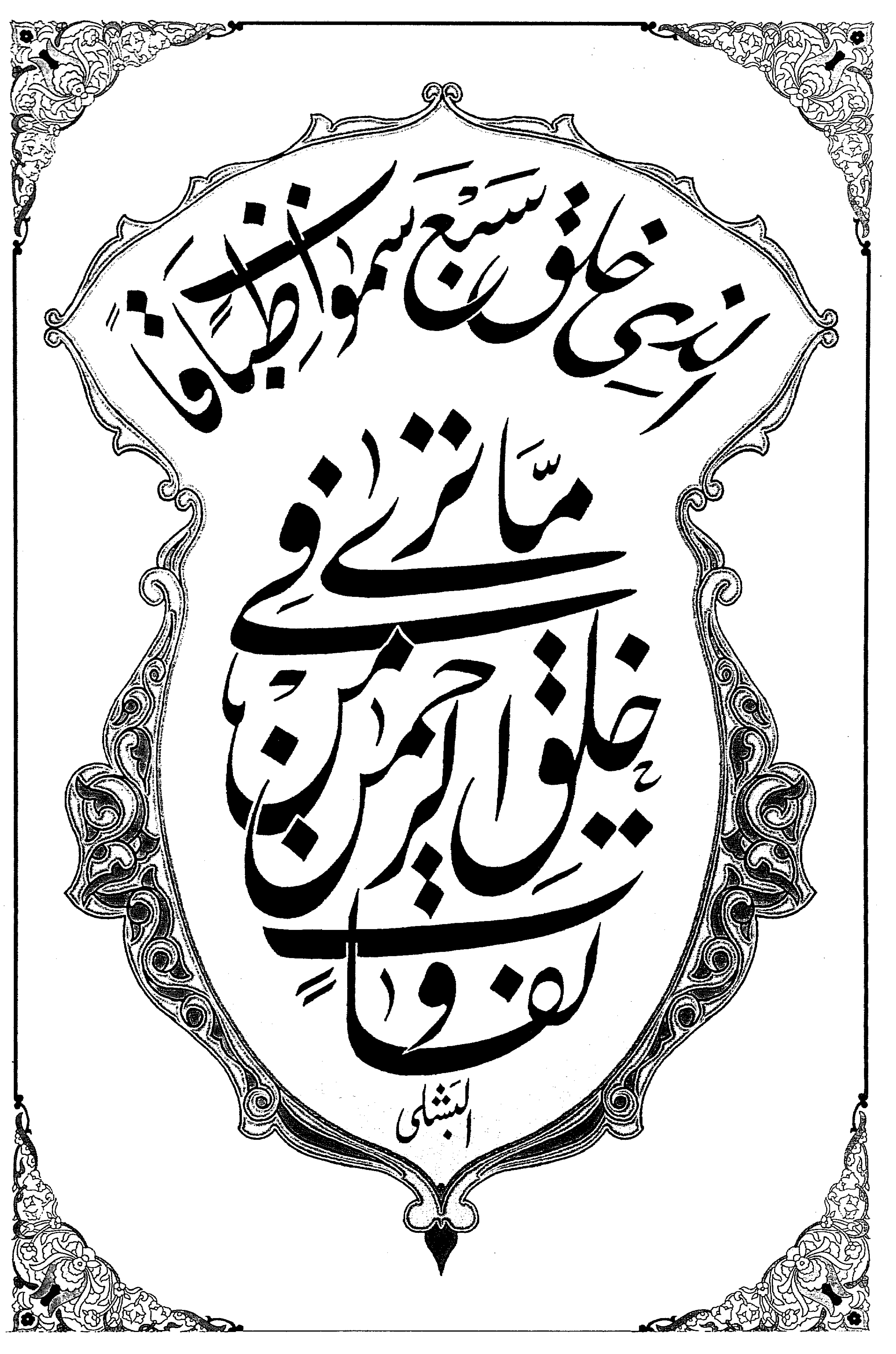


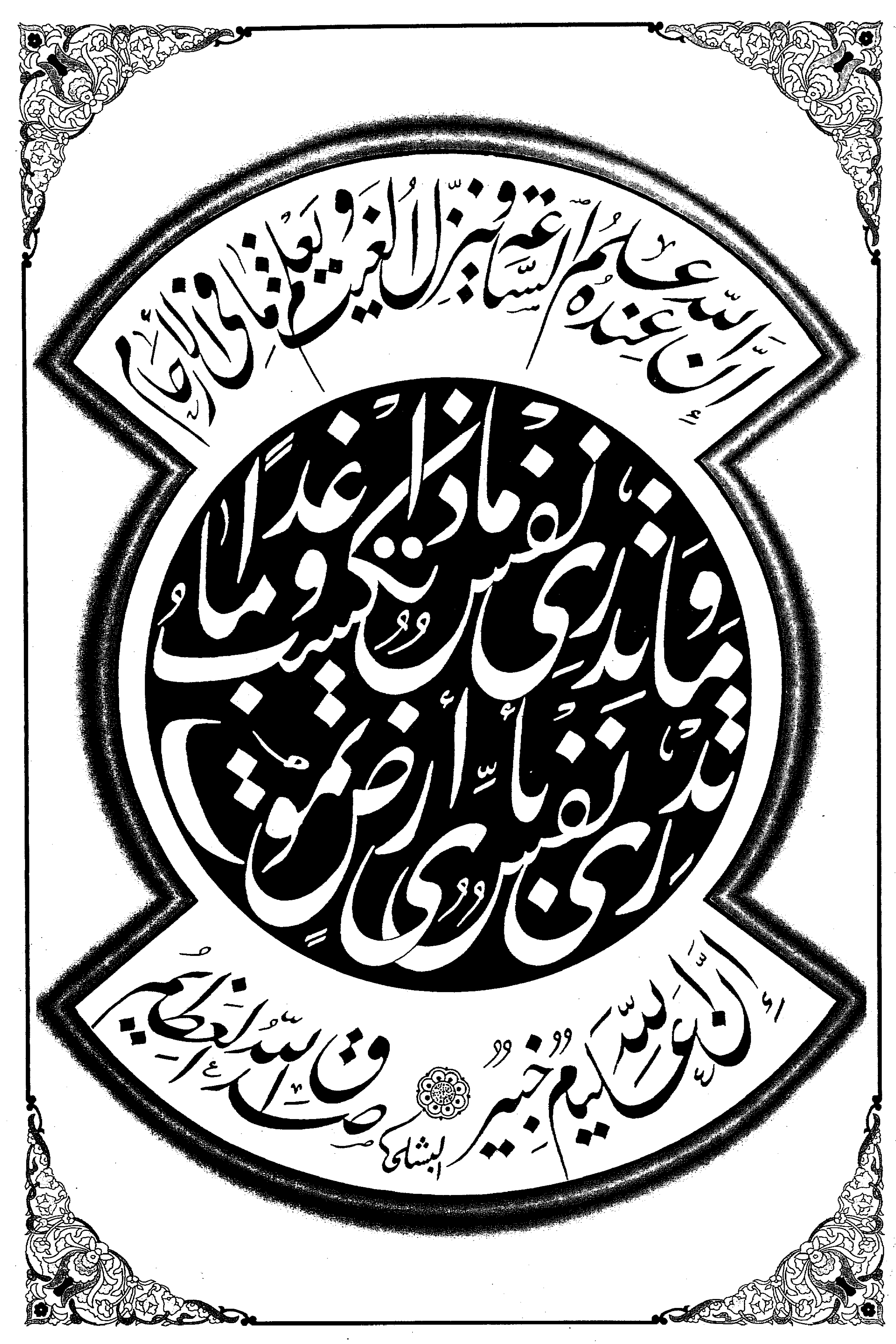

وهي تجري بهم في موج كالجبال
ونادى نوح ابنه وكان في معزل
يا بني اركب معنا
ولا تكن مع
الكافرين

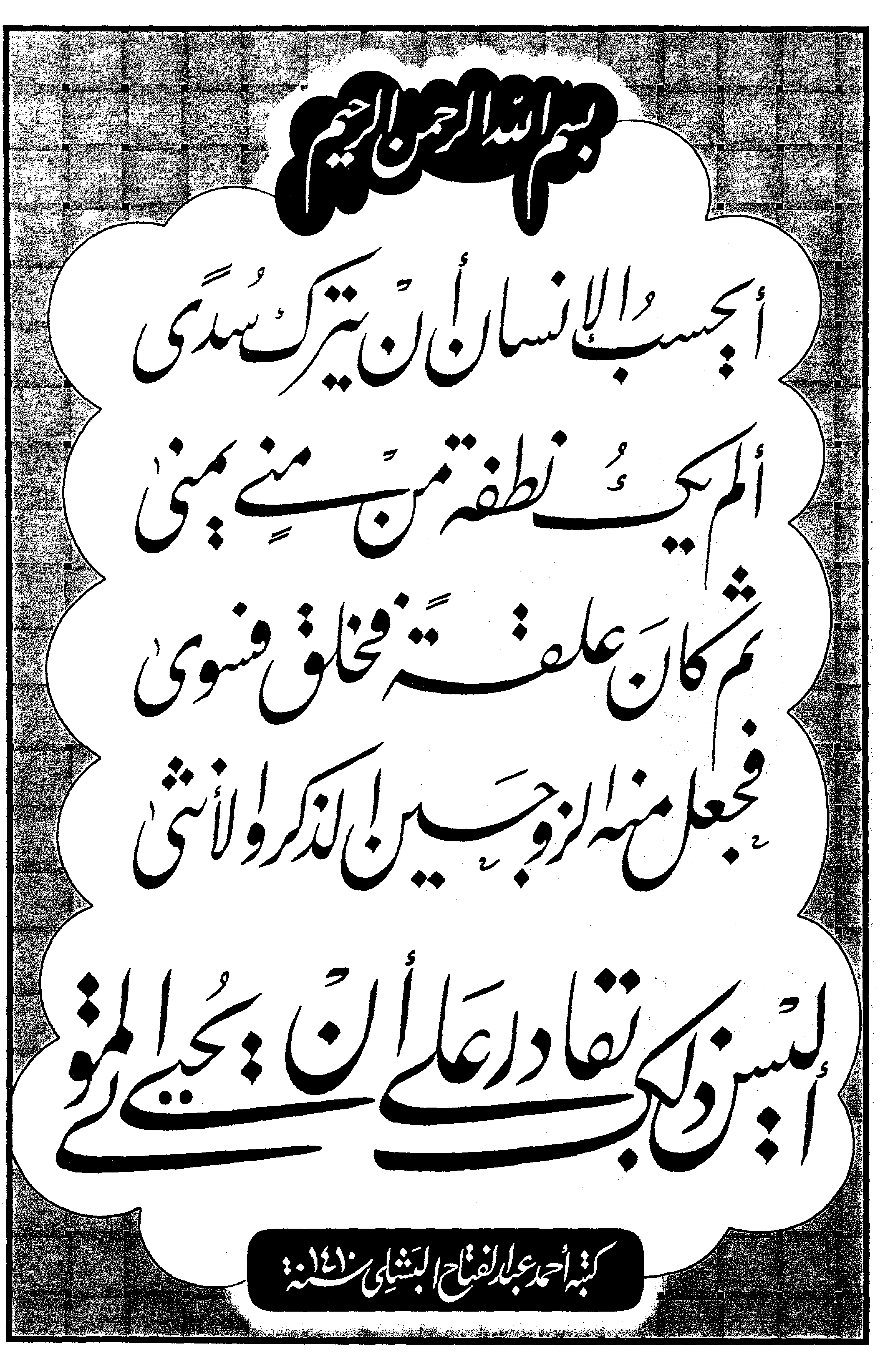

الله

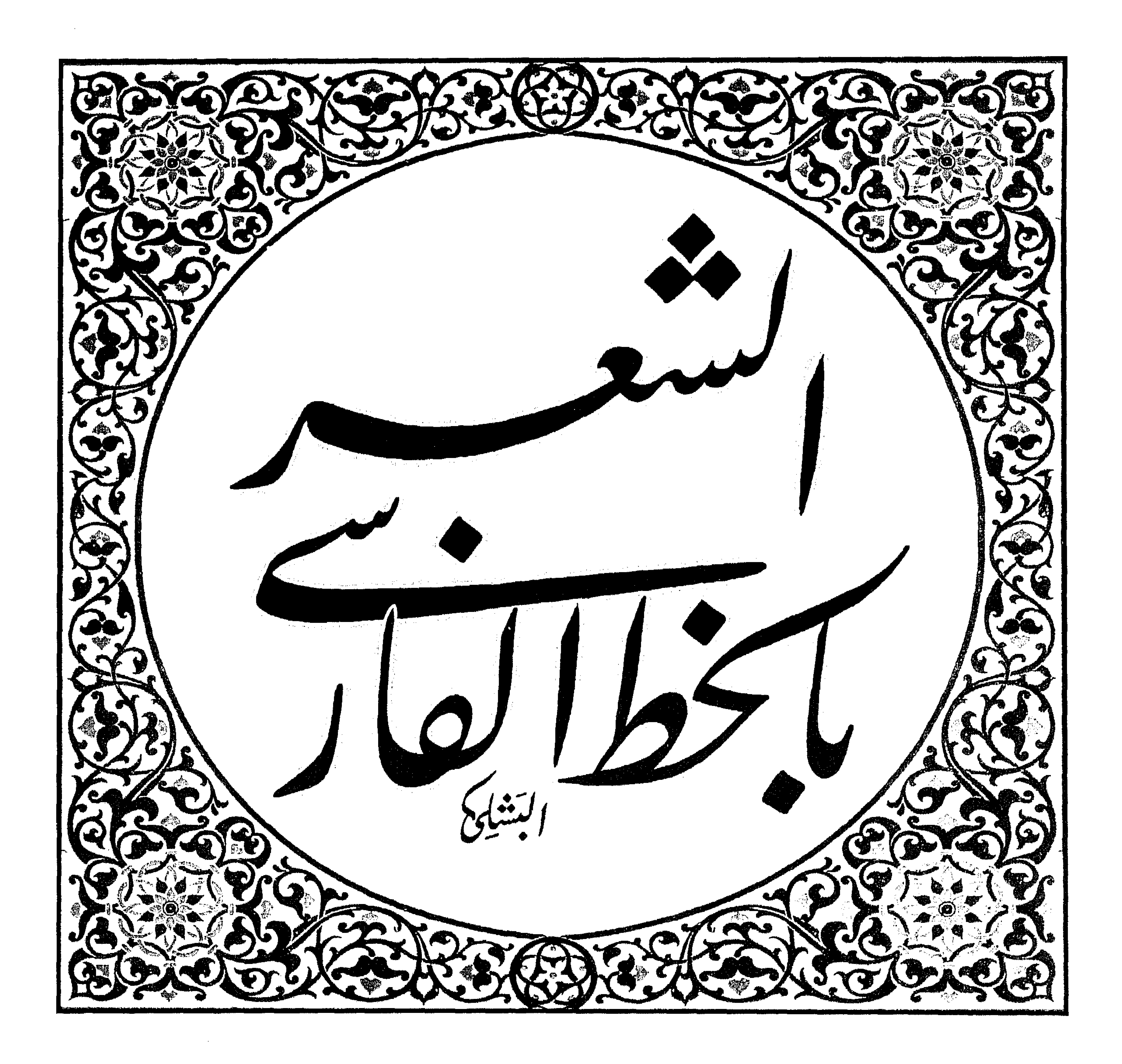

إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم
البشلي


أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ
البشلي
١٤١٦


الذي خلق سبع سموٰت طباقا
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
البشلي


إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت
إن الله عليم خبير صدق الله العظيم

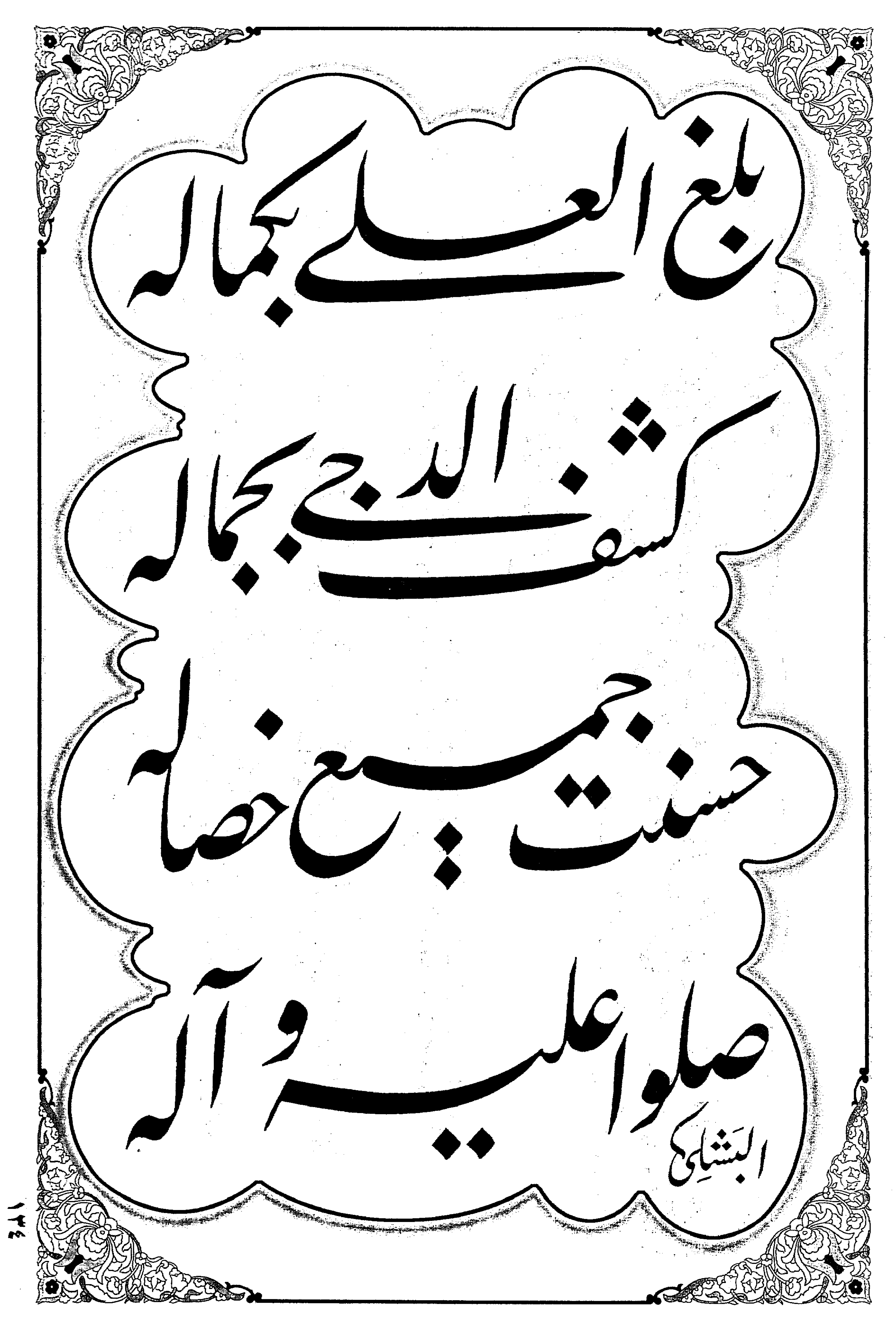

بسم الله الرحمن الرحيم
أيحسب الإنسان أن يترك سدى
ألم يك نطفة من مني يمنى
ثم كان علقة فخلق فسوى
فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى
أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى
كتبه أحمد عبد الفتاح البشلي سنة ١٤١٠


الشعر
بالخط الفارسي

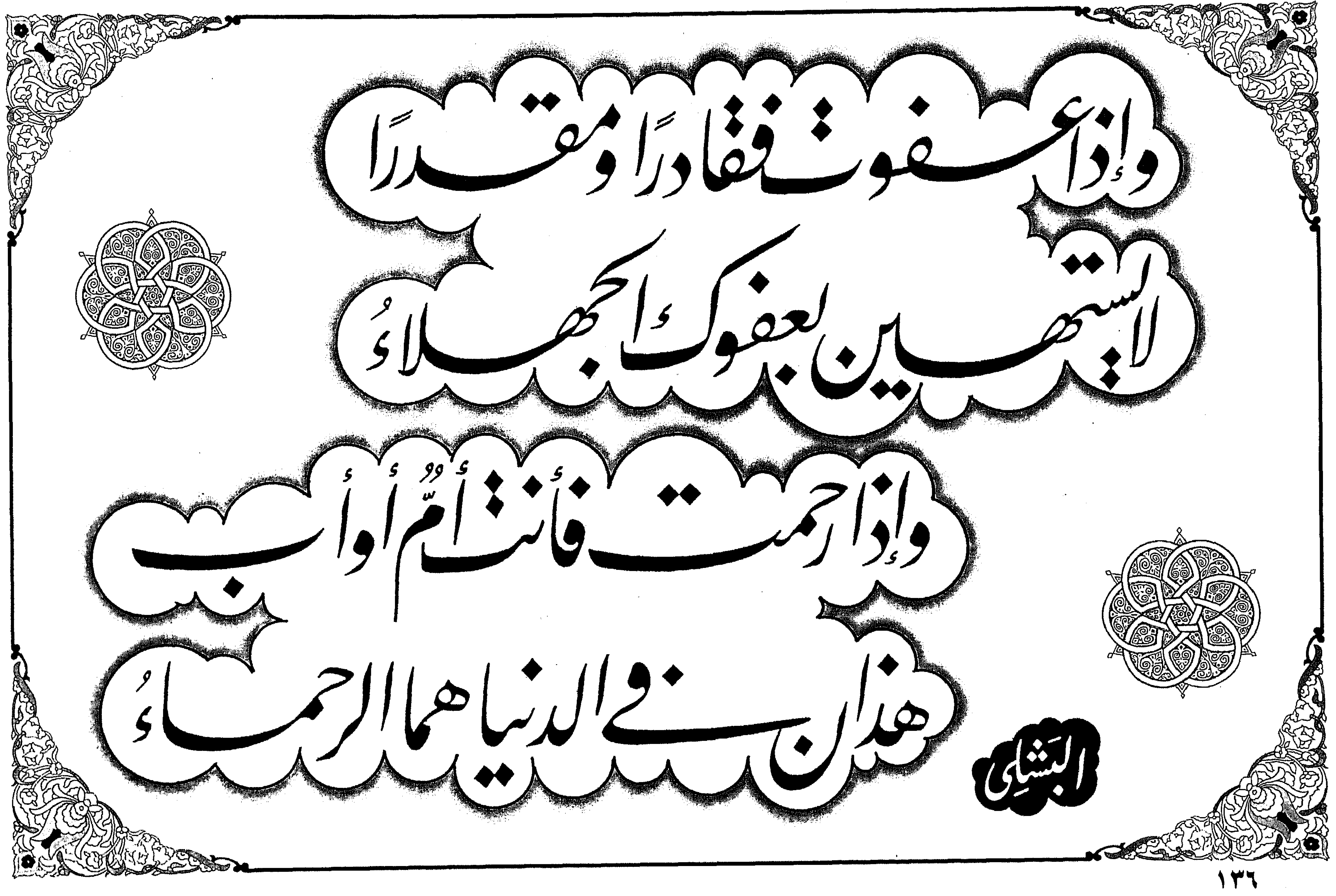
يعرف الشعر بأنه
الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبّر غالباً عن صور الخيال البديع

بعض أنواع كتابة الشعر بالخط الفارسي

- يكتب على أسطر متساوية فوق بعضها بحيث يحتوي كل سطر على شطر بيت من أبيات الشعر
- يكتب على أسطر متساوية فوق بعضها بحيث يحتوي كل سطر على شطري البيت وبينهما مسافة
- يجمع كل شطرين فوق بعضهما ككتلة واحدة ثم توزع تلك الكتل بطريقة متناثرة بنظام واحد
- كتابة الشعر بالطريقة المائلة سواء داخل إطار أو بدون


بلغ العلى بكماله
كشف الدجى بجماله
حسنت جميع خصاله
صلوا عليه وآله
البشلي


والدِّين يسر والخلافة بيعة
والأمر شورى والحقوق قضاء
١٨
كتبه أحمد البشلي
١٤


وإذا عفوت فقادرًا ومقدرًا
لا يستهين بعفوك الجهلاءُ
وإذا رحمت فأنت أُمٌّ أو أبٌ
هذان في الدنيا هما الرحماءُ
البشلي



ولدتك أمك يا ابن آدم باكيا
والناس حولك يضحكون سرورا
فاجهد لنفسك أن تكون إذا بكوا
في يوم موتك ضاحكا مسرورا
البشلي


إذا كنت في كل الأمور معاتباً
صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعش واحداً أو صل أخاك فإنه
مقارف ذنب مرة ومجانبه
كتبه أحمد عبد الفتاح البشلي
سنة ١٤١٧


الحكم والأمثال
بالخط الفارسي

الحكمة هي: "قولٌ رائعٌ يتضمن حكماً صحيحاً مسلماً"

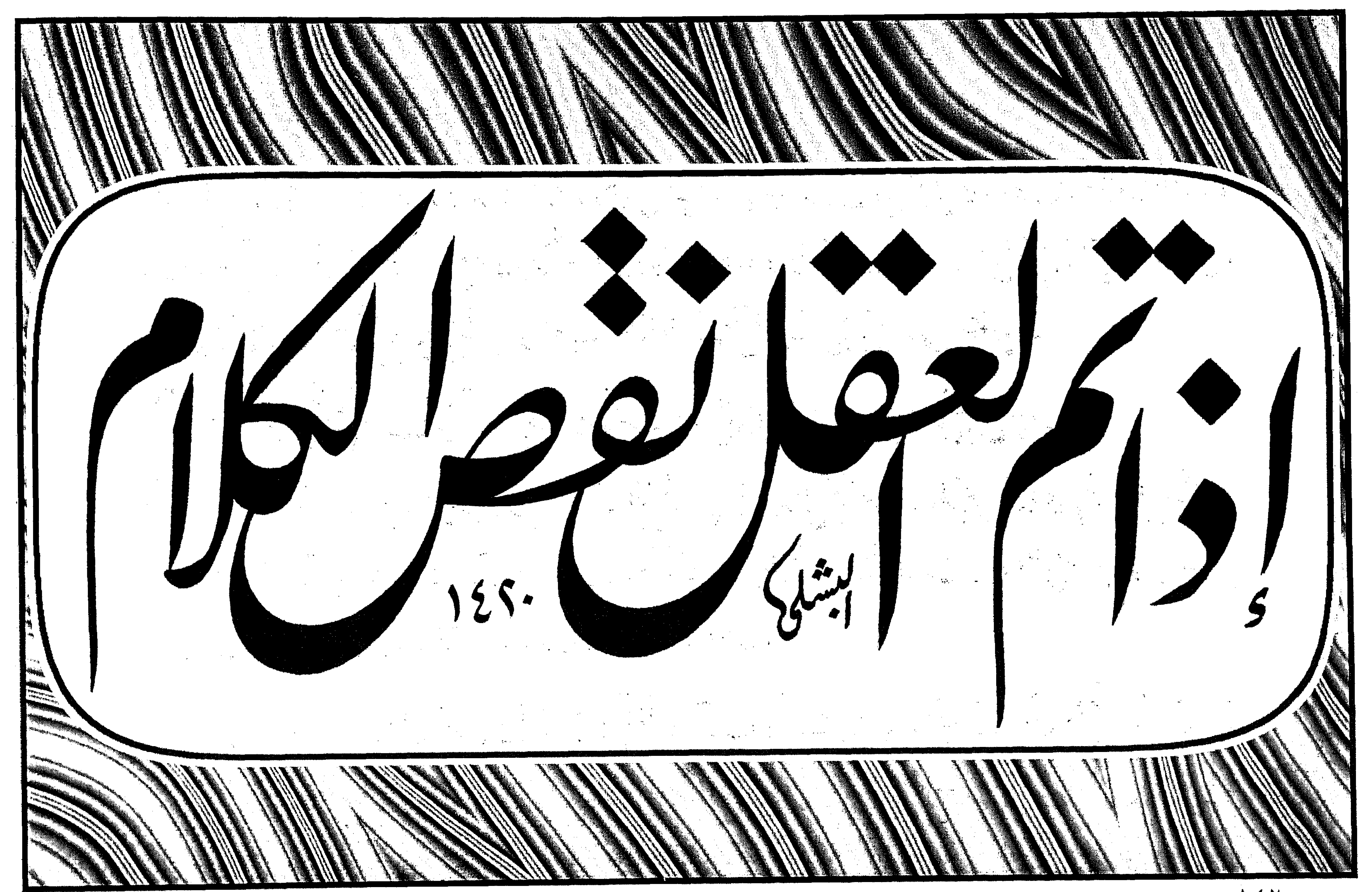
وتتميز الحكم: بالإيجاز، والدقة، وسلامة الفكرة، وجمال الصياغة؛ وذلك لأن العربي قد اجتمعت له سلامة الفطرة، ونفاذ البصيرة، ودقة الملاحظة، مع مطاوعة الكلام له، ولهذا أجاد وأفاد. ولا شك أن الحكم لها مزية لا تضاهى، ورتبة لا تتناهى، إذ هي مطمح أعين الشعراء والخطباء، ولذا دارت على كل لسان في كل زمان ومكان.

والمثل هو: "قولٌ محكيٌّ سائرٌ" يقصد منه تشبيه حال الذي حكي فيه بحال الذي قيل لأجله.

وتعتبر الأمثال أشرف ما وصل به اللبيب خطابه، وقد نطق كتاب الله تعالى بكثير منها، ولم يخل منها كلام الرسول ﷺ.

والأمثال مرآة تريك صور الأمم وقد مضت، وتُقِفك على أخلاقها وقد انقضت، وهي ميزان توزن به رقي الشعوب وانحطاطها، وسعادتها وشقاؤها، وأدبها ولغتها.

لذلك نجد أن الحكم والأمثال من الكلمات المضيئة التي تحلي أي كتاب لما تحويه من معان عظيمة، وحقائق ثمينة، خاصة وإن كتبت بخط جميل مثل الخط الفارسي الذي يناسب الأمثال في رقتها. وهذا يتضح جلياً في اللوحات التالية:


إذا تم العقل نقص الكلام
البشلي
١٤٢٠

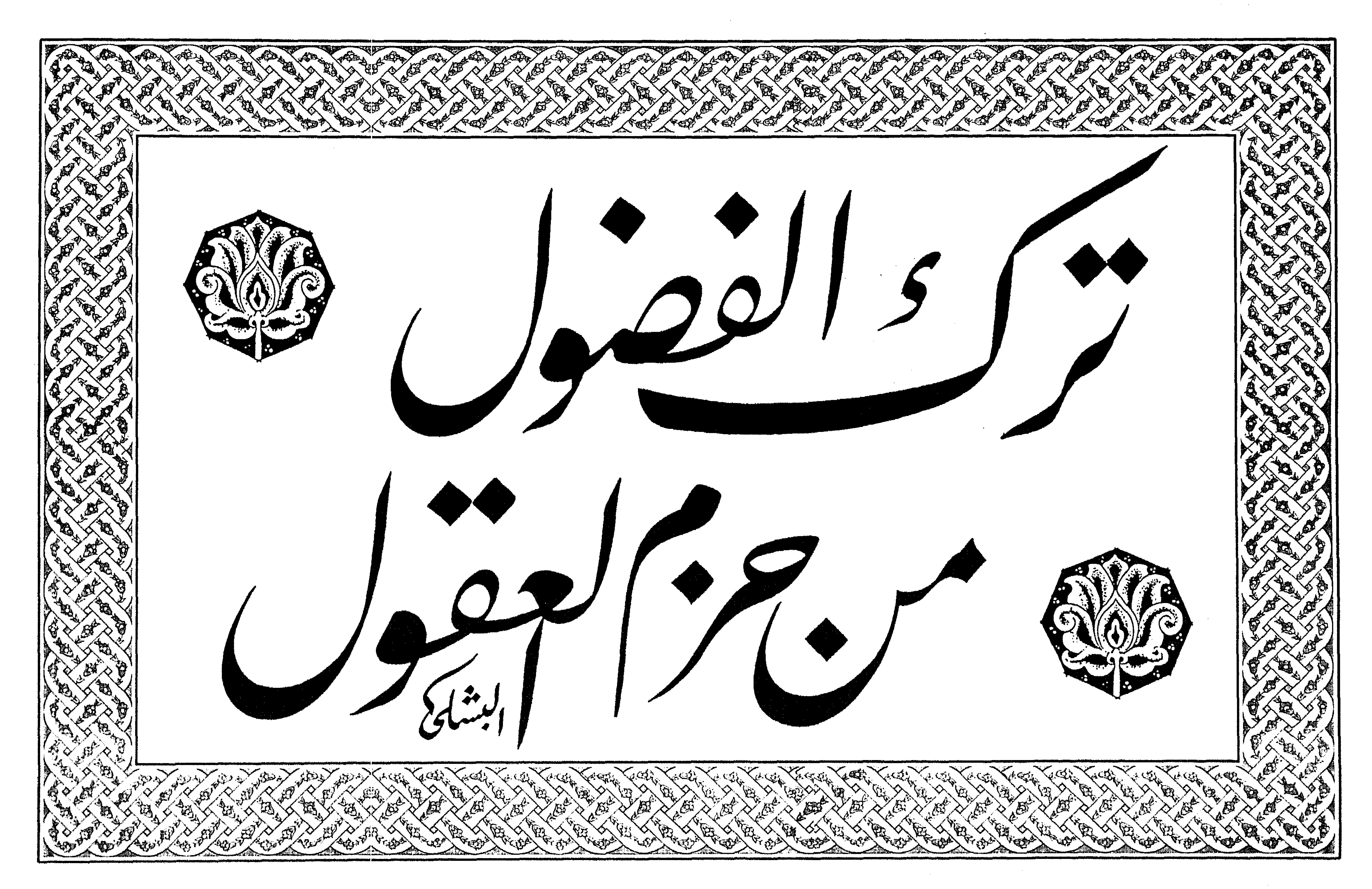

من أطال الأمل أساء العمل


من تأنّى نال ما تمنّى
البشلي
١٤٢٠


من لزم الطمع عدم الورع
البشلي


إذا حان القضاء
البشلي
ضاق الفضاء
١٤٢٠


ما عال من اقتصد


ترك الفضول
من حزم العقول
البشلي


خير الناس من أخرج
الحرص من قلبه
البنشاوي


من كان له من نفسه واعظ
كان له من الله حافظ
البشلي

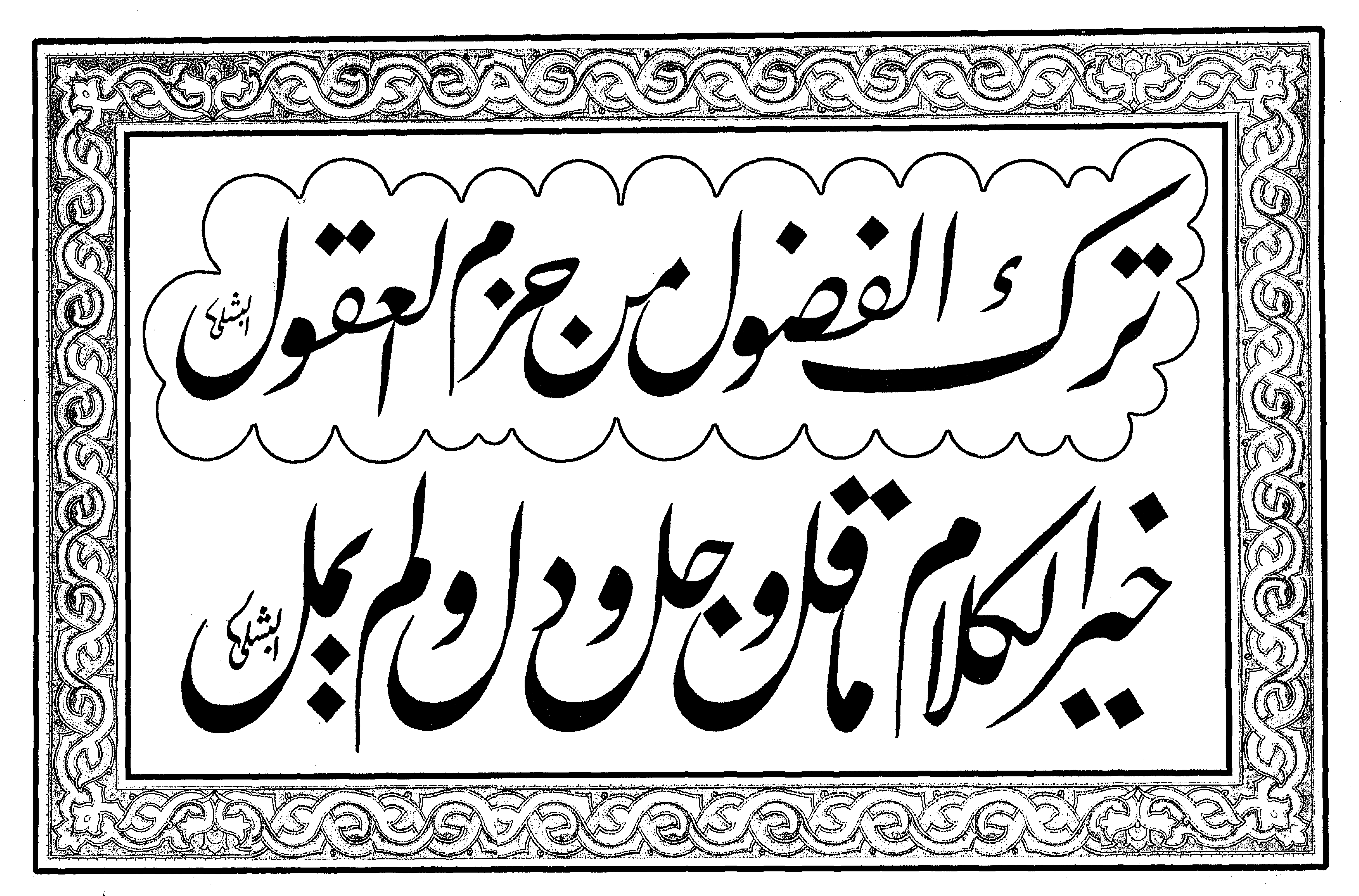

العاقل من تورّع عن الذنوب
وتنزّه عن العيوب

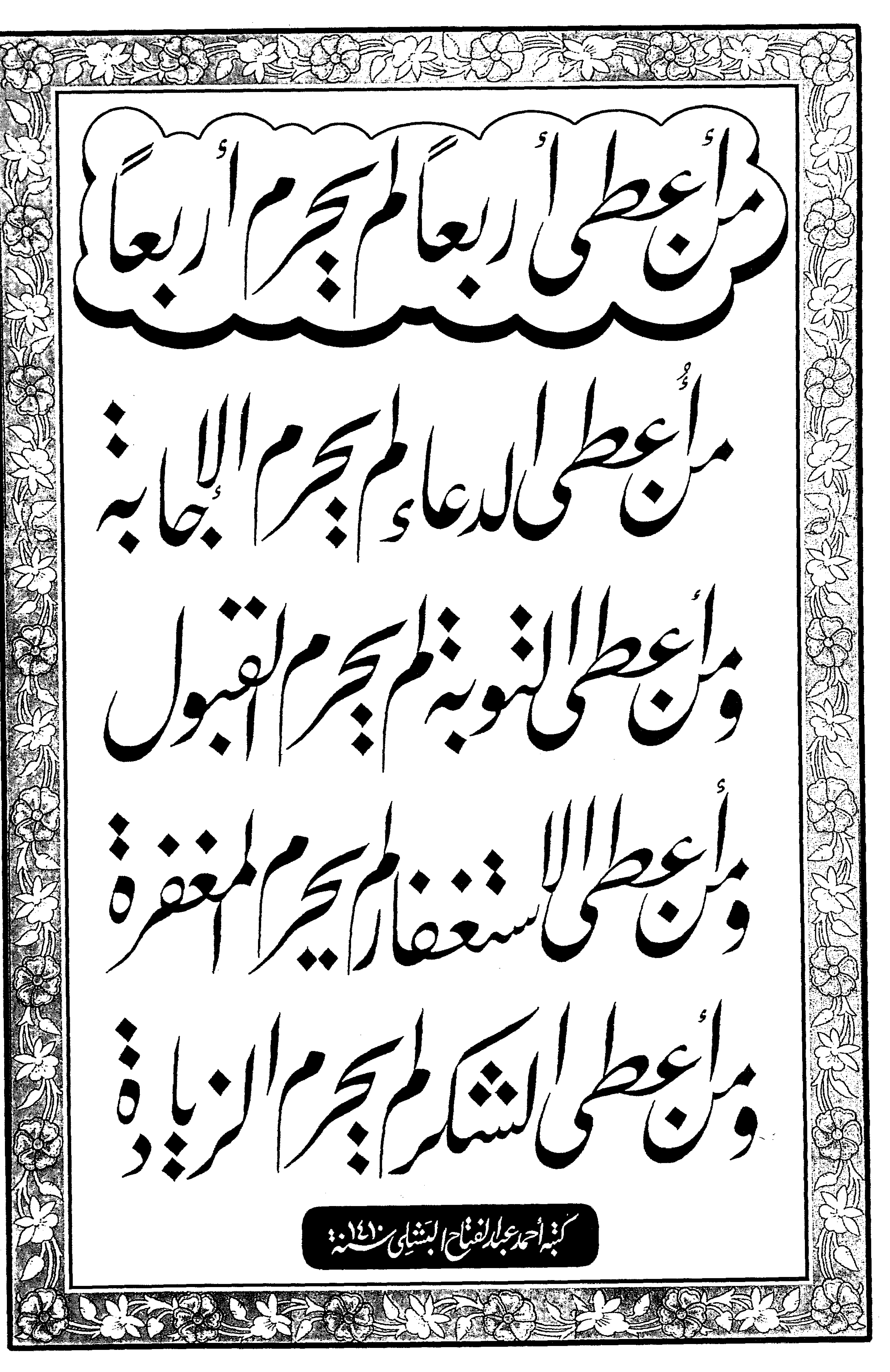

من أطاع هواه
باع دينه بدنياه


خير المال ما نفع
البشلي
وخير الوعظ ما ردع
البشلي



إذا أسأت فاندم
وإذا ندمت فاقلع
البشالي


ترك الفضول من حزم العقول
البشلي
خير الكلام ما قل وجل ودل ولم يمل
البشلي


من أعطى أربعًا لم يحرم أربعًا
من أعطى الدعاء لم يحرم الإجابة
ومن أعطى التوبة لم يحرم القبول
ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة
ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة
كتبه أحمد عبد الفتاح البشلي سنة ١٤١٠


خير الناس من أخرج الحرص من قلبه
البشلي
إذا جاء القضاء ضاق الفضاء
البشلي ١٤٢٠



المراجع

- القرآن الكريم .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .
- تفسير القرآن العظيم لابن كثير .
- كتاب المستطرف فى كل فن مستظرف – الجزء الأول – لشهاب الدين الأبشيهى .
- كتاب نهج البلاغة .
- درر الحكم لأبى منصور الثعالبى .
- كتاب فن الخط .
- مصور الخط العربى – ناجى زين الدين المصرف .
- بدائع الخط العربى – ناجى زين الدين المصرف .
- مجلة عالم الفكر – العدد الرابع مارس ١٩٨٣م .



الإهداء ٣

تمهيد ٥

المؤلف فى سطور ٩

المقدمة ١٣

مع الخط الفارسى وقصته ١٧

نشأة الخط الفارسى ١٧

تعلم الخط الفارسى ١٨

تعدد طرق كتابة الخط الفارسى ١٨

الكتابة الإيرانية ١٩

أنواع الخط الفارسى ٢٢

أساليب الخط الفارسى ٢٤

مميزات الخط الفارسى ٢٥

البسملة بالخط الفارسى ٢٧

دراسة تحليلية تفصيلية لمفردات الخط الفارسى ٣٩

اللوحات الفنية بالخط الفارسى ٦٣

القواعد الفنية لكتابة لوحات الخط الفارسى ٦٧

القاعدة الأولى ٦٧

القاعدة الثانية ٧٥

القاعدة الثالثة ٨٧

القاعدة الرابعة ٩١

القاعدة الخامسة ٩٧

القاعدة السادسة ١٠١

القاعدة السابعة ١٠٩

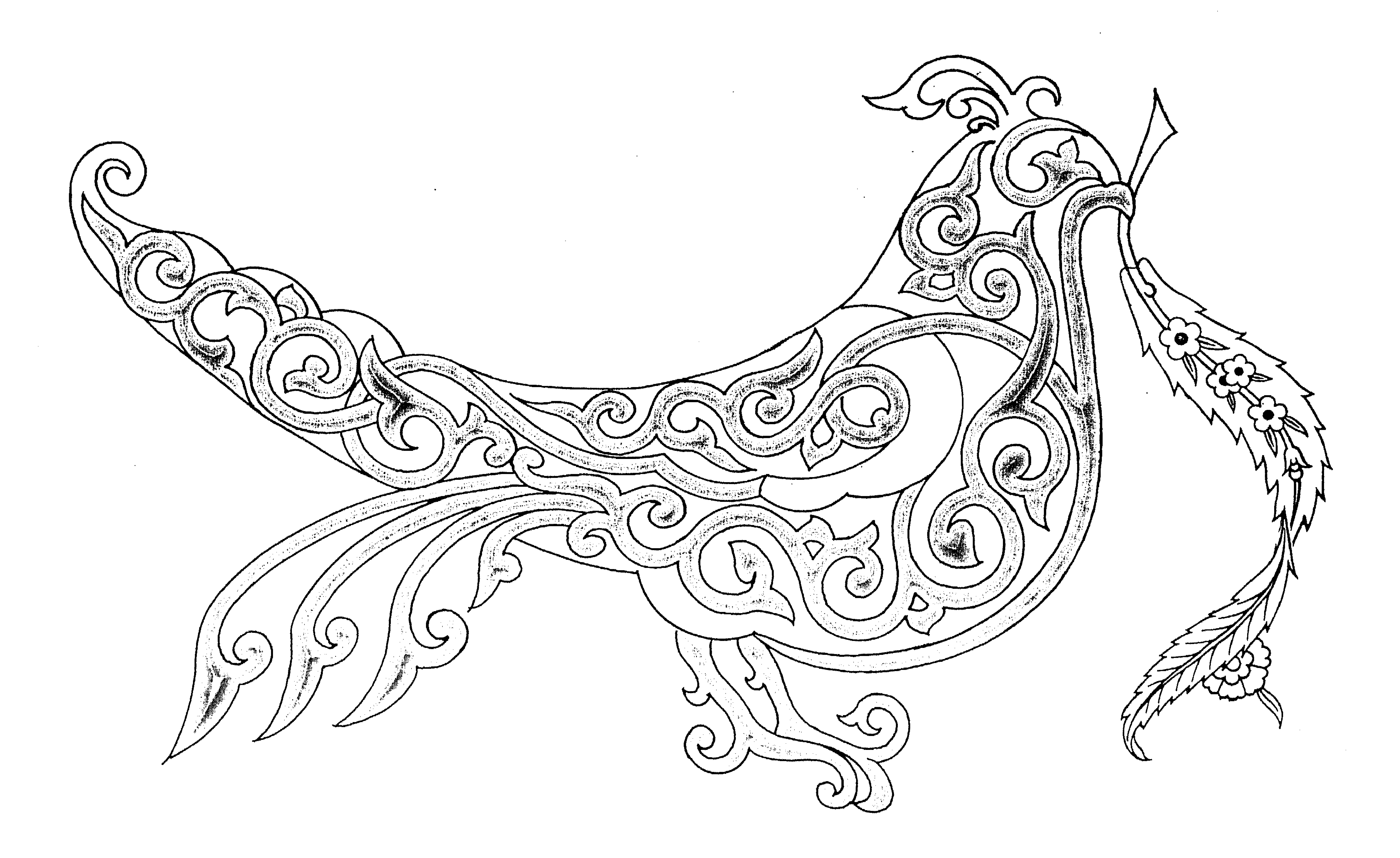
القاعدة الثامنة ١١٥

الشعر بالخط الفارسى ١٣١

الحكم والأمثال بالخط الفارسى ١٣٩

المراجع ١٥٨

الفهرس ١٥٩



هذا الكتاب

يحظى الخط العربى بمكانة عالية وموقع فريد فى عالم الفن والإبداع .. ولقد رفعه إلى هذه الدرجة مجموعة من المبدعين ، استفادوا من مرونته وليونته وطوّعوه وفق ما يريدون فأبدعوا وتألقوا وأخرجوا تلك اللوحات المبهرة التى تنبض بالجمال الفياض ، فتنعم بها أعين الناظرين وتطرب أفئدتهم وتتناغم فى صدورهم تمايلات الحروف وتناسق الكلمات المكتوبة بأشكالها وصورها التى تختلف من خط إلى خط ومن فنان إلى فنان .

ولقد أُثريت المكتبة العربية بمجموعة لا بأس بها من كتب الخط العربى ظهرت فيها البصمات السحرية للخطاطين الروّاد وما أكثرهم فى وطننا العربى ، وتناولت تلك الكتب اللوحات المتميزة للخط للعربى بمختلف أنواعه وفنونه التى حازت كثيرا من الإعجاب والتقدير . ولكننا قد لاحظنا أن هناك نقصا فى الكتاب الذى يتناول الخط العربى بالدراسة والتحليل والنقد وإبراز النواحى الجمالية والتفاصيل الدقيقة لحروفه وعباراته .

وفى محاولاتنا المستمرة لسدّ بعض الثغرات فى مجال الكتب الفنية والإبداعية فإننا نقدم هذا العمل للخطاط الفنان الموهوب الأستاذ **أحمد عبد الفتاح البشلي** ، وهو ثانى عمل له فى هذا المجال بعد أن قدم كتابه الأول فى جمال الخط العربى بصفة عامة ،والذى ركز فيه على خط الثلث ، ثم يواصل مسيرته البناءة معنا بكتابه عن «*الخط الفارسى*» الذى يحظى بقبول خاص لدى الخطاطين والمهتمين بدراسة الخط العربى ، وقد ضمّنه عدة موضوعات تخص هذا النوع من الخط وهى:

- استنباط ثمانى قواعد فنية لكتابة اللوحات الخطية الفارسية على أساس الصفات الجمالية لحروف الخط الفارسى .
- باب كامل عن الشعر بالخط الفارسى .- باب كامل عن الحكم والأمثال بالخط الفارسى .- باب كامل عن أشكال البسملة بالخط الفارسى

إن هذا الكتاب يعد عملاً فريداً متميزا يستفيد منه الباحث والدارس والهاوى وكل من يعمل فى مهنة الخط العربى كتابةً وتدريساً .

نرجو أن يحقق الكتاب الهدف الذى نرجوه وأن يكون عند حسن ظن الجميع.





